




النهار
صفحة ... ليرات
AN-NAHAR — 24 Mai 1985 — 52e Année — N° 16013 • الجمعة ٢٤ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠١٣




"حرب المخيمات" في يومها الرابع أوقعت ١٨ قتيلاً و ١٩٦ جريحاً

# إتفاق على وقف النار رعاه خدام في دمشق ليلاً ويعقبه إجتماع بين "أمل" و"الجبهة الوطنية" و"جبهة الإنقاذ"

## الحركة تصر على تسليم الجيش أمن المخيمات والسلاح الى "طرف وطني"

دخان القصف من صبرا واطراف شاتيلا. (سعيد الاتات)



مسعفان من الدفاع المدني ينقلان جريحا. (ا ف ب تيليفوتو)

عائلات فلسطينية لجأت الى مكان آمن. (ا ف ب تيليفوتو)

"حرب المخيمات" بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين التي عرفت امس يوما رابعا من المعارك الضارية وظلت سجالا بين كر وفر، استأثرت بمزيد من الاهتمام المحلي والاقليمي، وانصبت الجهود على محاولة لجمها والانصراف الى مواجهة الاستحقاقات الداهمة وابرزها الانسحاب الاسرائيلي الوشيك ومستقبل الوضع في منطقة الجنوب. وقد توجت المساعي باتفاق تم ليلا على وقف النار في اجتماع عقد في دمشق.

ومع استمرار المعارك طوال النهار في المخيمات ومحيطها، خصوصا في مخيم برج البراجنة الذي تحكم "امل" الطوق عليه، عاودت المدافع البعيدة المدى وراجمات الصواريخ الفلسطينية المرابطة في الجبل قصف الضاحية الجنوبية لبيروت وجوار المخيمات، مما زاد في عدد الضحايا فبلغ اكثر من ١٨ قتيلا و١٩٦ جريحا.

وفي حين اعلنت مصادر حركة "امل" سيطرتها التامة على مخيمي شاتيلا

- التتمة في الصفحة ٨ -

"المنفذ مجموعة مقر قيادتها دمشق"

## القاهرة: إحباط محاولة ليبية لنسف السفارة الاميركية بشاحنة

اعلنت امس وزارة الداخلية المصرية احباط محاولة وراءها ليبيا لنسف السفارة الاميركية في القاهرة.

وافادت مصادر امنية ان عميلا لليبيا على علاقة بـ"مجموعة ارهابية" مقرها دمشق كلف شخصا تنفيذ العملية وانه كان مفترضا ان يتم التنفيذ في الثانية بعد ظهر اول من امس عندما يكون الازدحام في اوجه وسط القاهرة الامر الذي يؤدي الى سقوط اكبر عدد من الضحايا.

وكانت قوات الامن المركزي طوقت اول من امس مقر السفارة الاميركية

- التتمة في الصفحة ٨ -

## مسؤول أميركي: الرد في إيران إذا قتلت أي من الرهائن

قالت امس صحف شبكة "هيرست" الاميركية ان الرئيس ريغان مستعد لقصف مدينة قم الايرانية او اهداف اخرى في ايران في حال قتل احد الاميركيين الذين خطفوا في بيروت الغربية.

واوضحت ان اجهزة الاستخبارات الاميركية ابلغت الى ريغان ان رهينة واحدة او اكثر نقلت الى ايران. لكن البيت الابيض رفض التعليق على ما نشرته هذه الصحف التي استندت الى "مسؤول رفيع المستوى" لم تذكر اسمه.

- التتمة في الصفحة ٨ -

"يوم حداد" في الشرقية وخريش والحص وجنبلاط دانوا

## سن الفيل ودعت ضحاياها في مأتم مؤثر والجميل القى النظرة الاخيرة على النعوش الـ ٣٠

في "يوم الحداد الوطني" الذي نفذ امس في المنطقة الشرقية والمتنين الساحلي والشمالي استنكارا لمجزرة سن الفيل، اقفلت كل المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة والجامعات والمعاهد وغالبية المؤسسات التجارية.

وفي اجواء من السخط والحزن ودعت الجموع في مأتم شعبي حاشد ومؤثر ٣٠ من ضحايا مجزرة السيارة المفخخة، في باحة كنيسة السيدة. والقى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل نظرة اخيرة على النعوش.

ورأس الصلاة رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران اغناطيوس زيادة، وعاونه لفيف من المطارنة من كل الطوائف. والقى المطران زيادة عظة اكد فيها "اننا لن نحتكم الى هذا العالم الشرير وشرائعه وانظمته ودوله، بل الى الله وحده نحتكم باسمكم تجاه من ارادوا اختلاس سيادته على الوجود فاغتصبوا الحياة". ووصف هذا المشهد المريع بانه "عار عظيم يقع على فاعليه، بل على الضالعين فيه والمتواطئين عليه والساكتين عنه".

وتقدم الوف المشيعين، اضافة الى الرئيس الجميل الذي وصل قبيل نقل النعوش الى المدافن، وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم والنائب ميشال ساسين ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ونائبه الدكتور جورج سعاده واركان الحزب والامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وممثل الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي شارل غسطين والدكتور جان غانم والسيد فوزي محفوظ.

وسقطت ابان الجناز قنيفتان في منطقة كورنيش النهر احدثتا ذعرا،

- التتمة في الصفحة ٨ -



الرئيس الجميل مغادرا كنيسة السيدة.



نعوش الضحايا وجانب من المشيعين (همبار بركيريان)

حمل عرفات مسؤولية أحداث بيروت

## الشرع: استقالة الجميل شأن لبناني ووجدنا تقديرا فرنسيا للدور السوري

باريس - من بشارة البون:

اعتبر امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان استقالة الرئيس امين الجميل "شأن لبناني"، مؤكدا ان سوريا "لم تفكر ولن تفكر في ادارة الشؤون اللبنانية نيابة عن اللبنانيين".

ورأى الشرع ان انعقاد القمة اللبنانية - السورية يتطلب "تحضيرا جيدا وتحسين الوضع اللبناني في خطوات الى امام". واعلن ان دمشق "تنتظر ان تتحول مواقف القوات اللبنانية الجديدة الى ممارسة حقيقية على الارض".

ونفى وجود "اتفاق علني او ضمني بين سوريا واسرائيل" كما رفض توسيع منطقة انتشار القوة الدولية العاملة في الجنوب "الى اماكن اخرى من لبنان".

تحدث الوزير السوري في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في دار السفارة السورية في باريس في حضور السفير السوري في فرنسا اللواء يوسف شكور واعضاء الوفد السوري المرافق، مختتما بذلك زيارته الرسمية للعاصمة الفرنسية.

في مستهل المؤتمر قال الشرع انه لمس "ترحيبا ودیا من المسؤولين

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات اتصل بالقذافي وأشاد بموقف "التقدمي"

## "القيادة العامة" لمحت إلى أزمة مع سوريا وليبيا صعدت حملتها على "أمل" وبري

حذرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" المعارضة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من انها قد تتدخل عسكريا "ايا كان الثمن" لحماية مخيمات الفلسطينيين في بيروت اذا لم تتدخل سوريا لفرض وقف للنار.

وجاء هذا التحذير من طرابلس على لسان مسؤولين في "جبهة الانقاذ" هما السيدان فضل شرورو الناطق باسم "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" وابو علي عمدي من "حركة الانتفاضة" في "فتح" في الوقت الذي كشف مصدر فلسطيني في عمان ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجرى اتصالا هاتفيا مع العقيد معمر القذافي لشكره على "مساندته السكان الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا". وهي المرة الاولى يجرى مثل هذا الاتصال بين الزعيمين الفلسطيني والليبي منذ الحصار الاسرائيلي لبيروت في حزيران ١٩٨٢.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن شرورو وعمدي انه "اذا بقيت سوريا مكتوفة، واذا واصلت ميليشيات حركة "امل" اعتداءاتها وحاولت السيطرة على المخيمات، فاننا لن نبقى مكتوفين وربما قمنا بعمل عسكري ايا كان الثمن".

واشار شرورو الى ان "جبهة الانقاذ" التي تضم معظم الفصائل الفلسطينية المعارضة لعرفات وفي مقدمها "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة"، طلبت مرارا من سوريا تأمين حماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت، لكن "دمشق لاعتبارات خاصة

- التتمة في الصفحة ٨ -

## استقلال... الإعارة والتأجير!

"فلنكن واقعيين" قلنا؟

اية واقعية هذه، واين الواقعية عندما يكون الاستقلال اشلاء اجساد تتطاير، وحمام دم كل يوم، وارواح الاطفال يخطفها الاجرام قبل ان يتسنى لها ان تبتسم للحياة؟

نعم، اي استقلال هو هذا الذي ليس فيه حرية إلاّ للمجرمين، متعهدي الحرب والقتل والدمار؟

او هذا هو الاستقلال الذي يستحق ان نحلم به وندافع عنه؟

حتى حرية الموت لم تعد متوافرة لنا، اذ لم يعد في وسع واحدنا ان يختار الشهادة اختيارا... اي ان يختار زمن الاستشهاد والمكان والقضية!

او هذا هو الاستقلال!

• • •

لا، كلا... ليس هذا بالاستقلال!

وليس لبنان اليوم بالبلد المستقل، وقد فقد معالم استقلاله، ويكاد يفقد حتى حرية السعي الى لملمتها وترميمها.

فعندما يصبح الوطن مجرد ارض سائبة، يطلق عليها اسم "ساحة" - "الساحة اللبنانية" - كأنها للبيع او الايجار، يختارها من يقدر او يشاء، هذا لخوض حربه الخاصة، وذاك لاستعراض ثورته، وذلك لتصفية حساباته مع هذا وذاك... الى اخر الاغنية!

عندما يصبح الوطن ساحة صراع الآخرين، يفقد حريته، وتخسر الدولة استقلالها. وهذا بالذات ما حدث!

ثم عندما لا يعود الامن على ارضنا "امنا وطنيا"... اي عندما يصبح من المستحيل ان نقيم نحن اللبنانيين النظام الامني الخاص بنا، والذي يضمن حقوقنا وسلامة ارضنا وسيادة دولتنا...

عندما يصبح كل امن مستحيلاً إلا "الامن المستعار"، بل عندما ينقسم المواطنون بين باحث عن الامن على يمين الحدود، وداعية للامن من جنوبها، وصاحب حنين الى امن شمال ما...

اذ ذاك يكون الاستقلال هو الاخر، كالامن، اصبح "استقلالا مستعارا"... او بتعبير ابسط واوضح واصرح واوقح: استقلالا بالاجرة، وحرية بالمزاد!

ويمضي متزعمون ينادون، ويفخر على الاستقلال، بل على الوطن، في اسواق الدلالة، كأنه سلعة يتصرفون بها، كما تصرفوا بحياة المواطنين الابرياء!

"فلنكن واقعيين"، قلنا؟

نعم، فلنكن واقعيين... هذه هي الواقعية، وهذا هو واقع حالنا:

اشلاء استقلال، كأشلاء اجساد الابرياء، وساحة حروب وثورات وتصفيات، "منطقة حرة" يستبيحها كل عابر طريق، هذا يشتري وذاك يستأجر وذلك يبيع!

أوطن هو هذا، ام سوق، ام مقهى؟

• • •

نعم، فلنكن واقعيين، بالمعنى الاعمق للكلمة.

من "سن الفيل" الى "بير العبد"، مرورا بحرب المخيمات وحرب الجنوب: قضية واحدة تفرض نفسها.

الابرياء الذين يقتلون يموتون من اجل لبنان، لبنان ذاته. لعلهم هم، في اجسادهم، وطننا الوحيد، الوطن الذي يستحق ان نستشهد من اجله، فاذا بالاجرام يقتله والنخاسة تسوق الشظايا والبقايا وركام التراب الذي كان مقدسا.

من "سن الفيل" الى "بير العبد"، قضية واحدة هي قضية الابرياء!

عشر سنين من قتل الابرياء، فنسي الشعب كيف يكون الوطن، وكيف يكون الاستقلال.

صرخة الذين دفنوا امس في ارض تعالت فوقها كومات الخراب هي الصرخة التاريخية الحقيقية، صرخة الحياة:

نريد حربا واحدة من اجل حريتنا والحياة...

نريد حربا على الحرب، هي وحدها تكون حرب استقلالنا والطريق!

غسان تويني

## دورة العنف والخيار السوري

كلما اقتربت التحركات الاقليمية والدولية لتسوية ازمة الشرق الاوسط من ابواب مرحلة جديدة، انتقلت الساحة اللبنانية الى دورة جديدة من العنف والحروب المتعددة الشكل والطرف. وانتعشت المحاولات لادخال الازمة اللبنانية بكل تفاصيلها ومعطياتها ومعادلاتها المحلية والاقليمية والدولية، في اروقة التعريب تارة واروقة التدويل تارة اخرى. والعكس صحيح ايضا. اذ كلما شارفت هذه الازمة بدايات الحل، واقترب اللبنانيون من طاولة الحوار، تفاعلت العوامل الاقليمية وانفجرت صراعات وحروب سياسية وعسكرية هنا وهناك.

ومن حق اللبنانيين ان يقاتلوا سياسيا وعسكريا لابعاد هذه الصراعات والحروب من ساحتهم. ومن حق السوريين ان يدعموا هذا الاتجاه وان يرفضوا اي تدخلات خارجية تحاول اعادة خلط الاوراق والاخلال بالتوازنات لوقف المسيرة الانقاذية التي قادوها بالتعاون مع حكومة الوحدة الوطنية. اذ لا مجال للشك في ان هذه المحاولات او التدخلات تنال مباشرة من دور دمشق اللبناني لاضعاف دورها الاقليمي. وهي تسمع الساعين الى تسوية القضية الفلسطينية يصرحون يوميا انهم يفضلون التحاقها بركبهم لكنهم لن ينتظروها. وهذا ما يحصل الان. لذلك سيكون وهما الاعتقاد ان السوريين سيسمحون بأي تحرك على الساحة اللبنانية، عربيا كان ام اوروبيا، يمكن ان يسيء الى دورهم وصدقيتهم.

انطلاقا من هذه المعطيات لا امل كبيرا في اي تحرك عربي حيال لبنان، ما دام معظم العرب، في رأي دمشق، غائبا عن اي تحرك لوقف المسيرة الاستسلامية في المنطقة. ولا يعقل ان يتدخل العرب لعرقلة الحل الذي يرعاه السوريون في لبنان، ولا يتدخلون لعرقلة الحل الذي يرعاه بعضهم في غياب الاجماع العربي والوفاق الدولي والتوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

كذلك قد لا يكون هناك امل كبير في تحرك دول السوق الاوروبية المشتركة، ما دامت هذه الدول لا تستطيع التأثير في مسار التسوية الشرق الاوسطية. والتجارب كثيرة في هذا المجال. من المبادرة الاوروبية التي طوتها الولايات المتحدة، الى مشروع القرار الفرنسي - المصري الذي طواه مشروع الرئيس رونالد ريغان في ايلول ١٩٨٢. ومن غير الواقعي، في نظر دمشق، ان لا تحاول اوروبا التحرك في اتجاه واشنطن لتغيير موقفها وسعيها المنفرد الى تسوية ازمة المنطقة، في حين تحاول التحرك وممارسة دور في حل الازمة اللبنانية. علما انه "تم الاتفاق على اسس ثابتة للوفاق الوطني" في لبنان، كما قال وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع. كذلك "ان هناك اعلان مبادىء اقرته الحكومة اللبنانية وهو الان على الورق ولا تنقصه سوى الترجمة العملية".

ويلخص تصريح الشرع بوضوح موقف دمشق من الحل المطلوب للازمة اللبنانية، وهو موقف تمسكت به بعد انتفاضة "القوات اللبنانية" وبعد احداث بيروت الغربية وحرب صيدا واقليم الخروب، ولا تزال تتمسك به، وهو اتفاق لوزان والبيان الوزاري والتدابير والقرارات التي اتخذتها اجتماعات بكفيا بمساهمة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وهذا لا يعني ان دمشق ترفض اي تحرك عربي او اوروبي لمساعدة لبنان. بل ترحب، كما يرحب اللبنانيون، بأي مبادرة تساهم في تطبيق المبادىء التي اجمع عليها اللبنانيون لتسوية مشاكلهم الداخلية، وتطبيق القرارات التي اجمعت عليها الشرعية الدولية والقاضية بانسحاب اسرائيل من لبنان بلا قيد او شرط. لكنها تتساءل او ربما تساءلت عن جدوى دعوة أوروبا اللبنانيين الى مؤتمر وطني للحوار شبيه بلوزان، ما داموا اجمعوا على المبادىء الاساسية التي كانت حكومة الوحدة الوطنية تسعى الى ترجمتها. في حين ان بعض الدول الاوروبية يوافق الولايات المتحدة على عدم جدوى المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط علما ان كل الاطراف المعنيين لا يلتقون على حد ادنى من المبادىء ومشاريع الحلول.

...الا اذا كان المطلوب ان تستمر الاحداث في لبنان والانتفاضات لتعطيل نتائج المؤتمر الوطني في لوزان لاشغال من يجب اشغالهم عن المطالبة بمؤتمر دولي للشرق الاوسط وتسهيل عقد المؤتمرات او الصفقات المنفردة.

ميشال ابو جوده





## الموقف هذا النهار

# تعهد وترتيبات ثم ضمان

تدهور الوضع في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية الناجم عن استمرار حرب المخيمات الفلسطينية لم يحل دون دخول قضية جزين على خط الاهتمامات الرسمية والمحلية والسورية، خصوصا بعدما قاربت اسرائيل تنفيذ انسحاب المرحلة الثالثة والاخيرة من لبنان. وظهر امس عرض نائب جزين السابق جان عزيز ونائبها الحالي فريد سرحال لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في حضور قائد الجيش العماد ميشال عون حصيلة المحادثات التي اجرياها في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والتي شارك فيها النائبان أدمون رزق ونديم سالم وتركزت على السبل الكفيلة تجنيب جزين مواجهة حادة لن تكون نتائجها في مصلحة لبنان الواحد.

وقبل الخوض في هذه الحصيلة يرى العارفون ضرورة عرض نتائج المساعي والاتصالات التي سبقت زيارة فعاليات جزين لدمشق كونها تشكل تمهيدا طبيعيا لها. وهم يلخصونها على الصورة الاتية:

١- ضرورة حصول فعاليات جزين على ضمانات بانها لن تجتاح بعد خروج جيش لحد منها. ويحتم ذلك خوف كثيرين من سكانها ولاسيما منهم الذين سبق لهم ان هجروا من شرق صيدا الامر الذي قد يؤدي في حال عدم توافر الضمانات الى خروجهم مع لحد الى الشريط الحدودي. وهذا امر مرفوض لانه يصب في مخطط اسرائيل. وفي هذا المجال تؤكد الفاعليات ثقتها في اللواء الاول الذي تعتبر مجرد دخوله جزين ضمانا سوريا. لكنها في الوقت نفسه ترى ان الضمانات الثابتة مطلوبة، وذلك تفاديا للتجاوب مع أي تأثير يصب في الاطار الطائفي او المذهبي وهذه الضمانات لم يقدمها احد على رغم الاتصالات التي اجرتها الفاعليات نفسها سواء في البقاع او في بعبدا.

٢- مطالبة البعض بان يبدأ تمركز الجيش (اللواء الاول) من كفرفالوس صعودا الى جزين، وذلك لغرضين اولهما اعادة المهجرين من شرق صيدا الى قراهم، وثانيهما الخوف من ان يفيد المسلحون على جبهة كفرفالوس من جهة صيدا من اي فراغ قد يحصل في اثناء انسحاب جيش لحد وقبل تمركز اللواء الاول للتقدم واحتلال مزيد من القرى. وطبعا لم تجد هذه المطالبة صدى لها لسببين اولهما ان قضية مهجري شرق صيدا دخلت ملف المهجرين من كل المناطق ولا يمكن بالتالي حلها في صورة منفردة، وثانيهما ان دخول اللواء الاول من المنطقة المطلوبة متعذر جغرافيا لاسباب عدة.

وطبعا، عرض جان عزيز كل هذه الامور على رئيس الجمهورية، لكن حلا لها لم يبد متوافرا. ثم جرى عرضها على الرئيس السابق سليمان فرنجيه كي يساعد على حلها بالتعاون مع سوريا نظرا الى علاقاته التحالفية الوثيقة معها. وقد حاول فرنجيه المساعدة، وقد يكون نجح في رأي العارفين، وذلك في تأمين اجتماع فاعليات جزين بنائب الرئيس السوري وربما في تهيئة ظروف نجاحه.

· ماذا جرى في دمشق؟

تبادل كلام كثير يجيب العارفون، تناول وضع جزين من مختلف جوانبه وشرح مأساتها والظروف التي ادت الى الواقع المعروف، وخلص الى المطالبة بضمان سوريا لوضع جزين وقد عبر عن ذلك احد نواب المنطقة بالقول: "جئنا كي نأخذ الضمان والامن من هون". اما السيد خدام، فقد كان واضحا في رده على فاعليات جزين، وذلك عند ما قال: "ان نياتنا لم تكن ابدا ان يحصل ما حصل في اقليم الخروب وفي شرق صيدا، لكن الشرعية عندكم لم تعرف كيف تحزم امرها ولا تعرف كيف تحزم امرها، مما يؤدي الى النتائج المؤسفة".

طبعا، لم يبق الكلام في الاطار العام. فقد تطرق خدام والفاعليات الى البحث في وسائل فعلية لانقاذ جزين. وفي هذا المجال يقول العارفون ان نائب الرئيس السوري نصح الفاعليات بامرين هما:

١- الحصول من لحد على تعهد اكيد بخروج جيشه من جزين ومنطقتها عندما تطلب اليه الفاعليات ذلك.

٢- الاجتماع مع الرئيس امين الجميل وقائد الجيش العماد عون والبحث معهما في ترتيبات واضحة ونهائية لدخول الجيش جزين.

وبعد الحصول على الامرين، الى التعهد وخطة الدخول او ترتيباته، يضيف العارفون، يمكن البحث مع سوريا في كل النواحي الاخرى بما فيها الضمانات المطلوبة ويصبح توقع الحصول عليها في محله. هل ينجح تحرك فعاليات جزين؟

لا موجب لفشله، يجيب العارفون، الا اذا دخلت اسرائيل على الخط كالعادة واحبطت كل ما يجري اعداده حاليا. وهذا امر تخشاه مصادر ديبلوماسية مطلعة تعتقد ان التسليم بدور سوريا المباشر وغير المباشر في لبنان من قبل اميركا واسرائيل قائم. لكنها تعتقد في الوقت نفسه ان الدولتين الحليفتين ليستا في وارد اعطاء سوريا انتصارا سهلا في جزين، والانتصار السهل يتم من خلال الحل الذي يتناوله البحث حاليا. اما الانتصار الصعب فيتم بعد مواجهة ومشاكل وتهجير.

سركيس نعوم

---

### هل يوافق لبنان على الاقتراح الاوروبي عقد مؤتمر للمصالحة؟

# سفير فرنسا قال ان بلاده مستعدة للمساعدة لكن لبنان لا يستطيع أن يطلب شيئاً

قال السفير الفرنسي في بيروت السيد فرنان فيبو للامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك وهو يودعه بعدما تبلغ قرار نقله فجاة الى كاليدونيا الجديدة، ان المشكلة هي في ان فرنسا تريد مساعدة لبنان. لكن لبنان ليس قادرا على طلب اي شيء لمساعدته...

وكان وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ابلغ الى السفير اللبناني في باريس الامير فاروق ابي اللمع، ان فرنسا مستعدة لاستجابة اي طلب يوجهه اليها لبنان.

واضاف السفير الفرنسي ان الدول الاوروبية العشر مستعدة للاشتراك بصفة مراقب في مؤتمر للمصالحة الوطنية اذا اكدت الاتصالات نجاحه.

ومعلوم ان المجموعة الاوروبية دعت في بيان صدر بعد اجتماع عقده وزراء خارجيتها في بروكسل الى عقد "مؤتمر لمصالحة وطنية في لبنان، لاقتناعها بان تجاوز الخلافات الداخلية الراهنة هو وحده الذي يتيح للبنان انقاذ وحدته وسيادته وسلامة اراضيه، وهي مستعدة للمساهمة في ايجاد مثل هذا الحل. وينتظر وصول وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية الى لبنان لكي يبلغ الحكومة قرار المجموعة في شأن مؤتمر للمصالحة الوطنية، برعاية دول المجموعة وسيقف على رأي المسؤولين الكبار في عقد هذا المؤتمر ويدخل معهم في التفاصيل المتعلقة بذلك سواء لجهة مكان انعقاده والشخصيات اللبنانية التي ستدعى الى حضوره.

وفي معرض كلامه على المساعدات التي تستطيع ان تسديها دولة كبرى صديقة الى دولة اخرى صغيرة، اشار فيبو الى ان زمن المداخلات اصبح اليوم قيد المراقبة.

وابدى السفير الفرنسي رأيه في اللقاء الذي تم خلال اجتماع فيينا بين وزيري خارجيتي الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي في حضور وزراء خارجية الدول الاوروبية الغربية، وقول الوزير الفرنسي دوما انه بحث مع نظيريه الاميركي والسوفياتي في امكان العمل على تحييد لبنان دوليا وفي اطار جلسة يعقدها مجلس الامن لهذه الغاية، ترحيب الوزير الاميركي شولتز بالفكرة في حين لم يعارضها الوزير السوفياتي غروميكو لكنه وعد بالتشاور في شأنها مع حلفاء موسكو في المنطقة وفي مقدمهم سوريا قبل اعطاء الجواب النهائي.

**لبنان هل يستطيع اعطاء جواب؟**

والسؤال المطروح الان هو: ماذا يكون جواب لبنان الرسمي على اقتراح مجموعة الدول الاوروبية العشر عقد مؤتمر وطني للمصالحة تحت رعاية هذه الدول المستعدة لحضوره بصفة مراقب على غرار حضور سوريا والسعودية مؤتمري جنيف ولوزان؟ هل يعطي لبنان وزير خارجية ايطاليا الذي سيبلغه هذا الاقتراح جوابا ايجابيا ام انه سيبدي تحفظا بعد التشاور في هذا الشان مع سوريا؟ واذا لم يلمس لديها قبولا، فماذا يكون موقف الدول الاوروبية العشر في حال تحفظ لبنان عن الاقتراح لاسباب مختلفة، هل تنفض يدها من موضوع البحث عن حل للازمة اللبنانية بحجة انها لا تستطيع ان تنقذ بلدا على رغمه، وهذا يؤكد موقف فرنسا انها لا تستطيع ان تقدم للبنان اي مساعدة ما لم تطلبها الحكومة اللبنانية؟ والحكومة اللبنانية اما انها لا تستطيع ان تطلبها لاسباب اقليمية واما لان اعضاءها غير متفقين على طلب المساعدة. فبعضهم يرى ان تأتي المساعدة عن طريق عقد مؤتمر دولي تعرض عليه القضية اللبنانية او عن طريق مجلس الامن من اجل ارسال قوة دولية فاعلة تنتشر في كل لبنان، وبعضهم الاخر يعارض ذلك ويرى في ما يطرح تدويلا للقضية.

**دور الفاتيكان في ضوء الجواب السوري**

وتنتظر دوائر قصر بسترس لبلورة الافكار والمواقف، جواب الرئيس حافظ الاسد عن رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في شأن القضية اللبنانية والسبل الممكن اللجوء اليها لحلها. فاذا عقب هذا الجواب ارسال وفد بابوي رفيع المستوى الى لبنان وسوريا للبحث في تفاصيل الحل المقترح، فمعنى ذلك ان جواب الرئيس السوري عن الرسالة ايجابي ويشجع الفاتيكان على القيام بمبادرة.

ورشح ان في نية العاملين بصمت وبعيدا عن الاضواء من اجل عقد مؤتمر دولي تطرح فيه القضية اللبنانية وتحييد لبنان عن الصراعات الدولية القيام بجولة على عواصم الدول العربية من اجل دعم الدعوة الى عقد مثل هذا المؤتمر بعدما اصبحت هذه الفكرة مقبولة لدى دول المجموعة الاوروبية.

لكن دمشق رفضت عبر بعض وسائل اعلامها فكرة تحييد لبنان، وقالت ان حل الازمة اللبنانية لا يمكن ان يستورد من الخارج، انما تكرسه ارادة اللبنانيين بوفاق وطني واقتناعاتهم واخلاصهم للوطن وتمسكهم بوحدته.

لقد تحققت حتى الان الى حد بعيد وحدة الاهداف والمبادىء بين القيادات اللبنانية على اختلاف اتجاهاتها ومشاربها، فقالت بوحدة لبنان ارضا وشعبا ورفض التقسيم بكل اشكاله، وبوضع صيغة جديدة عادلة ومتوازنة للبنان الغد، وببسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وبان تكون العلاقات مع سوريا خاصة ومميزة. ولم يبق سوى تحقيق وحدة الصف من خلال مؤتمر وطني للمصالحة الحقيقية سواء برعاية دولية او برعاية سورية. فالمهم الوصول الى الغاية ولا خلاف يصح ان يقع على الوسيلة. فلبنان السيد المستقل كما كان يقول رياض الصلح، يخدم القضية العربية الف مرة اكثر من لبنان النائب في بلد عربي اخر. ولبنان اليوم عندما يصبح موحدا ومعافى وسيدا حرا، يكون عونا لسوريا ومتعاونا معها، في حين ان لبنان المريض والممزق يكون عبئا عليها. والعلاقات المميزة مع سوريا تتطلب ان يكون للبنان شخصية مميزة في العالم العربي.

اميل خوري

---

**اسرار الآلهة**

تتوقع دوائر قصر بسترس أن يتقدم الأمين العام للأمم المتحدة بتقرير يعرض فيه نتائج الاتصالات في شأن تنفيذ القرارات المتعلقة بالجنوب ويطلب اتخاذ ما يلزم في ضوء ذلك.

تساءلت مراجع رسمية عن الأسباب التي دعت الى قصف المنطقة الشرقية لبيروت في اليومين الأخيرين.

تفيد معلومات وردت على مراجع رسمية أن الفاتيكان سيرفض استقالة ينوي تقديمها رجل دين كبير.

---

# وفد جزين نقل إلى الجميّل اسئلة من دمشق وعادوا باجوبة
## عزيز: المؤامرة تدق ابواب الجنوب





الرئيس الجميل والى يمينه السيد عزيز والى يساره العماد عون والدكتور سرحال. (دالاتي ونهرا)

وضع جزين كان مدار بحث في العمق، في اجتماع عقد ظهر امس في قصر بعبدا بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ونائب جزين السابق السيد جان عزيز والنائب فريد سرحال، في حضور قائد الجيش العماد ميشال عون وعدد من الضباط.

وكان هذا الاجتماع استكمالا للبحث في قضية جزين ومن اجل تنفيذ التصور المتفق عليه لارسال قوة من الجيش اللبناني لتولي الامن في المنطقة.

**عزيز**

استمر الاجتماع حتى الثانية، وادلى على اثره السيد عزيز بالتصريح الاتي: "بعد ذهابنا الى دمشق رأينا من واجبنا ان نطلع فخامة الرئيس على حصيلة المفاوضات التي اجريناها مع سيادة نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد خدام، فطلبنا موعدا من فخامته واطلعناه على كل ما جرى في الاجتماع الذي عقد في دمشق. وقد كلفنا الاخوة السوريون ان نستوضح الجهات الرسمية في لبنان بعض الامور الاساسية، فأخذنا من فخامة الرئيس الاجوبة التي تمليها مصلحة لبنان وسننقل هذه الاجوبة الى المسؤولين السوريين، ثم نتدارس معهم هذه الامور مع فاعليات لبنانية معنية بالمسائل المبحوثة لشتى النواحي.

وفي ضوء كل ذلك سيتخذ القرار المناسب الذي نتوخى منه تجنيب منطقة جزين ويلات الحرب، وبالتالي تجنيب الجنوب الحبيب الكوارث التي يمكن ان تضاف الى كوارثه السابقة والمستمرة منذ اكثر من عشر سنين، لان كل خلل واضطراب في الجنوب ستكون له آثاره السيئة على الصيغة اللبنانية بكاملها، ونحن ننطلق من المعاطاة مع الاخوة السوريين من مفهوم وطني وقومي واضح، ونحن نقول لهم في وضوح ما بعده وضوح ما دمتم تعنون بالشأن القومي كما تقولون، ونحن معنيون بالشأن الوطني ولا [illegible] الاخطار المحدقة بلبنان [illegible] والمؤامرة المتنقلة تقرع ابواب الجنوب، لا بل انها في بعض الارجاء الجنوبية اخذت تدق الابواب وعلينا ان نستنفر جميع القوى اللبنانية والقوى العربية وفي مقدمها سوريا لننقذ الموقف، واملنا ان نتمكن من ذلك بالتعاون حكومة وشعبا وفاعليات واحزابا. وقد حصل اليوم حدث جديد، وهو ان اشتباكا محدودا حصل في تومات نيحا ذهب ضحيته شهيد واحد وبضعة جرحى. ونحن نناشد كل القوى المسلحة في الجنوب ان تكف عن استعمال السلاح لان ثمة مفاوضات في العمق سريعة نريدها ان تصل الى نتيجتها، وان اعمالا كهذه الاعمال من شأنها ان تعرقل هذه المفاوضات وليس ذلك من مصلحة احد، اللهم الا الشيطان".

**سرحال**

وقال سرحال: "مع تأييدي التام لما قاله زميلي الاستاذ جان عزيز، اريد ان اقول كلمة وجيزة. طبعا لا لزوم لترداد مسلمات جماعية. اولا عن جزين، معروف ان جزين هي المعقل الاخير للتوافق بين جميع الطوائف. ثانيا، انقاذ جزين او عدم انقاذها مؤشر لمستقبل لبنان. اما وحدة لبنان واستقراره واما تقسيمه كانتونات طائفية. لذلك ما زلنا نكرر طلبنا ارسال الجيش في اسرع وقت ممكن، جيش له مواصفات الفاعلية والاخلاص، خصوصا الغطاء السياسي الداخلي والخارجي".

* في ضوء لقائكم الرئيس الجميل اليوم وزيارتكم دمشق امس، هل يمكن القول انكم مرتاحون الى النتائج المتوقعة على صعيد حل المشكلة؟

- "الارتياح نسبي، طبعا من الجو القلق الذي يسود الجميع. بعد اجتماعات دمشق والاجتماعات مع فخامة الرئيس، اقررنا خطة سير عليها ونأمل في ان تكون لمصلحة الانقاذ والاستقرار".

* هل هناك مواعيد محددة للموضوع؟

- [illegible] ان شاء الله [illegible] مشترك".

---

### القصر يلاحق التحقيق في المجزرة

# الجميل تشاور هاتفيا مع بري وشدد على ضرورة وقف العنف

توزع اهتمام رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس، على الناحيتين الامنية والسياسية في ضوء التطورات الاخيرة، ولاسيما منها استمرار الاشتباكات في المنطقة الغربية من بيروت والمخيمات، ومجزرة التفجير في سن الفيل.

على الصعيد الامني افاد مصدر رسمي ان رئيس الجمهورية طلب من القيادات الامنية المختصة تقارير مفصلة عن حصيلة حادثة التفجير التي وقعت في منطقة سن الفيل واودت بحياة العشرات من السكان الامنين والابرياء والاطفال وطلاب المدارس. واطلع على آخر ما توصل اليه التحقيق في هذه المجزرة خصوصا المعلومات المتوافرة لدى اجهزة التحقيق عن ظروف الحادث وملابساته والسيارة الملغومة التي استعملت فيه. وطلب من القيادات المعنية متابعة التحقيق لكشف ملابسات هذه الجريمة

**اتصل مع بري**

وفي اطار معالجة الوضع في المنطقة الغربية من بيروت، اجرى الرئيس الجميل اتصالا هاتفيا طويلا مع وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وعرض معه الاوضاع الراهنة على الصعيدين السياسي والامني، خصوصا الوضع في المنطقة الغربية بعد القتال العنيف المستمر منذ اربعة ايام.

وركز الرئيس الجميل في اتصالاته على ضرورة وقف دائرة العنف وتسليم قوى الشرعية الامن انطلاقا من ضرورة تسليمها امن كل المناطق.

وتطرق البحث بين الرئيس والوزير بري الى الوضع في الجنوب عموما وفي منطقة جزين خصوصا، في ضوء اقتراب موعد انسحاب القوات الاسرائيلية وضرورة توحيد المواقف الرسمية والقيادية والشعبية لمواجهة الوضع الذي سيستجد في المنطقة عموما وفي منطقة جزين خصوصا، والموقف من "جيش لبنان الجنوبي" انطلاقا من كون لبنان حدد موقفه الثابت القاضي بضرورة انسحاب اية قوات غير شرعية من كل مناطق الجنوب، وان يحل مكانها الجيش اللبناني القادر على منع اي انتكاسة امنية او اقتتال ويحقق اعادة المهجرين لمعالجة المأساة الناتجة من تهجيرهم.

وتشاور الرئيس الجميل والوزير بري في مجالات التنسيق مع سوريا، خصوصا في موضوع جزين علما ان دمشق ابدت استعدادا طيبا للمساعدة في هذا الاطار. وتقرر ابقاء الاتصالات مستمرة لمعالجة الشؤون الراهنة الامنية والسياسية.

---

# الحسيني تشاور في التطورات مع الحص والعلامة فضل الله



الرئيسان الحسيني والحص في لقائهما امس. (اليونور فالوف)

بحث رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس في منزله مع وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص في التطورات الامنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والجهود المبذولة لوقف التدهور وفق اسس ثابتة. واستمر اللقاء ساعة.

واتصل الرئيس الحسيني بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وتشاور معه في سبل تطويق اشتباكات المخيمات الفلسطينية.

واتصل ايضا بالعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وتلقى اتصالا من النائب نجاح واكيم وتشاورا في الاوضاع. واستقبل القاضيين محمد علي صادق وخالد حمود".

ومساء تلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من النائب السابق السيد جان عزيز الذي اطلعه على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين في شأن وضع جزين، وكذلك على نتائج لقائه برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

---

# الترك عرض مع لوجيل نتائج زيارة الشرع لفرنسا

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، القائم باعمال السفارة الفرنسية في بيروت السيد مارسيل لوجيل، وعرض معه المعلومات المتوافرة عن نتائج المحادثات التي اجراها وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في باريس.

وتلقى الترك اتصالا من سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع الذي اطلعه على نتائج محادثات الشرع والتصريحات التي ادلى بها عن الدور الفرنسي بالنسبة الى الوضع في لبنان.

[illegible]

حين ان فرنسا ومعها دول المجموعة الاوروبية ترى عكس ذلك وتعتبر ان مؤتمري جنيف ولوزان لم يحققا المصالحة الوطنية، والدليل على ذلك القتال المتجدد بين اللبنانيين.

وتبلغت الخارجية من حكومة المانيا الاتحادية موافقتها على اعتماد السيد سهيل شماس سفيرا جديدا للبنان في بون خلفا للسفير محمود حمود.

ومن المقرر ان يصل الى بيروت بعد ظهر اليوم عن طريق لارنكا وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي [illegible]

---

### تشاور مع الحص ولاحق التطورات

# كرامي: مشاريع التقسيم سقطت والفرج آتٍ على رغم المحنة!

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان ما يجري من احداث ليس في مصلحة احد على الاطلاق"، لكنه اكد "ان الفرج آت على رغم كل ما يجري". واعتبر "ان مشاريع التقسيم والكانتونات سقطت".

اجتمع كرامي في الاولى بعد ظهر امس بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وبحث معه لليوم الثالث على التوالي في اوضاع المنطقة الغربية لبيروت والاشتباكات الدائرة بين حركة "امل" والفلسطينيين في المخيمات وسبل وقف التدهور.

وفي النطاق ذاته اجتمع كرامي بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، ثم بقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج واطلع منهما على التطورات والجهود المبذولة لوقف الاشتباكات.

ثم اجتمع كرامي بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي الذي اطلعه على البريد الديبلوماسي والاجواء الدولية لمناسبة قرب انسحاب اسرائيل من الجنوب والمساعي القائمة لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

**حديث كرامي**

واستقبل كرامي وفدا من "تجمع اهالي رأس النبع" عرض له ما يعانيه اهالي المنطقة من اوضاع سيئة في ظل التدهور الامني.

وتحدث كرامي الى الوفد، فقال ان الدولة تبذل ما في وسعها لوضع حد للمأساة عموما، ومأساة راس النبع خصوصا، واكد ان "لا حل الا بالشرعية العادلة لانها الضمان الوحيد لجميع اللبنانيين على السواء".

وشدد على "ان ما يجري من احداث ليس في مصلحة احد على الاطلاق، لكن الفرج آت على رغم كل ما يجري، والدولة تعمل ما في وسعها لتهدئة الاوضاع في كل المناطق واعادة جميع المهجرين الى منازلهم".

ورأى "ان لا حل الا باتفاق جميع اللبنانيين في ما بينهم، وان غير ذلك من الحلول ثبت عدم جدواه". وطمأن الوفد الى "ان مشاريع التقسيم والكانتونات قد سقطت، وسيبقى لبنان موحدا بجميع ابنائه ومناطقه".

وبعد الاجتماع تحدث الامين العام للتجمع السيد عبد الغني سلام باسم الوفد فقال: "جئنا في الاساس لنضع الرئيس كرامي في جو المأساة الانسانية والوطنية التي تعيشها منطقة راس النبع، الا انه كان من الطبيعي وقد عمت المأساة كل بيروت في الايام الاخيرة ان نتطرق الى هذه المحنة العاتية التي يمر بها ابناء العاصمة الحبيبة وكأن القدر يبتليها بالبلاء اثر البلاء حتى تكسرت نصال همومها على النصال، فلم يبق مجال لمستزيد.

بدأت المأساة بالاسواق التجارية مع بدء الاحداث الطائفية البغيضة، فتعرضت اسواق اهالي بيروت وممتلكاتهم للدمار الكامل والخراب الشامل حتى لم يبق فيها حجر على حجر. ثم تدرجت المأساة صعودا على خطوط التماس، فاصابت منطقة رأس النبع مرارا وتكرارا مع انها النموذج الافضل للتعايش الوطني الاسلامي - المسيحي ولم تكن في يوم من الايام طرفا في النزاع الطائفي البغيض. وها هي المأساة تتعمم على كل مناطق بيروت، خصوصا الطريق الجديدة، منتجة قتال الاخوة الذي يدمي قلوبنا جميعا والذي كان وبالا على الجميع بلا استثناء وحيث لا رابح ولا منتصر فجميعنا في النتيجة خاسرون.

ان محنة راس النبع وحدها اصابت اكثر من ١٠٠ الف مواطن هجروا اخيرا من منازلهم التي تعرضت لقصف عشوائي مدمر حول بعض احيائها الى ما يشبه الاسواق التجارية، وها هم مشردون في الاحياء الداخلية من دون مأوى لائق ومن دون اية اسعافات اجتماعية او صحية.

جئنا نطالب الرئيس كرامي باعلان منطقة رأس النبع انها في حال كارثة وطنية تستدعي الانقاذ العاجل كما تستدعي تحريك كل الوزارات واجهزتها ومرافقها المختلفة لتقديم يد العون والمساعدة الانسانية لها. الا اننا بتنا الآن في موضع المطالب باعلان بيروت كلها منطقة كارثة وطنية من المفترض في كل القيادات الاسلامية والوطنية أن توفر عليها عناء الاستمرار في هذه المسألة العصيبة البائسة، خصوصا اننا نعيش في كنف الشهر الرمضاني الفضيل".

ثم اجتمع كرامي برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وتشاور معه في الاوضاع.

---

## شؤون لبنانية

### الريح والبحر والمركب

يقول مثل عامي: تخانقت الريح والبحر فطلعت الفلة بالمركب، اي ان المركب غرق بمن فيه وما فيه.

ولكن هل "تخانقت" شركة "تي.ام.اي" مع حكومة الرياض كي تمنع هذه الحكومة طائرات الشركة من التحليق في اجواء المملكة العربية السعودية؟

ما نعرفه هو ان شركة "تي.ام.اي" شركة لبنانية - عالمية متخصصة بشحن المنتجات الزراعية والصناعية والفكرية من لبنان الى اقطار العالم الاربع. ونعرف كذلك ان لا مأخذ على الشركة ورئيسها لبنانيا وعربيا وعالميا، ألم ينل رئيسها شهادة حسن سلوك من القياديين الكبار في لبنان المجزأ لبنانين "وطنيا" و"انعزاليا"؟

قد تكون لحكومة الرياض نظرة مختلفة الى شركة "تي.ام.اي" ونشاطها العالمي، لهذا لا نجيز لانفسنا استيضاحها اسباب المنع، وهي اسباب تجهلها الشركة نفسها. الا ان هذا لا يمنعنا من مطالبة وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الخارجية والمغتربين اللتين حلتا محل سامي مارون ومعاونيه، بسؤال حكومة المملكة العربية السعودية: ما هي مآخذنا على شركة "تي.ام.اي"، لانه قد تكون هناك اخطاء يمكن اصلاحها.

ومن الان الى ان تتحرك الوزارتان يجد مئات الموظفين والعمال انفسهم عاطلين عن العمل، لان الـ"تي.ام.اي" ردت على القرار السعودي بوقف رواتبهم، وبهذا يصبحون المركب الذي يذهب ضحية "الخناقة" بين الريح والبحر.

لويس الحاج

## رسالتان من الرئيسين اليمني والجزائري

## بري: مستعدون لاستقبال لجان تحقيق والمطلوب سلاح مخيم برج البراجنة

اعلن وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "ان هناك وقفا لاطلاق النار، لكن منطقة برج البراجنة لا تزال تتعرض للقصف". واكد انه "مستعد لاستقبال لجان تحقيق في احداث المخيمات من كل الدول الشقيقة والصديقة".

واوضح "ان المطلوب هو تسليم السلاح في مخيم برج البراجنة، اذا لم يكن لحركة "امل" فالى احد الاحزاب الحليفة والصديقة". وقال انه اعد رسائل الى جميع الملوك والرؤساء العرب ورؤساء الدول الصديقة والمنظومة الاشتراكية "لشرح واقع الاعتداءات على شعبنا اللبناني والفلسطيني في آن، ولوضعهم في الصورة الحقيقية لما يجري من دون دموع التماسيح التي عودتنا بعض القيادات ذرفها للارتقاء الى درجة الاستجداء".

وكشف انه بحث في الاتصال الثاني مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس في موضوع جزين خصوصا بعد الاعتداء الآثم الذي اقدم عليه العميل لحد على اللواء الاول اليوم، وادى الى استشهاد احد الجنود واصابة آخر"، وانه اكد في الاتصال مع النائب فريد سرحال والنائب السابق جان عزيز "مرة اخرى موقف السيد وليد جنبلاط وموقف الحركة في ما يتعلق بجزين وضرورة انسحاب جيش لحد وانتشار الجيش اللبناني، خصوصا ان التدفؤ بنار لحد هو كمن يستجير من الرمضاء بالنار".

### رسالة علي ناصر

واستقبل بري قبل الظهر القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية السيد عبدالله ناصر الجوني. واوضح الديبلوماسي بعد اللقاء انه نقل رسالة من الرئيس اليمني السيد علي ناصر محمد تتعلق بالتطورات والاحداث التي تشهدها بيروت حاليا، و"تناشد رئيس حركة "امل" بذل الجهود المخلصة لوقف الاقتتال الدائر بين الاشقاء وحقن دماء الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ".

واعرب الرئيس علي ناصر محمد عن "ثقته مرة اخرى بتجاوز هذه المحنة والعمل على حفظ وحدة القوى الوطنية التحررية اللبنانية والفلسطينية من اجل مواصلة نضالاتها ضد العدو الصهيوني المحتل".

### ومن بن جديد

وتلقى بري ايضا رسالة من الرئيس الجزائري السيد الشاذلي بن جديد، تتعلق بحوادث المخيمات وضرورة "بذل الجهود المخلصة لوقف الاقتتال".

واستقبل النائبين عبد اللطيف الزين ورفيق شاهين والنائب السابق محمد صفي الدين وبحث معهم في التطورات. ثم التقى الوزير السابق السيد مروان حمادة والسادة: محسن دلول واكرم شهيب من الحزب التقدمي الاشتراكي، ومحمود عبد الخالق ومروان فارس من الحزب السوري القومي الاجتماعي، وعبدالله الامين ومسؤولين عن حركة "امل".

واوفد الى دمشق المسؤول العسكري في الحركة السيد زكريا حمزة والسيد محمود ابو حمدان للتشاور مع المسؤولين السوريين.

## حنين: لا بد من الشرعية والبطريركية ليكون لصوت لبنان دوي

اكد امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين "ان في لبنان شرعية وحدها لا تصفق وبطريركية وحدها لا تصفق، ولا بد من الاثنتين معا لكي يكون لتصفيق لبنان صوت ودوي".

قال حنين: "البطريركية المارونية تمثل في لبنان التقاليد اللبنانية كما تمثل الشرعية اللبنانية. فما دامت الشرعية في لبنان على توافق مع التقاليد، فان لبنان بخير، واذا ما افترقت افترق الخير.

لذلك، كان اصرارنا على ان يظل هذا التوافق ظاهرا، وعلى ان يعمل لهذا التوافق ايجابيا، وعلى ان تظل ترى البطريركية المارونية ان من صلب عملها العمل الدائم مع الشرعية. وكان كلما شبه لنا ان ذلك غير حاصل وقفنا في وجه البطريركية، بل في وجه البطريرك الذي تغيب معه هذه الظاهرة.

ثم جاءت الايام التي وضع فيها البطريرك الماروني نفسه في طريق التعاون الفعال والجدي والمتواصل مع الشرعية. فكانت رحلة البطريرك الى الفاتيكان وكانت العافية التي دبت في اوصال الشرعية ومفاصل لبنان، الامر الذي ثبتنا في اعتقادنا.

الشرعية قوة استمرارية حديثة العهد. فهي ترجع الى ايام الامارتين. اما البطريركية فقوة استمرارية بدأت منذ ان بدأت المارونية في قنوبين. فايتهما اقوى؟ ولماذا تأذن بان تتقاعس واحدة من الاثنتين عن مساعدة الثانية؟ فهل بين ايدينا من القوى ما نستطيع ان نستغني عنه؟ يد واحدة لا تصفق: حقيقة تشمل العالم كله.

وفي لبنان شرعية وحدها لا تصفق وبطريركية وحدها لا تصفق. فلا بد من الاثنتين معا لكي يكون لتصفيق لبنان صوت ودوي".

## "امل" ترد على اتهامات حنين: سبحان من جمعه مع عرفات!

ردت حركة "امل" على النائب ادوار حنين الذي اتهم رئيسها الوزير نبيه بري بأنه "يهدف الى تحرير الجنوب من ابنائه الجنوبيين وليس من محتل ارضهم". فاعتبرت ان "هذه الافتراءات تمنيات لم يكتب لها ان تتحقق".

واصدر امس المكتب الاعلامي في الحركة البيان الآتي:

"يبدو ان الاستاذ ادوار حنين متآلف اليوم مع "ابو عمار" و"ابو اياد"، وهو يرى ما يريانه، فسبحان من جمع بعد زمن العداوة!

"ابو عمار" و"ابو اياد" يتحدثان عن تيار نبيه بري في حركة "امل" وكأن الحركة بامرة سواه وهو الجزء الاضعف فيها، ويرى الاستاذ حنين ان الاخ نبيه لا يتمتع بتأييد الحركة كاملا وان خصوماته فيها صعبة ودقيقة، ويبدو ان الاستاذ حنين لم يعد مهتما بما يجري في حزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، وهو اليوم مهتم بدرس الحالة التنظيمية لحركة "امل"، لذا من المفيد تبيان الآتي:

- لم ينكر احد في حركة "امل" على الاخ نبيه بري شرعيته كما حصل لياسر عرفات ورفاقه، والتيار يكون الراصد لا الاصل، علما ان تيارات الحركة تصب جميعا في نهرها الهادر ورئيسه نبيه بري.

- ان رئيس الحركة الاخ نبيه بري هو الناطق باسمها والمعبر عن مواقفها والناطق بقراراتها، واي قرار يتخذه انما يصدر بحكم صفته رئيسا وهو موضع ثقة جميع الاخوة في الحركة وتقديرهم، ويدرس قراراته بالتشاور مع هيئة الرئاسة وبالعودة الى القيادات المعنية في الحركة.

- ان المكتب السياسي لحركة "امل" هو السلطة الوحيدة التي تملك حق قرار تعطيل قرارات رئيس الحركة، وما دام هذا المكتب لم يعطل قرارا واحدا لرئيس الحركة، فمعنى ذلك اننا لا نزال بعيدين عن التيارات المتناقضة داخل الحركة وبعيدين عن الانتفاضة والانتفاضة على الانتفاضة، ويسوءنا جدا الا يكون "ابو عمار" وحنين مصيبين في تقديرهما او تمنياتهما.

- ان موقع رئيس حركة "امل" بالنسبة الى الحركة هو بكل تأكيد اقوى من موقع "ابي عمار" و"ابي اياد" بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا الموقع الصلب يتمناه كل رئيس حزب او تنظيم او منظمة، وحتى يجد الاستاذ حنين مسؤولا ثائرا على رئيس حركة "امل" عن قلب الحركة نبقى نعتبر هذه الافتراءات تمنيات لن يكتب لها ان تتحقق".

### الفضل

ورد نائب الجنوب السابق السيد محمد الفضل على تصريح حنين، فلفته الى "اننا ابناء الجنوب لا نصدق قول من هو بعيد عن منطقتنا، فبري من انصار وحدة لبنان وضد الفرز والتقسيم".

## نواب واحزاب ومؤسسات استنكروا المتفجرة

## خريش والحص وجنبلاط وعودة دانوا الجريمة وطالبوا بوضع حد نهائي لدوامة العنف

عم الاستنكار الاوساط الروحية والرسمية والسياسية والحزبية والاجتماعية والتربوية، لمجزرة سن الفيل التي اودت بعشرات الابرياء واوقعت اضرارا فادحة في الممتلكات، واجمعت على نبذ العنف في اي منطقة من لبنان.

### خريش

البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ندد "بمنتهى الشدة بهذا الاجرام الكبير الذي اودى بحياة عشرات القتلى والجرحى من كل الاعمار وتسبب بتهديم شارع بما فيه من مبان من طبقات عدة".

وقالت امانة سر البطريركية المارونية في بيان اصدرته امس انه على اثر الانفجار المريع الذي حدث في سن الفيل، جرى اتصال بين الكاردينال خريش الموجود في روما وامانة سر البطريركية في بكركي و"استنكر غبطته الاحداث الدامية التي تجرى منذ ايام في العاصمة وضاحيتها، وهو اذ يسأل الرحمة لارواح الضحايا والعزاء لذويهم، يناشد اللبنانيين الاتعاظ بما حدث ويحدث، والعمل على وضع حد لاعمال العنف وما تجره عليهم من مآس، وتغليب المحبة على الاحقاد".

### الحص

وقال وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص:

"الانسان هو المستهدف في هذا البلد، كل يوم يسيل دم الابرياء مدرارا في بيروت الغربية، ولم نعد نملك وسط الاحزان التي تلفنا الا دمعة حرى نذرفها كل لحظة، وها هي متفجرة سن الفيل تسطر صفحة سوداء جديدة في سجل المأساة اللبنانية التي يعيشها لبنان، وترانا امام هول الفاجعة نشطر دمعتنا لنصب قطرة منها على حرقة لنا في الغربية واخرى على حرقة في الشرقية، في هذا الزمن الرديء في عصر الجموح الطائفي والفئوي الذي خطف العقول قبل القلوب وبات يتحكم بالفكر والضمير والوجدان. في هذا الزمن الرديء لم يبق الا المأساة ومعها الحزن والاسى بين الناس ظاهرة لا تعرف الحدود الطائفية والفئوية.

اننا نحمد الله الذي لا يحمد على مكروه سواه. ان شيئا ما ولو كان هو الحزن بقي لا طائفيا ولا فئويا في هذا الوطن الممزق".

### جنبلاط

ودان وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط الحادث وقال:

"ان ما حدث في سن الفيل عمل اجرامي رهيب ندينه ونستنكره بشدة، كما لا نستطيع امام ما يجرى الا مناشدة الجميع وقف كل اعمال العنف للخروج من هذه الدوامة التي يذهب ضحيتها الابرياء. كذلك نشدد على ضرورة الوصول الى الحل السياسي الشامل للازمة اللبنانية مما يشكل اساسا وشرطا لا بد منه لتفادي المزيد من الخراب والدمار".

### ضاهر

وقال النائب مخايل ضاهر: "هذه الفاجعة المروعة التي قتلت وجرحت ودمرت واحرقت واقامت الدنيا في منطقة بكاملها ولم تقعدها وجعلت الناس كلهم في ذهول لا بد معها وقبل كل شيء من ان نطلب الرحمة للذين ماتوا والشفاء العاجل للذين جرحوا، ولكن ماذا نفعل بهؤلاء الذين بدأوا امس مسيرة الموت البطيء حرقة على اولادهم واطفالهم فلذات اكبادهم وعلى اعزاء لهم من ازواج واهل واشقاء واقارب قضوا بغفلة عنهم وتركوهم يعانون بعدهم هذا الالم العميق المتمادي الذي يتآكل الاحشاء ويدمر الاعصاب والارادات؟

ان الانظار كلها مشدودة اليوم الى اجهزة الامن الرسمية والخاصة لكشف ملابسات هذه المجزرة الجماعية ولفضح ابطالها الحقيقيين اي هؤلاء الذين كانوا العقل المدبر والمفكر للجريمة، الذين خلقوها وخططوا لها قبل هؤلاء المأجورين الصغار الذين نفذوها.

ان فاعلية اجهزة الامن وقدرتها، جميع اجهزة الامن، هي اليوم على المحك الحقيقي، فاما ان تكشف بسرعة جميع ابطال هذه الجريمة المروعة وتعلن اسماءهم فيخشاها المجرمون المرتقبون واما ان تسجل عجزها فتضحى المناطق كلها مرتعا لكل اصحاب النيات الشريرة".

وقال النائب بطرس حرب "يبدو ان يد الاجرام لا تزال تحصد اللبنانيين عشوائيا ولا تفرق بين طفل وامرأة وآمن وبريء، وان الاستنكار والادانة لم يعودا يشفيان غليلا، بل اصبحا اداة لكي يزداد اللبنانيون غضبا ومرارة وحزنا. فالدولة اللبنانية الغائبة والامن السائب وسيطرة لغة السلاح وتلهي المسؤولين في نزاعاتهم اصبحت موضع رفض جماعي والمواطنون يتساءلون الى متى هذا الفلتان؟

الم يكف المجرمين ماقاموا به؟ الم يشبعوا من دماء الابرياء؟ الا ان ما تجدر ملاحظته ان موجة العنف تشمل اكثر من منطقة وتسقط الضحايا في كل المناطق وجلهم من الابرياء مما يزيد صفنا الوطني تشرذما ومجتمعنا تمزقا ومعنويات شعبنا هبوطا، وكل ذلك يحصل في الوقت الذي كنا ننتظر تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية وفي الوقت الذي كان يجب ان تنصب اهتماماتنا على مواجهة هذا الاستحقاق متضامنين واعين، فلا ننجرف في موجة جديدة من العنف مما يصرف انتباهنا واهتمامنا عن الحدث الاهم المرتقب حصوله. وكأن كل ما يجري يصب في خانة الهائنا بعضنا ببعض وصرفنا عن التحولات الاساسية التي تحصل على الصعيد الاقليمي في منطقة الشرق الاوسط ناهيك بان حالة اللبنانيين التي لم تعد تتحمل تأجيلا للحلول ستزداد سوءا نتيجة استمرار موجات العنف. وما اخشاه ان يكون ما يجري بداية مرحلة جديدة من التطورات العسكرية والسياسية، مليئة بالآلام وكأنه كتب للبنان واللبنانيين سلوك طريق الجلجلة في استمرار".

ورأى النائب جبران طوق "ان السكوت امام هول كارثة سن الفيل افضل من الكلام". وتمنى "ان تكون هذه المجزرة خاتمة احزان لبنان فكفى الشعب اللبناني قتلا وخرابا ودمارا، ونناشد الرأي العام العالمي التحرك لوضع حد لهذه الكوارث البشرية التي لا تصيب الا الابرياء العزل".

### نعيم

وقال النائب نديم نعيم: "انها مجزرة ولا افظع، واي كلام اخر لا يستطيع ان يعبر عن هول ما حدث في سن الفيل. اطالب الدولة اللبنانية بان تحزم امرها، ولو مرة واحدة، وتفضح الايدي الخبيثة التي خططت لهذه الجريمة النكراء ونفذتها. انها جريمة بربرية وحشية لا انسانية ولا اخلاقية".

### بابكيان

ووصف النائب خاتشيك بابكيان تفجير السيارة بانه "كارثة لطخت وجه لبنان الحضاري، واقل ما يقال فيه انه الاجرام بعينه".

وتساءل "هل يجوز قتل الابرياء بلا حساب؟" وقال: "ان هذه المجزرة تأتي لتذكرنا بمسؤولية كل من يساهم في تحطيم سلطة الدولة اللبنانية وهيبتها ويحول دون ممارسة الشرعية مسؤولياتها لحماية ارواح اللبنانيين وممتلكاتهم".

### عودة

وقال متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة:

"ربي لا تدخلنا في التجربة، ولكن نجنا من الشرير. لان الشرير لم تقلم اظافره بعد عن لحوم ابنائنا الطرية وما زال ينفث الحقد واللؤم وشهوة الدم بلا رادع او مقاوم.

المآسي تتوالى. الجرائم تزداد. القتلى باتوا لا يحصون، الموت صار عشيرنا والخوف يكور ايامنا والليالي. ترى ماذا ينتظرنا بعد؟

بالامس سيارة مفخخة في بئر العبد حصدت اعداد الضحايا، واليوم تتكرر المأساة في سن الفيل، وغدا من يدري اين؟

قلب لبنان دام بشقيه. وترتفع الاصوات مستنكرة متسائلة عمن يقترف هذه البشاعات. ما هم ان نعرف هوية الجاني؟ وهل يكفي الاستنكار؟ المهم ان ابرياء، اطفالا وكبارا، يقتلون ولا نملك الا التساؤل: لماذا يقتل الابرياء؟ وهل علينا ان نموت حرقا او تحت الانقاض ان لم تقتلنا قذيفة غادرة او نجونا من رصاصة عمياء؟ هل على البريء ان يدفع حياته من اجل سبب يجهله؟ وهل عليه ان يقدم اطفاله ثمنا لقضية لا يدركها؟ لماذا يحصل ما يحصل في لبنان؟ ومن هو المستفيد؟

ان كنا نعرف ان يدا خفية تتلاعب بابناء هذا البلد فلنجند جميعنا لردعها. اما ان كنا ما زلنا نعيش عقلية شعوب ما قبل التاريخ ونظن ان الحياة والغلبة للاقوى فنحن لا نستحق الحياة. وما يجري على ارضنا هو ما نستحق من عقاب.

ربي، اغرس المحبة في قلوبنا واجعل هذه التجارب - الامتحان معبرا لنا نحو الرجاء والحياة اعط لبنان السلام ولبنيه روح التعاون والاخاء ليعيدوا بناءه واحة مشرقة، صورة لملكوت عتيد".

### الكتلة الوطنية

واستنكر الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي انطوان ابي زيد باسم الحزب "المجزرة الرهيبة" وقال: "ان الجريمة البشعة التي اصابت بلدة سن فيل الزاهرة الآمنة والتي اودت بحياة العديد من المواطنين الابرياء، منهم الاطفال والطلاب والنساء والشيوخ، هي حلقة من الحلقات الاجرامية الجهنمية المتنقلة على ارض الوطن والتي تقع في اطار المخطط التآمري الذي ما زال منذ عشر سنين يستهدف لبنان في وجوده وبقائه.

هذه المجزرة الرهيبة، مضافة الى غيرها مما حصل ومما هو حاصل اليوم في لبنان قد تدفع باللبناني الى حال من اليأس بات يحتمه التدهور الشامل للاوضاع وغياب المسؤولية.

انني اذ استنكر في شدة باسم الحزب هذه الجريمة البربرية، اسأل الله ان يحفظ لبنان واللبنانيين من شر المتآمرين وغياب المسؤولين".

### "حراس الارز"

ونددت قيادة الشباب في "حزب حراس الارز" بالمجزرة البشعة وتوجهت الى ذوي الضحايا بالتعزية مؤكدة "ان الرد العملي على هذه المجازر هو في تضامن اللبنانيين ووقوفهم صفا واحدا في مواجهة اعداء لبنان الذين باتت اهدافهم معروفة في زرع الارهاب وترويع المواطنين".

### "الاتحاد الماروني"

ولاحظ مكتب التعبئة في "الاتحاد الماروني العالمي" ان شعبنا يعيش المأساة يوما بعد يوم. فمن قصف عشوائي الى تهجير وتدمير القرى على رؤوس ساكنيها، الى تفجير عبوات ناسفة، الى ما هناك من حرب مادية ونفسية تستهدف وجوده الحر المميز على اي بقعة من ارض لبنان". وحض على "متابعة مسيرة الصمود وراء القيادات المسيحية المناضلة من اجل تحقيق الاهداف في التحرر والاستقلال".

### كتائب الشوف

ورأى اقليم الشوف في بيان اصدره انه "لم يكف المهجرين ما عانوه من تشرد ونبح وتنكيل حتى لحقت بهم ايدي الشر والاجرام الى حيث حشروا انفسهم مع الاقرباء والاصدقاء في سن الفيل. فكانت المجزرة الرهيبة التي ذهب ضحيتها الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ. والتي دلت في وضوح على جبانة منفذيها وحقارتهم، بطريقة لم تعرفها اكثر الحروب القبلية بشاعة وهولا (...)".

### المركز الكاثوليكي

واصدر المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا فيه:

"جاءت كارثة متفجرة سن الفيل ونحن لا نزال نبكي ضحايا مجازر بئر العبد والاقليم وصيدا ان المركز الكاثوليكي للاعلام يناشد الجميع وقف الاقتتال في الجبل وعلى خطوط التماس وفي بيروت الغربية والضاحية وندعو الجميع الى تحكيم العقل والروية لتسود المحبة فينزع الحقد من القلوب (...).

ان المركز اذ ينبذ مثل هذه التصرفات الهمجية التي لا تنم عند فاعليها ومدبريها والمحرضين عليها الا عن فقد كل ضمير اخلاقي وكل شعور انساني، يستمطر الرحمة على نفوس الضحايا والعزاء لذويهم ويرجو الشفاء العاجل للجرحى. وكم نتمنى لو تحزم السلطة امرها لكشف هوية المجرمين وانزال اشد العقوبات بهم".

### "الاشتراكي المسيحي"

وندد "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" بالمجزرة وطالب "الرأي العام العالمي والشعوب الصديقة المحبة للسلام بالانتصار لقضية الشعب المسيحي اللبناني المقهور والاسراع في ما يمليه عليها واجبها الانساني حيال شعب يتعرض للابادة الجماعية".

### المعهد الانطوني

ووجه المعهد الانطوني رسالة الى رئيس معهد الحكمة الاب خليل ابي نادر فيها: "ان دير ما انطونيوس - المعهد الانطوني، ادارة واسرة تربوية، وقد اصيب في الامس باستشهاد الطفل نبيل ابي غنطوس، واصيب اليوم ايضا في مجزرة سن الفيل باستشهاد بعض طلابه واطفاله وهم في بيوتهم، بسبب التوقف القسري عن الدروس حفاظا على سلامتهم، وامام هذه الكارثة الجماعية تفجرها يد الضغينة فتعصر القلوب وتدمي العيون، يشارك ابناء لبنان شفاءهم ومدرسة الحكمة اساها ويسكب على ارواح الضحايا صلاة هي خلاصة حبات القلوب ويسأل للمفجوعين عزاء تمطرهم به السماء. هل ستوحد الدماء بين جميع القلوب".

### مدارس بعبدا

وبعثت "رابطة المدارس الخاصة" في منطقة بعبدا برسالة مماثلة الى الاب خليل ابي نادر جاء فيها:

"ان رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها وقد هالتها الجريمة المجزرة التي اصابت اطفالا وطلابا ومواطنين ابرياء، تشاطركم وتشاطر معهد الحكمة واسرته التربوية وشعبنا المعذب الالم والاسى والصلاة لراحة انفس الشهداء وشفاء الجرحى وتدعو معكم الى نبذ العنف والعودة الى الضمير والعمل الصادق لسلامة الوطن والمواطن".

### "الطلاب المسيحيون"

واعتبر المتحدث باسم "اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين اللبنانيين" السيد فادي رحمة المجزرة "استمرارا لحرب الابادة المنظمة ضد الشعب المسيحي في لبنان".

### "المثقفون السريان"

واستنكر "تجمع المثقفين السريان الكاثوليك - ميسكال" المجزرة معتبرا اياها "حلقة جديدة من حلقات مؤامرات اعداء الشعب المسيحي للقضاء على تصميمنا على المقاومة والبقاء".

● دان رئيس النادي الثقافي الاجتماعي السيد فؤاد الحركة مجزرة سن الفيل وطالب بـ"وقف مسلسل التفجير رحمة بالانسان" وتمنى الشفاء للجرحى والعزاء لذوي الضحايا.

## دان التفجير الفظيع في سن الفيل

## البطريرك حكيم: سوريا وعدت بعودة المهجرين بعد انسحاب اسرائيل

استنكر بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم "التفجير الفظيع في سن الفيل"، معلنا "ان كل ما يحدث يؤلمنا كثيرا ان في الشرقية او الغربية، فالسلاح لا يفيد شيئا". واوضح ان سوريا "وعدت بتسهيل عودة المهجرين الى قراهم ومساعدتهم لاعادة بناء ما تهدم عندما تخرج القوات الاسرائيلية نهائيا من لبنان".

اثر عودته من دمشق ادلى البطريرك حكيم بتصريح استهله بالتعليق على مجزرة سن الفيل، فقال: "كفانا تخريبا وتقتيلا! وليرجع كل لبناني الى ضميره اذا بقي ضمير في الانسان اللبناني! وكل ما يحدث يؤلمنا كثيرا ان في الشرقية او الغربية. والكل يعرف ان السلاح لا يفيد شيئا ولا يحل مشكلة. نتيجته فقط قتل الابرياء الذين لا دخل لهم في كل ما يحدث، خصوصا الفقراء ضحية هذا التقتيل والتفجير لان الاغنياء يستطيعون الرحيل الى الخارج حيث السلام والطمأنينة، انما الفقراء هم الباقون وهم الذين نحن معهم من اعماق قلبنا. ونأمل في ان يرحل المخربون المأجورون من الداخل او الخارج.

واذ نستنكر هذا التفجير الفظيع في سن الفيل نستمطر شآبيب الرحمة على الضحايا البريئة ونطلب التعزية لذويهم، ونشكر الذين ساعدوا ويساعدون الجرحى والمصابين. ونخص بالذكر الوزير جوزف الهاشم الذي اسرع وقدم كل ما يمكن ان تقدمه وزارة من مساعدة ادبية ومادية.

وهنا نتساءل اين الحكم والحكومة والى متى يبقى لبنان في هذا الفلتان الذي نعيشه ونئن منه! اليس من الممكن ان تجتمع الحكومة المسماة حكومة الوحدة الوطنية وينسى اعضاؤها ما بينهم من خلافات ويضعوا المصلحة العامة والاصالة اللبنانية قبل اي مصلحة اخرى ويخرجوا هذا البلد الذي انعم الله عليه بالخير والبركة والذي ينتظر فيه ٩٠ في المئة او اكثر من الصامتين الصابرين الانفراج، بعد الايام المظلمة التي لا نعرف كيف نخرج منها؟

فباسم هؤلاء وباسم الوف المهجرين من مسيحيين ومسلمين نستصرخ المسؤولين ان يضعوا السلاح جانبا ويعانقوا بعضهم بعضا ويشبكوا ايديهم لاعادة الطمأنينة والسلام الى لبنان الحبيب، هذه صرخة من الاعماق نوجهها في هذه المناسبة التعسة المحزنة آملين الا تتكرر المأساة لا في الشرقية ولا في الغربية، لاننا لا نفرق بين الابرياء، ونستنكر الاعمال الهمجية من حيث اتت.

وندعو الله ان يرحمنا جميعا ويغفر لنا ما ارتكبناه ضد مصلحة هذا البلد من مآس وخطايا ويعيد الينا الضمير الحي الذي ورثناه عن ابائنا واجدادنا، فلبنان يستحق التضحية والصلاة والنعمة والبركة".

وعن اتصالاته في دمشق، قال: "كانت لنا اتصالات عدة، خصوصا مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي اكد لنا المرة بعد المرة عدم موافقته على ما حدث في الجنوب من تهجير وتخريب لانه يدخل في المخطط الاسرائيلي الذي تدينه سوريا. واكد لنا ايضا انه سيعمل كل ما في استطاعته ليسهل عودة المهجرين الى قراهم مع تعويضهم ومساعدتهم لاعادة بناء ما تهدم. وقد استنكر معنا في صورة خاصة تهديم الكنائس والمزارات الدينية. ولما زاره معنا الوفد الخاص بدير المخلص وعده السيد خدام بتسهيل عودة الرهبان والراهبات الى هذا الدير الاثري الكبير. ولا بد من ان يتحقق ذلك عندما تخرج القوات الاسرائيلية نهائيا من اراضي لبنان المحتلة وانذاك لن تكون هناك حاجة الى مناطق عسكرية او سواها".

## كرامه عرض مع حبيقة التطورات

## الكتائب تندد بمتفجرة سن الفيل: توزيع عشوائي للجرائم ضد اللبنانيين

ندد حزب الكتائب بالتفجير في سن الفيل، معتبرا "ان المتآمرين على لبنان يوزعون جرائمهم عشوائيا ضد كل اللبنانيين وفي كل المناطق". ودعا الى "جبه هذه المخططات بوحدة الصف".

اجتمع المكتب السياسي لحزب الكتائب ظهر امس في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامه وعرض الاوضاع السياسية والامنية في ضوء التطورات ولاسيما منها متفجرة سن الفيل الاربعاء الماضي، اضافة الى شؤون حزبية داخلية.

ونقلت مصادر كتائبية عن كرامه ادانته التفجير "الذي استهدف الابرياء ولاسيما منهم الاطفال"، وقال: "يتبين لنا ان المتآمرين على لبنان يوزعون جرائمهم عشوائيا ضد كل اللبنانيين وفي كل المناطق، حتى لا يتركوا منطقة آمنة الا ويعبثون بحياة اهلها لتدمير ممتلكاتهم ودفعهم الى التخبط في اليأس والذعر والتهجير. والا فاي معنى آخر لما حدث في سن الفيل؟ واي تفسير للممارسات التي تحصل مناوبة بين الشرقية والغربية! ان ماشاهدناه في مكان الكارثة يدمي القلب ويهز المشاعر الانسانية. فالمتفجرة استهدفت اطفالا وتلامذة وتجمعا سكنيا مسالما".

واكد كرامه "ان جبه هذه المخططات المجرمة والمدمرة لا يكون الا بوحدة الصف".

وبحث المكتب السياسي في شؤون حزبية تنظيمية بتطوير الحزب وتحديثه، فسمي اعضاء اللجان التي قرر تأليفها في اجتماع الاثنين الماضي، وهي:

١ - لجنة احياء الذكرى الاولى لغياب مؤسس الحزب الراحل الشيخ بيار الجميل في نهاية آب المقبل.

٢ - لجنة المؤتمر العام الثامن عشر للحزب المنوي عقده اواخر ايلول المقبل.

٣ - لجنة تطوير التنظيم الحزبي.

٤ - لجنة الفكر الكتائبي.

### كرامه - حبيقة

وكان رئيس الكتائب اجتمع في الحادية عشرة قبل الظهر برئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، وعرض معه الاوضاع.

● دانت مصلحة اصحاب الاعمال في حزب الكتائب متفجرة سن الفيل ووصفتها بـ"المجزرة البربرية". ودعت الفاعليات الاقتصادية الى "المشاركة في تخفيف ذيول هذه الكارثة.



## فرنجيه التقى وفد "التجمع المسيحي"

## الهراوي: لا نريد دولة مسيحية ونعمل لعقد المؤتمر الوطني

زغرتا - "النهار":

اكد الرئيس سليمان فرنجية انه طالب بدخول القوات السورية "لان عدم دخولها سيبقي الوضع في حاله"، واعتبر "ان لبنان لن يستعيد حياته الطبيعية الا بذهاب رأس الدولة وتصفية كل العملاء".

استقبل الرئيس فرنجية ظهر امس وفدا من "التجمع المسيحي للبنان الواحد" ضم النائبين بيار حلو والياس الهراوي والوزيرين السابقين ميشال اده وميشال المر. وعرض الوفد اهداف التجمع وجرى نقاش طويل استمر ساعتين، وفهم ان الرئيس السابق شدد على ان تكون مهمة التجمع عقد مؤتمر وطني يضم كل الطوائف.

### الهراوي

وبعد اللقاء قال الهراوي: "الزيارة كانت لشرح اهداف التجمع للرئيس فرنجية. وعندما ترون التسمية تعلمون الاهداف التي من اجلها نقوم بهذه الزيارة، خصوصا للرئيس سليمان فرنجية الذي هو ركن، ليس فقط من اركان لبنان، وانما هو ايضا ركن مسيحي.

ان لبنان يحتضر اليوم لكن ايمان المسيحي بلبنانه المستقل الحر السيد، لبنان الذي هو لكل ابنائه الى اية طائفة انتموا، هذا هو المبدأ الذي من اجله تجمعنا.

واذ نزور اليوم الرئيس فرنجية، انما لتوضيح بعض ما جال في خاطر البعض عن هذا التجمع. فنحن في تجمعنا لا نريد دولة مسيحية كما يعتقد البعض، ولا نريد شرذمة للبنان. نحن نتمسك بلبنان موحد مستقل، لبنان التعايش ذي الخط والانتماء العربيين كما ارتضيناه لانفسنا منذ ١٩٤٣، اذ اننا من مؤسسي جامعة الدول العربية ولسنا بمتطفلين على هذه الجامعة. لنا حقوق ولهم علينا حقوق. فالحقوق التي لنا حتى هذه الساعة لم نر منها شيئا. اما الحقوق التي لنا على الجامعة وعلى العرب فدفعنا ثمنها غاليا حتى الساعة في سبيل القضية الفلسطينية.

واليوم اذ ننطلق ببركة الرئيس فرنجية وموافقته نسير على الخط السليم بدءا بتجمع المسيحيين، وقد شرذمتهم الاحداث لننطلق في القريب العاجل الى تجميع كل القوى والعائلات اللبنانية نحو قرار موحد في سبيل لبنان المستقل. ولو كانت الظروف والبندقية هي التي تحسم في قرار لبنان المستقبل لكنا وصلنا اليه في ما مضى.

لن يكون في لبنان غالب ومغلوب بل سيكون توافق واظن ان الكل يوافقني على هذه النظرية. وانطلاقا من هذا الايمان اردنا ان يكون هذا التجمع ومنه نبدأ توحيد لبنان".

وعن ملاحظات الرئيس فرنجية على التجمع قال الهراوي: "ملاحظته الوحيدة انه اذا كانت هذه الانطلاقة تهدف في النهاية الى مؤتمر وطني فهو يبارك، وهذا ما نريده نحن. واود ان انكر بأن مؤتمر بكركي الذي ضمنا، انما ضمنا بقرارات ثابتة، وفيه حددنا اي لبنان نريد. وفي النهاية نريد ان نسهل انعقاد مؤتمر وطني. ونأمل من بقية العائلات اللبنانية ان تنظر الى تجمعنا كما ننظر نحن الى تجمعاتها المتعددة، فيكون في ذلك توافقا في سبيل لبنان المستقل الحر الموحد، وفي سبيل عيش مشترك لا نريد بديلا منه".

واكد ان التجمع "سيتابع اتصالاته لتحقيق مؤتمر وطني"، وقال: "قررنا عقد اجتماع عام للتجمع المسيحي في ٢ حزيران المقبل ومنه ستنطلق القرارات الحاسمة في سبيل الحوار والاتصال بجميع الاطراف".

### فرنجية

وفي حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع الرئيس فرنجية، سئل عن رأيه في الحل بعد تصاعد وتيرة الاحداث فقال:

"لكل ازمة اسباب والازمة اللبنانية ولدت بمخطط اميركي ولا تزال مستمرة مع تغيير الاشكال. والمخطط الاميركي لتهجير اللبناني وتوطين الفلسطيني مكانه فشل فشلا تاما عسكريا. ودخول اسرائيل كان ثمنه في نظري قليلا، ولكن في نظر اسرائيل كان باهظا جدا، نظرا الى الضحايا التي تعد بالالاف والتي خسرتها على ارضنا اللبنانية. اليوم ذاهبة من دون رجعة. ان شاء الله، والوضع يزداد تعقيدا وبالاسف، وعلينا ان نفتش عما يجمع اللبنانيين ويوحد الكلمة والعمل اللبناني لنستعيد الحياة الطبيعية. وما دام رأس هذه الدولة رئيس عملاء اسرائيل، فلا امل في ان يستعيد لبنان حياته الطبيعية الا بعد ذهاب هذا الرئيس وتصفية جميع العملاء".

وعن اقتراحه لتجنيب المناطق الاخرى ويلات القتال، قال: "اقترح ان يتشبهوا بما هو حاصل اليوم في الشمال او في البقاع والحمد لله، والله سبحانه يديمها نعمة، اذ لا خلاف طائفيا في هاتين المحافظتين، لان المسيحيين كالمسلمين عندهم رصيد سياسي ورصيد تاريخي ولا يحتاجون الى اي عمل اجرامي كي يذكر اسمهم في الاعلام يوميا. كل منا والحمد لله مكتف بما انعم به الله عليه".

وسئل اليس هناك تخوف من توسيع رقعة التقسيم الجغرافي والفرز السكاني، فاجاب: "حيث يوجد عملاء اسرائيل هناك خطر، والخطر لا يزول الا بزوال هؤلاء العملاء من اولهم الى آخرهم. وعندما يزول رأسهم فانهم سيرجعون الى اصلهم (...)".

وعن رأيه في "انتفاضة" الشرقية والبيانين اللذين اصدرهما ايلي حبيقة، قال: "بعدما وصلت اسرائيل الى غايتها وهي تقسيم الشعب اللبناني، انسحبت من لبنان. وعندما انسحبت زال عملاؤها عن الارض. لكن الانسان لا يتنازل عن مكاسبه بحرية. فالتجأ العميل الثاني الى العالم العربي واستسلم الى الشقيقة سوريا، متناسيا انها وهي التي تغار على لبنان غيرة لا تنقص عن غيرتها على مصالحها الخاصة، يجهل هذا العميل ان الشقيقة سوريا عرفته منذ مدة طويلة وتعرفه اليوم اكثر مما يعرف نفسه".

### الحل السياسي

وسئل الا تشكل الدعوات التي اطلقت من المنطقة الشرقية مدخلا الى الحل السياسي، فاجاب:

"الحل السياسي لا يأتي الا بعد الحل الامني. فما دام الامن غير مستقر لا يمكن البحث في حل سياسي، لان الرجل السياسي ان لم يكن مرتاح البال وآمنا على حياته، لا يتمكن من اعطاء الرأي الذي يؤمن به. لنأخذ اي رجل سياسي اليوم في الاشرفية، انا طالب بما لا يرضي عملاء اسرائيل، فمن يضمن حياته؟"

وكيف يمكن الخروج من التشرذم المسيحي القائم؟ اجاب: "التشرذم المسيحي حصل عندما وجد مسيحيون يبيعون انفسهم لعدو المسيحيين منذ اربعين عاما، وما دام هؤلاء العملاء يسيطرون على فئة من المسيحيين فلن يكون الا التشرذم المسيحي".

وهل هناك امكان لحل سياسي؟ اجاب: "امكان الحل السياسي موجود في كل ساعة، ولكن انا من رأي الاستاذ وليد جنبلاط ان لا حل سياسيا الا عند زوال جميع عملاء اسرائيل. لهذا السبب طالبت باستقالة رئيسهم".

### القوات السورية

وما هي ابعاد مطالبته بدخول القوات السورية الى لبنان؟ وهل يحل ذلك المشكلة؟ اجاب: "طالبت بدخول القوات السورية الى لبنان استنادا الى ماض عشته. ففي عام ١٩٧٦ دخل الردع السوري الى لبنان وعادت الحياة الطبيعية الى جميع الاراضي اللبنانية لهذا السبب طالبت، واتمنى ان ينفذ هذا الطلب، لان عدم دخول القوات السورية الى لبنان سيبقي الوضع على حاله، والله سبحانه يعرف الى متى سيستمر".

وهل يتوقع ان يطلب رئيس الجمهورية ذلك؟ اجاب: "اشك في ان يتم ذلك عن طيب خاطر، ولكن ان شاء الله سيفرض عليه ان يطلبه. هذا اذا كان لا يزال في ضميره درهم من الوطنية، واذا كان لا يزال يتمنى بقاءه فوق الارض اللبنانية".

وعن البديل من الطروحات التقسيمية الطائفية في غياب المشروع الوطني للحل، قال: "من اين تصدر هذه الطروحات ومن يصدرها؟ انها طروحات طائفية وفي نظري ما هي الا سلعة للمتاجرة بالقضية وتغطية لعمالة العملاء".

وهل يؤيد الدعوة الى حوار اسلامي - مسيحي مباشر؟ اجاب: "هذا ما تمنيته على زواري الذين يفكرون تفكيري في مؤتمر وطني سيتقرر ان شاء الله في اقرب وقت".

وعن زيارة متوقعة لدمشق للبحث في مسألة جزين قال: "اعتبر ان قضية جزين انتهت، الا اذا فرض على العميل الاسرائيلي لحد اطلاق النار من جزين على بعض القرى المجاورة لها. وما تمنيته حصل حسبما سمعته من صديقي الاستاذ جان عزيز".

وعما قيل عن تورط المخابرات الاميركية في تفجير سيارة في بئر العبد، قال: "الحياة التي نعيشها اليوم هي من تخطيط الولايات المتحدة. فكلما شعرت الولايات المتحدة ان هناك املا في الرجوع الى الحياة الطبيعية وباتفاق شامل بين اللبنانيين المخلصين، غير العملاء، تأتي اميركا بواسطة عملائها او بواسطة استخباراتها او استخبارات لبنان فتقوم بعمل اجرامي لاستبعاد الاتفاق المنوى عقده".

وعلم ان الرئيس سليمان فرنجيه حمل الوزير السابق الدكتور الياس سابا رسالتين الى الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط عن الوضع في جزين والاتصالات الجارية لتجنيب المنطقة اي صدام عسكري.

## خريش يدعو الى هبة وطنية لمساعدة المهجرين

حض البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش المسيحيين على "نجدة اخوان يتألم المسيح فيهم" نتيجة الاحداث الدامية التي حصلت في اقليم الخروب ومنطقة صيدا.

ووزعت امانة سر البطريركية المارونية نداء في هذا الصدد للبطريرك خريش، هنا نصه:

"ايها الابناء الاعزاء، ان الاحداث الدامية التي جرت اخيرا في منطقة صيدا واقليم الخروب متسببة بتهجير الالاف من قراهم ومنازلهم زادت الكارثة التي تمر بها بلادنا ضخامة وهولا، خصوصا الحالة الاقتصادية في ازمة خانقة.

وامست الحاجات المطلوبة تتعدى امكانات الدولة والكنيسة والمؤسسات الاجتماعية والخيرية. مما يقتضي هبة وطنية عامة امام فاجعة بحجم الوطن. فعلى كل منا ان يشاطر اخوانه الامهم ومآساتهم بدافع من شعوره الانساني وبما لديه من تحسس وطني. بل هي محبة المسيح التي تستحثنا على ان نعطي، كل حسب قدرته وطاقته، فنعطي بفرح وباستمرار، وليس في صورة عابرة فقط. وتعطي لا مما يفضل عنا فحسب، بل نتقاسم الضروري لنا مع المحتاجين.

لنبادر جميعا، افرادا وجماعات ومؤسسات، اكليريكيين وعلمانيين، الى نجدة اخوان لنا يتألم المسيح فيهم، فنقدم مساهمتنا العينية او المالية اما مباشرة واما بواسطة المؤسسات او اللجان التي تعنى باغاثة المنكوبين او اعالة المهجرين ومن بينها مؤسسة كاريتاس لبنان التي اسستها الكنيسة كجهاز خيري لها يعمل باسمها وبتوجيهاتها.

الا ساعد الفادي الالهي جميع ابنائنا المنكوبين والمتألمين على ان يحملوا صليبهم معه متمسكين بالرجاء المسيحي الذي لا يخيب صاحبه ومنح كلا منا روح عطائه السخي الصامت الذي يبلسم الجروح وينشر المحبة".

"حداد وطني" في الشرقية على ضحايا المجزرة التي ارتفعت الى ٣٨

# مأتم جماعي حاشد في سن الفيل شارك فيه الجميل

## زيادة: غرباء ومأجورون يقتلون الشعب في الشرقية والغربية


المطران اغناطيوس زيادة يرئس الصلاة، والى جانبه عدد من المطارنة ورجال الدين.

اركان الكتائب ووفد "القوات".

تبكي فقيدها.

على نعش احدى الضحايا.


في الجنازة.


اخلوا مقاعدهم امام الكنيسة لدى سماعهم اصوات قذائف.


الوزير سكاف يتفقد مكان الانفجار


مكان الانفجار.


جرافة تزيل الركام.

(همبار تركيزيان)

شيعت امس سن الفيل وجوارها ضحايا انفجار السيارة المفخخة في مأتم مهيب ومؤثر اقيم في باحة كنيسة السيدة في البلدة. وشارك في الصلاة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

٣٠ نعشا لفت باعلام لبنانية وسجيت امام مدخل الكنيسة، هي نعوش الضحايا: روني بشارة نعمة، نهاد عقيقي، رولا جوزف شاهين، جان بيار جرمانوس، ايلي جرمانوس، ايلي عون، ريتا جوزف شاهين، فاديا الاشقر قسطنطين، ريما الياس حنا، جورج بولس فرحات، جوفانا بولس فرحات، انطوانيت جرمانوس ابو خليل، منيرة جرمانوس، ابرهيم موسى ابرهيم، كاتيا فرحات منصور، دجسي سالم قسطنطين، سونيا غزال، فؤاد موسان، سوزان غزال، بديعة غزال، تمام فرج، غسان معلوف، سلوى ناضر، لوريس واكيم، دلال الحايك نعمة، ميلاده نعمة قسطنطين، الي تيودور مهنا، رين هنود، رمونا سالم قسطنطين، كارول بشارة نعمة.

### القربانة الاولى

وبين النعوش الـ٣٠ ٩ لاطفال، وبين التسعة نعشان لطفلين شقيقين هما جان بيار جرمانوس وايلي جرمانوس، وقد وضع اهلهما على النعشين علبتي ملبس كانتا معدتين لقربانتهما الاولى يوم الاحد المقبل...

والد الطفلين غمر النعشين واجهش بالبكاء مرددا اسمي جان بيار وايلي متسائلا: "ليش الاثنين سوا!"

وحول كل نعش جلس الاهل.

امرأة وقفت قرب نعش تنثر الزهر على ولدها، واخرى تنتحب على نعش وحيدها، والثالثة احتضنت النعش وعبثا حاولت عناصر الكشاف، ومنظمو الاحتفال ابعادها، فهي لن تراه بعد اليوم...

رجل وضع يديه فوق احد النعوش واتكأ وبكى ولم يتفوه بكلمة لمدة ساعة، لكن وجهه كان معبرا. فهو باك ومنفجر وغاضب وصابر وصامت في آن.

وامرأة هي والدة لطفل في الثانية من عمره صاحت "هل ابني صانع هذه الحرب؟ هل هو المتسبب بالمآسي والمخطط للمؤامرة؟"

وبين النعوش رقصت نسوة في حال هستيرية، فيما تدافع في كل اتجاه كثيرون فقدوا وعيهم، وكان ماء الزهر الدواء المهدىء والموقظ.

وفي كل مكان بكاء ونحيب وصراخ وألم ولغة واحدة على كل الالسن: "شو هالاجرام! الله يجازي الفاعلين".

### الصلاة

الرابعة الا خمس دقائق، بدأت صلاة انتما جوقة من رهبان الكسليك، واعقبتها صلاة الجناز التي رأسها رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران اغناطيوس زيادة يحوط به المطارنة الموارنة: النائب البطريركي نصرالله صفير، الياس فرح، مخايل ضومط، انطون جبير، ومتروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، والمعاونان البطريركيان للسريان الكاثوليك المطران افرام جرجور والمطران رابولا انطوان بيلوني، والقائم باعمال السفارة البابوية المونسنيور اندريه دوبوي، والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل وامين سر مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك المونسنيور اغناطيوس مارون ورئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل وعميد كلية الفنون في جامعة الروح القدس الاب يوسف مونس ومدير مدرسة الحكمة في الجديدة الاب خليل ابي نادر ولفيف من الكهنة.

وحضر الجنازة وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم والنائب ميشال ساسين ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ونائبه الدكتور جورج سعادة والامين العام للحزب السيد جوزف سعادة والامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

ومثل الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي شارل غسطين والدكتور جان غانم والسيد فوزي محفوظ الذين تركوا الاجتماع الاسبوعي للهيئة.

وشاركت ايضا الانسة نيكول الجميل كريمة رئيس الجمهورية وقائمقام المتن الشمالي السيد خليل نصرالدين ورئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي السيد توفيق داغر وعضو المكتب السياسي الكتائبي المهندس الفرد ماضي ورئيس اتحاد بلديات المتن الشمالي السيد حبيب حكيم وقائد سرية درك جونيه العقيد ابرهيم مهنا وقائد الشرطة العسكرية في الجيش الرائد عادل ساسين على رأس وفد من الضباط وارسل قائد الجيش العماد ميشال عون اكليلا.

### قذيفتان

وقبل ان يتلو المطران باشا الانجيل، سقطت قذيفتان في منطقة كورنيش النهر في الرابعة تماما، فأحدثتا دويا شديدا وتدافع عدد من المصلين خشية تعرض المأتم لقصف وساد هلع وذعر من كارثة اخرى.

### كلمة زيادة

وبعد الانجيل القى المطران زيادة العظة الاتية:

"لدى هذا المشهد الرهيب، مشهد ابناء العاصمة، ابناء الوطن، ابناء المعمودية الذين انتزعت حياتهم غصبا. لا في معركة حربية ولا في حادث سير او سفر، ولا بقدر طبيعي، بل وسط الحياة اليومية البسيطة الوديعة، لدى هذا المشهد لا ينفع بعد التنديد والادانة، فلن نحتكم الى هذا العالم الشرير وشرائعه وانظمته ودوله، بل الى الله وحده نحتكم باسمكم، باسم هذه الاجساد المختومة بالميرون المقدس والمعدة للمجد، نحتكم الى من في يده الحياة والموت تجاه من ارادوا اختلاس سيادته على الوجود فاغتصبوا الحياة. موعدهم لديه حتى يجيء حكمه، وهو آت في هذا الزمن وفي الاخرة، وسيعرفون حينذاك انهم اشقى خلقه اليه. اما نحن، فاننا نشيح ببصرنا لنقوى على المغفرة، ولكلا يتلوث النظر بصور الحرام الذي حللوه، جاعلين من الجبانات بطولات.

هذا المشهد مريع، ومريع سببه مثله اذ ترى كيف يمكن ان يتجمع مثل هذا القدر من البغض والحقد في قلب بشر. ومتى يشفى البشر منه؟ وهل من شفاء! نقدم غفراننا ومحبتنا وجهدنا ودمعنا دواء اذا كان من دواء، ام تراهم لن يرتووا من دماء هذا الشعب ولن يشبعوا من سلب ممتلكاته وحرق بيوته وتهشيم وجوه بنيه، في الشوف والجنوب والبقاع والشمال وفي كل موضع من هذا الوطن حيث شوهوا وجه الانسان وعطلوا صورة الله فيه، حيث تخجل الملائكة من النظر الى مشاهد العار. انه عار عظيم يقع على فاعليه، بل يقع ايضا على الضالعين فيه والمتواطئين عليه والساكتين عنه. وانه عار على كل قضية وديانة وامة ومذهب وحزب وعقيدة باسمها ترتكب مثل هذه الشناعة الكاملة، مثل هذه الخيانة للانسان، اذ كيف يمكن ان يسمى من بني الانسان الذين حرموا الى مثل هذا الحد الحس الانساني والشعور بالرحمة!

ان مثل هؤلاء نفوسهم ميتة، ولذا فهم لا يستطيعون سوى افساد الحياة وارتكاب العمل المميت.

ان هذا الشعب المسكين الذي يموت اليوم في بيروت الشرقية والغربية، وفي غيرهما على يد القتلة الغرباء او المأجورين او المخدوعين الذين ملأوا الارض بغضا وسلاحا ومعسكرات، هو هو شعبنا اللبناني من دون استثناء ولا تفرقة ولا تمييز، آلامه آلامنا وانها عظيمة جدا، وستكون افراحه افراحنا يوم يستطيع ان يحرر ارادته من كل كوابيس الكبت والقهر والاستلاب ويقرر مصيره الفريد. وأن له من دم ابنائه ودموعهم ومن دعاء المظلومين وصلاة الصالحين ما يعطيه كل الرجاء في البقاء، وسيبقى وسنبقى. هؤلاء الراحلون هم برهاننا على اننا باقون. فلنصل."

وبعد الجنازة وصلاة البخور، بدأ نقل نعوش الى مدافن كنيسة السيدة، بينما تسلم عدد من الاهالي ضحاياهم لنقلها الى مسقط رأسها، علما ان عددا من الضحايا سلمت الى ذويها منذ الصباح وهم تولوا دفنها.

### وصول الجميل

وفي الرابعة والنصف، فاجأ الرئيس امين الجميل المشيعين ودخل الى الكنيسة والقى نظرة على نعوش الضحايا التي كانت امام المدافن، وصلى قبل ان يعود الى القصر الجمهوري يرافقه قائد لواء الحرس الجمهوري العقيد لويس القسيس.

### "الحداد الوطني"

وكانت المناطق الشرقية نفذت امس "يوم الحداد الوطني"، استنكارا لضحايا المتفجرة، فأقفلت المؤسسات التربوية، وتجاوب عدد كبير من اصحاب المؤسسات التجارية اختياريا مع الاضراب من دون ان توجه الدعوة اليهم، وبلغت نسبة الاقفال نحو ٥٠ في المئة. وانعكس الاقفال شللا على الحركة عموما، ولوحظت حركة سير خفيفة على الطرق وبدا المواطنون في ذهول.

### ارتفاع عدد الضحايا

في هذه الاثناء واصلت فرق الاطفاء والاسعاف والدفاع المدني اعمالها في رفع ركام الابنية وازالة هياكل السيارات من المنطقة المنكوبة، فتمكنت قبل الظهر من رفع ٣ جثث من تحت الانقاض عرف من اصحابها غسان بهيج معلوف. وكانت مطمورة بالركام في مكتبة مار الياس في المحلة. وتحدثت مصادر امنية عن ارتفاع عدد الضحايا الى ٣٧ قتيلا.

وتم التعرف على هويات عدد من القتلى كانت جثثهم في المستشفيات وهم: جورج بولس فرحات، جوفيانا بولس فرحات، كاتيا منصور فرحات (٣٥ عاما)، ريما الياس حنا، ريتا الياس شاهين، الاطفال لارا جوزف شاهين وروي بشارة نعمه وايلين مهنا، انطوانيت جان جرمانوس، ايلي بيار جرمانوس (٧ اعوام)، روداح عبده الخوري، موسى مرعشلي، تمام نصر زوجة فريد فرج، ريمونا سالم قسطنطين، كارول بشارة نعمه، لوريس توفيق يواكيم، طانيوس نهرا، ميلاد عبود.

وتبين ان بين القتلى الذين تم التعرف اليهم مؤهلا في الشرطة العسكرية قتل لدى مروره في سيارة "فولسفاكن" وجنديا من الجيش يقيم في المنطقة.

### التحقيق

واستمرت التحقيقات، وعقد صباحا اجتماع امني موسع في مخفر سن الفيل برئاسة وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف حضره مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر والمدعي العام السيد جوزف خليل وقاضي التحقيق السيد منير حنين وقائد الدرك العقيد جورج نجيم والرائد غطاس شويري ممثلا المديرية العامة للامن العام والخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار وضباط من الادلة الجنائية والشرطة. وبحث المجتمعون في آخر ما توصل اليه التحقيق.

وتفقد سكاف بعد ذلك مكان الانفجار يرافقه قائد الدرك وقائد سرية جونيه في قوى الامن الداخلي العقيد ابرهيم مهنا.

واكد الخبير العسكري بيطار لـ"النهار" ان السيارة الجانية هي من نوع "نيسان" يابانية الصنع، قوتها ٤ اسطوانات واستبعد ان تكون السيارة المفخخة "بيك اب" ينقل قوارير غاز كما اشيع بعد الانفجار. ولاحظ "ان قوارير الغاز لا تنفجر غالبا الا في حالات استثنائية ولم يكن هناك اي اثر لاي قارورة. كما ان انفجارا واحدا حصل ولم تعقبه انفجارات".

وخلال الاجتماع استمع المدعي العام العسكري الى شهود من سكان المحلة، فادلوا بافادات. واحالت النيابة العامة العسكرية ملف القضية على قاضي التحقيق العسكري منير حنين بعدما ادعت على مجهول بارتكاب جريمة التفجير في سن الفيل استنادا الى المادتين ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١. وسطرت استنابات قضائية الى المفرزة القضائية في جبل لبنان ومديرية الامن العام والمخابرات للتحري عن الفاعلين والمحرضين والمشاركين وكشفهم.

### فاعليات المنطقة

وكانت فاعليات سن الفيل عقدت اجتماعا درست فيه موضوع المأتم الجماعي لضحايا المتفجرة واصدرت على اثره البيان الاتي:

"تقرر في الاجتماع ما يأتي:

اولا - يطلب من جميع المواطنين عدم اطلاق النار في المأتم، حفاظا على سلامة المواطنين واحتراما لهول الجريمة النكراء ولابراز الوجه الحضاري لاهالي الضحايا على رغم همجية العملية. وقد وضعت قوات عسكرية وحزبية رادعة لمنع اي اخلال بالامن، واعطيت الاوامر المشددة باعتقال مطلقي الرصاص.

ثانيا - يطلب من جميع المواطنين الذين سيحضرون المأتم توقيف سياراتهم خارج المنطقة المحيطة بكنيسة السيدة حيث ستقام الصلاة والجناز والتوقف في الشوارع الرئيسة الخارجية. كما ينصح السائقون بعدم اعتماد طرق سن الفيل بين الثالثة والخامسة كي لا يقعوا في الازدحام والطرق المقفلة بسبب الجنازة. ويرجى من غير القادمين الى منطقة سن الفيل سلوك طرق اخرى.

ثالثا - يرجى من ذوي الضحايا المشاركة في الجنازة الجماعية للضحايا الـ٣٧ التي تم التعرف عليها وبعد الجناز يمكن لاهالي الضحايا وذويهم تسلم شهدائهم ونقلهم الى مسقط رأسهم او الى حيث يشاؤون لدفنهم".

وتفقد نائب المتن الدكتور البر مخيبر مكان الانفجار وعاد الجرحى في المستشفيات متمنيا لهم شفاء عاجلا.

ومساء امس انتشلت جثة سيلفانا ملكي من تحت الانقاض وارتفع عدد الضحايا الى ٣٨.

---

اتهمت "الارهاب" الفلسطيني بالتفجير

## "القوات اللبنانية": لن نقبل بخروج المخيمات عن سلطة الشرعية

اجتمعت امس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" بجميع اعضائها وقررت ان تتمثل في المأتم الذي اقيم في سن الفيل بالسادة شارل غسطين و"ابو روي" والدكتور جان غانم.

وبعد الاجتماع اصدرت بيانا تركز على انفجار السيارة في سن الفيل والاحداث في بيروت الغربية. وجاء فيه:

"١ - تدين الهيئة التنفيذية العمل الاجرامي الذي استهدف الآمنين في منطقة شعبية من سن الفيل، وتتهم الارهاب الفلسطيني وادواته بتدبير هذا العمل لتفجير الوضع اللبناني برمته بغية تمرير المخططات المحلية والاقليمية المشبوهة وتعلن انها لا تقبل بان يتحول المواطن اللبناني من جديد وقودا للنزاعات الغريبة وتؤكد عزمها على مكافحة الارهاب بكل الوسائل.

٢ - ترى الهيئة التنفيذية ان احداث بيروت الغربية هي احدى نتائج القرار الفلسطيني لياسر عرفات في العودة من خلال الساحة اللبنانية الى ساحة المحاور العربية. ويهمنا ان نعلن اننا لن نقبل من موقع المواطنية اللبنانية اعادة الازمة الى بداياتها في السبعينات، وبالتالي الى حال ما قبل عام ١٩٨٢ في خروج المخيمات الفلسطينية عن سلطة الشرعية اللبنانية، كما لن نقبل بأن يهدد اي غريب بسلاحه اي لبناني اينما وجد.

ان الهيئة التنفيذية التي استنكرت سقوط الابرياء في سن الفيل تستنكر وتأسف لوقوع الضحايا في احداث بيروت الغربية نتيجة الصراع المسلح والدامي الجاري حاليا على الارض اللبنانية".

---

## قصف استهدف مناطق في الشرقية اوقع قتيلاً و٧ جرحى

سقط امس قتيل و٧ جرحى في قصف عشوائي طاول الاحياء الشرقية من بيروت ومعبر المصالح - قصقص، على رغم تراجع الاشتباكات على خطوط التماس.

منذ الصباح، عرفت المحاور هدوءا ملحوظا عكرته رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة، من العمروسية وكلية العلوم وتلة حنين حتى المرفأ والنورماندي مرورا بمحاور الليلكي وحي السلم والسان جورج وسقي الحدث وغاليري سمعان ومار مخايل وطريق صيدا القديمة والطيونة والمتحف والبربير والسوديكو ورأس النبع والبريمو والبرجاوي وصولا حتى الاسواق القديمة.

وظل الوضع محافظا على هذا الهدوء حتى الثانية بعد الظهر عندما سقطت قذائف عشوائية متفرقة في عين الرمانة. ثم اعقبتها قذائف اخرى في الحدث جاءت مرافقة لقصف بعيد المدى على الضاحية الجنوبية لبيروت وبعض احياء بيروت الغربية.

وقرابة الثالثة تجدد القصف على عين الرمانة، ثم سقطت قذيفتان في منطقة كورنيش النهر في اطراف سن الفيل في اثناء مأتم ضحايا المجزرة التي تسببت بها السيارة المفخخة بعد ظهر الاربعاء.

وقرابة الخامسة امتد القصف الى الحدث وعين الرمانة، ثم سقطت قذائف اخرى في المنطقتين قرابة السادسة والنصف واستمر سقوط القذائف حتى السابعة والربع.

وليلا، عرفت المحاور هدوءا حذرا عكرته رشقات رشاشة وطلقات قنص وانفجارات متقطعة.

وادى القصف الى مقتل رئيس دائرة النقليات في الجامعة الاميركية الحاج عمر محمد فاعور. وافاد تقرير امني ان قذيفة سقطت في منطقة قصقص لدى مروره في سيارة "ستايشن" من المنطقة الشرقية الى الغربية على معبر المصالح فقتل، وفقدت السيارة توازنها واصطدمت بعمود الى جانب الطريق. وجرحت في قصف عين الرمانة ماغي عون وسقط ٦ جرحى في القصف على الحدث هم: جورج انطوان كرم وروجيه فادي حداد وجان جورج يزبك وداغر جورج داغر وعاملان هنديان.

اما المعابر فظلت مقفلة ما عدا معبر المصالح - قصقص الذي يتعرض للقنص وقصف.

وشهد معبر الكفاءات عبورا خفيفا. وافاد تقرير امني ان قذيفة سقطت في فرن الشباك الرابعة بعد ظهر الاربعاء، فقتل حسن سلامة كريكر وجرح العامل المصري محمد طه سلمون.

وفي الجبل، عرفت المحاور هدوءا ملحوظا من رأس الجبل وعاليه وضهر الوحش حتى سوق الغرب وعيتات -

### "حرب المخيمات" بين "أمل" والفلسطينيين في يومها الرابع

# ١٨ قتيلاً و١٩٦ جريحاً وظل القتال سجالاً وراجمات الجبل زرعت الضاحية الجنوبية بالصواريخ

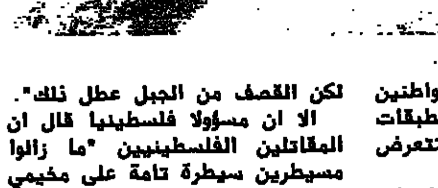


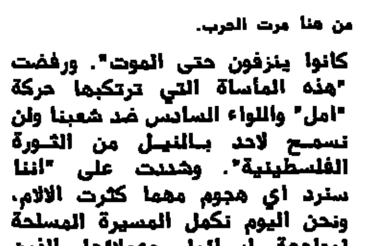


مقاتلان من "امل" قرب مستشفى غزة.

في احد شوارع مخيم صبرا.

اول حي الداعوق.





دخان قنبلة.

اطلاق قنيفة "ار.بي.جي" في شاتيلا.

من هنا مرت الحرب.

غادرنا احد احياء المخيم. (توفيق العبدالله)

نازحون في شاحنة صغيرة. (سعيد الاتات)

يوم رابع مر امس على "حرب المخيمات" بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين. ولليوم الثاني على التوالي تدخلت راجمات الصواريخ ومدافع الميدان الفلسطينية المرابطة في الجبل وزرعت غير منطقة من بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ومحيط المخيمات بوابل من القذائف، فتضاعف بذلك حجم الخسائر البشرية والمادية. وكانت الحصيلة الاولية ١٨ قتيلا و١٩٦ جريحا، فضلا عن نحو ١٠٠ جثة سحبت من مناطق القتال. في حين ظلت المعلومات متضاربة عن نتائج المعارك، اذ استمر الكر والفر ومحاولات التقدم من جانب وآخر.

بعد ليل لم يخل من تبادل بعض القذائف والرشقات الرشاشة، تجددت المعارك فجر امس على "جبهة المخيمات" بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، وتدخلت فيها لليوم الثاني على التوالي راجمات الصواريخ ومدافع الميدان الفلسطينية المرابطة في الجبل.

وقرابة الثالثة والنصف فجرا، تجددت الاشتباكات على جبهة مخيم برج البراجنة ومحيطه، فدارت معارك عنيفة تخللتها محاولات تقدم متبادلة تحت غطاء كثيف من القصف المدفعي والصاروخي. ورافق هذه المحاولات كر وفر وحافظ كل من الفريقين على مواقعه من دون احراز اي تقدم.

في هذه الاثناء كانت جبهة مخيمي صبرا وشاتيلا تشهد اشتباكات متقطعة في نطاق عمليات تمشيط يقوم بها مقاتلو "امل" داخل المخيمين، خصوصا في داخل مخيم شاتيلا بعدما اتموا سيطرتهم على مخيم صبرا في معارك يوم الاربعاء.

وقرابة الخامسة صباحا، خفت حدة المعارك في مخيم برج البراجنة ومحيطه، فيما راح الفريقان يحصنان مواقعهما استعدادا لجولة جديدة.

## راجمات الجبل

وابتداء من السادسة، عاودت راجمات الفلسطينيين ومدافعهم في الجبل قصف مناطق الضاحية الجنوبية واطراف مخيمي صبرا وشاتيلا. وظل القصف عنيفا حتى الثامنة وطاول احياء الضاحية والجناح والاوزاعي والرمل العالي والشياح وبئر العبد، فيما كانت تسجل رمايات في المخيم واطرافه.

وفي هذه الاثناء كانت تحصل داخل مخيمي صبرا وشاتيلا هجمات واعمال تمشيط شنها مقاتلو "امل" لاتمام سيطرتهم على المخيمين. وقالت مصادر امنية ان الهجمات تركزت على مدرسة الداعوق في مخيم شاتيلا التي يتحصن فيها المقاتلون الفلسطينيون.

ومع اشتداد المعارك على هذه الجبهة، قصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الفلسطينية في الجبل مناطق قصقص وحرج بيروت والبربير ومحطة الدنا، مما ادى الى اشعال حرائق. في حين دارت اشتباكات في محيط مستشفى غزة اعطبت خلالها دبابة للواء السادس، وغطت سحب الدخان سماء المنطقة.

وفي التاسعة والنصف عنف التراشق في مخيم برج البراجنة، وسقطت قذائف داخله وفي محيطه، الا ان الهجمات توقفت، واقتصرت المعركة على تبادل الرشقات والقذائف. وعزت المصادر الامنية ذلك الى ان حركة "امل" لا تنوي اقتحام المخيم ان تمارس ضغطا عسكريا لاجبار المقاتلين الفلسطينيين على الاستسلام. لكن راجمات الصواريخ والمدافع في الجبل، عاودت قصف المنطقة في محاولة تخفيف الضغط على المخيم، فسقط عدد من صواريخ الـ"غراد" في برج البراجنة والرمل العالي وطريق المطار ومحيط مسجد الرسول الاعظم والسفارة الكويتية، وطاول عدد من الصواريخ المدينة الرياضية والجناح والاوزاعي وقصقص، وسقطت قذيفة قرب مدرسة بيت الاطفال المقاصدية ادت الى مقتل وليد الكردي واصابة شقيقه صلاح وزوجته، واصيبت منازل عدة منها منزل عضو المجلس الاستشاري للافتاء الدكتور يحيى الكمكي.

وابتداء من الحادية عشرة انحسر القصف، وتقطعت الاشتباكات في صبرا وشاتيلا بين مقاتلي "امل" واللواء السادس ومقاتلين فلسطينيين تسللوا من بعض احياء مخيم شاتيلا في اتجاه صبرا.

وظهرا طافت سيارات في احياء الضاحية الجنوبية داعية المواطنين الى عدم التجول والنزول الى الطبقات السفلى "لان المنطقة ستتعرض للقصف".

وبالفعل تجدد قصف الراجمات والمدافع البعيدة المدى من الجبل على الطريق الجديدة ومحيط جامعة بيروت العربية وشاتيلا وقصقص واطراف حرج بيروت والفاكهاني، لكنه ما لبث ان خف ابتداء من الاولى والنصف، ليتركز على مناطق الاشتباكات. ثم تجدد على احياء الضاحية، ومنها شارع اسعد الاسعد في الشياح وبرج البراجنة وبئر العبد وحي معوض والمشرفية ومستديرة شاتيلا ومستديرة المطار ومحيط السفارة الكويتية.

وفيما الاشتباكات تستمر متقطعة في مخيم برج البراجنة، سقطت قذائف صاروخية في محيطه، : خصوصا على طريق المطار والرمل العالي واحياء برج البراجنة المتاخمة للمخيم.

وظل الوضع على تدهوره حتى الثالثة بعد الظهر، وعندما بلغ ذروة العنف خصوصا في مخيمي صبرا وشاتيلا، فتعرضت المنطقة للقصف صاروخي ومدفعي طاول محيط كلية الهندسة في جامعة بيروت والمدينة الرياضية والفاكهاني والملعب البلدي، والدنا ومحيط مستشفى غزة واطراف مخيم شاتيلا وادى الى اشتعال حرائق عدة، وهرعت سيارات اسعاف ونقلت عددا من المصابين من منطقتي الملعب البلدي ومحطة الدنا.

وقرابة الثالثة والربع سقطت قذائف في منطقة بئر حسن ومحيط مستشفى الزهراء، وسقطت قذائف اخرى في قصقص وشاتيلا.

## هجمة المساء

وبلغ القصف ذروة العنف في ساعات المساء، فكثفت الراجمات الصاروخية والمدافع الفلسطينية قصفها على المناطق المحيطة بالمخيمات، فيما كانت هذه المخيمات تتعرض للقصف. وابتداء من السادسة لف القصف مناطق بئر حسن والاونيسكو والسبينس والاوزاعي والسفارة الكويتية وبرج البراجنة والشياح والغبيري ومحيط المخيمات وعمق الطريق الجديدة ومحيط جامعة بيروت العربية.

وقرابة السابعة خفت حدة القصف، لكنه عاد وتجدد في السابعة والدقيقة الخامسة على المناطق نفسها، وطاول الرملة البيضاء والمدينة الرياضية وطريق المطار. وسقطت قذيفة في الايدن روك اصابت سيارة "بيك اب" كانت تنقل قوارير غاز فاشتعلت فيها النار، وسقطت قذيفة على منزل قرب مكاتب مجلة "الحسناء" في بئر حسن، فاصيبت امرأة تدعى "ام عدنان" واصيب طفلان.

وفي السابعة والدقيقة العشرين، سقطت قذائف صاروخية ومدفعية في الشياح والغبيري والرويس وبرج البراجنة والملعب البلدي وجامعة بيروت والطريق الجديدة. وسقطت قذائف اخرى في محيط المخيمات ادت الى اندلاع حرائق. واستمر القصف على هذه المناطق حتى السابعة والنصف. وافاد مصدر امني عن سقوط ٧٢ قذيفة توزعت على مناطق الغبيري والرويس والسفارة الكويتية والرملة البيضاء، والجناح، فضلا عن ٦ قذائف على محيط الطريق الجديدة والكولا.

وفي الثامنة سقطت ٤ قذائف في البحر قرب صخرة الروشة، لكن القصف انحسر الى مناطق الضاحية ثم توقف في الثامنة والنصف. لكن الاشتباكات في المخيمات استمرت متقطعة، ثم توقفت في التاسعة وظلت تسمع رشقات وانفجارات متفرقة حتى ساعة متقدمة من الليل.

وافاد مصدر امني ان القصف اوقع في الضاحية ١٥ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى.

## نتيجة المعارك

وتضاربت المعلومات عن نتائج المعارك، فقالت مصادر حركة "امل" انها "سيطرت سيطرة تامة" على مخيمي صبرا وشاتيلا بعدما تمكنت من السيطرة على بناية الداعوق في صبرا التي كان يتمركز فيها قناصون، وما زالت تحكم الطوق على مخيم برج البراجنة "الذي خرج منه احد المسؤولين الفلسطينيين واعلن استعداد المقاتلين لتسليم اسلحتهم شرط ضمان سلامتهم، فوافقت الحركة، لكن القصف من الجبل عطل ذلك".

الا ان مسؤولا فلسطينيا قال ان المقاتلين الفلسطينيين "ما زالوا مسيطرين سيطرة تامة على مخيمي صبرا وشاتيلا".

وابلغ في اتصال هاتفي الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان المقاتلين الفلسطينيين نجحوا في احتواء كل الهجمات التي شنها عليهم مقاتلو "امل" وجنود اللواء السادس لكنه اعترف ان قوات "امل" تسيطر على مربع داخل مخيم صبرا حدوده بمستشفى غزة ومحطة الدنا ومدخل سوق الخضر.

اما على جبهة المدينة الرياضية، فقال ان قوات "امل" لم تتمكن من دخول المخيم من تلك الجهة "الا انها تسيطر عليه بالنار". وذكر ان "امل" واللواء السادس شنا فجرا هجوما واسعا على المخيمات الثلاثة "لكن هذا الهجوم فشل".

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من تونس نقلا عن وكالة الانباء الفلسطينية "ان القوى الفلسطينية تسيطر سيطرة تامة على مخيمي صبرا وشاتيلا".

## تقرير "الاسوشيتدبرس"

وفي تقرير عن احداث المخيمات اوردته امس وكالة "الاسوشيتدبرس" ان ناطقا فلسطينيا طلب عدم ذكر اسمه اكد سقوط معظم المواقع الفلسطينية المهمة في مخيم صبرا، لكنه اضاف: "اننا لا نزال نسيطر على معظم المواقع في مخيم شاتيلا. لقد احبطنا كل الهجمات التي شنت على مخيم شاتيلا".

وقال قائد فصيلة لحركة "امل" في صبرا للمراسلين: "نحتاج الى ساعة او ساعتين لتنظيف هذه المنطقة".

واعلن احد المقاتلين في حركة "امل" : "الفلسطينيون يطلقون النار من كل مكان، من النوافذ والحفر والجدران". وقال مقاتل اخر: "في القتال هم افضل منا. فهم يقاتلون منذ سنوات. حتى النساء والفتيات يقاتلن".

وابقى مقاتلو "امل" موقعا لهم على مدخل برج البراجنة، لكنهم لم يتمكنوا من التقدم.

وبعد ليلة من القتال، قال احد المقاتلين في حركة "امل": "كانت مفاجأة اعتقدنا اننا سندحرهم، فهم لا يزالون هناك يقاتلون من مسافة قريبة من حفر في الجدران والارض".

وبقي الفلسطينيون في بعض المباني العالية يطلقون رصاص القنص، وقاموا بعمليات كر وفر من زواريب المخيم.

وذكر ان الفلسطينيين نسفوا مكتبا لحركة "امل" في مخيم شاتيلا. واوضح احد مقاتلي "امل" ان جثث العناصر كانت في الشوارع، ووصف المقاومة الفلسطينية بانها "مقاومة عنيفة".

وافادت مصادر امنية ان زهاء ٤٠٠ فلسطيني اقتيدوا اسرى الى برج المر حيث موقع لحركة "امل"، وكانوا معصوبي الاعين.

## انفاق تحت الارض

وروت وكالة "رويتر" ان مقاتلين في حركة "امل" عند مدخل مخيم شاتيلا ابلغوها "انهم لا يزالون يحاولون اخراج الفلسطينيين من انفاق تحت ارض المخيم".

وقال ضابط في اللواء السادس ان "الجنود يطلقون نيران الدبابات والمدفعية على مخيم شاتيلا حيث ارتفعت اعمدة من الدخان من المباني التي اصيبت".

وسئل عن سبب قيام الجيش بذلك، فاجاب: "اوامر".

## "جبهة التحرير"

واصدرت "جبهة التحرير الفلسطينية" بيانا فيه "ان حمم القصف تنصب على مخيمات شعبنا الفلسطيني في بيروت منذ خمسة ايام. وحاولت حركة "امل" واللواء السادس اكثر من مرة اقتحام مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا والداعوق والفاكهاني فلم يفلحا في تحقيق اي تقدم عسكري، في حين كنا نتبع خطة لتوفير الذخيرة ومنع الطرف الاخر من تحقيق اي مكسب".

واكدت انها "ستتصدى في استمرار للمؤامرات وستدافع عن الثورة الفلسطينية". واتهمت الطرف الاخر بخرق وقف النار مرارا وبـ"عدم السماح بنقل الجرحى الى المستشفيات والذين كانوا ينزفون حتى الموت". ورفضت "هذه المأساة التي ترتكبها حركة "امل" واللواء السادس ضد شعبنا ولن نسمح لاحد بالنيل من الثورة الفلسطينية". وشددت على "اننا سنرد اي هجوم مهما كثرت الالام، ونحن اليوم نكمل المسيرة المسلحة لمواجهة اسرائيل وعملائها الذين يحاولون النيل من جماهيرنا وثورتنا". وقالت "انهم يقطعون الكهرباء والمياه في غياب المتاجر والافران والمستشفيات، لانهم احرقوا مستشفى غزة بمن فيه من جرحى ومرضى (...) واضافة الى التهجير والتدمير والترويع لمخيماتنا تجرى اعمال السلب والسرقة لمنازل جماهيرنا اللبنانية والفلسطينية في محيط المخيمات، وانهم يعترضون سيارات الاسعاف والمؤسسات الصحية ويمنعونها من اداء دورها الانساني، وتعرضوا للجرحى الذين نقلوا في سيارات الاسعاف في بداية المعركة".

ونبهت الى "المحاولات المدسوسة للنيل من جماهيرنا"، مؤكدة استعدادها "لصد اي هجوم قد تقوم به حركة "امل" واللواء السادس". وناشدت "القوى الوطنية" والشخصيات التدخل "لحل الخلاف القائم لتجنب سقوط ضحايا بريئة".

## "الجناح العرفاتي"

ووزع بيان لمصدر اعلامي فلسطيني في بيروت يحمل تبعة الاحداث الدامية لـ"الجناح العرفاتي المستسلم في الساحة الفلسطينية والاتجاهات العميلة المشبوهة داخل حركة "امل" ورأى "ان الاستفزازات المتكررة (...) ضد ابناء الشعب الفلسطيني وصلت اخيرا الى مستويات خطيرة خصوصا في الجنوب، ووصلت ايضا الى حد ملاحقة المناضلين الفلسطينيين واغتيالهم ويشهد على ذلك اغتيال المناضل المقدم احمد امين الذي كان من ابرز قادة مقاومة الاحتلال". وانتقد "الحملة الاعلامية الشعواء من خلال التصريحات والخطب التي شاركت فيها اخيرا رموز من حركة "امل" (...) والتي تركزت على التشكيك في نضال الشعب الفلسطيني الى حد ترديد الاطروحات الكتائبية عن هروب الفلسطينيين من بلادهم".

ودعا الى "وقف الممارسات الفاشية من قصف وحشي ومنع الصليب الاحمر من نقل الجرحى وملاحقة العديد من الجرحى في المستشفيات وتصفية عدد منهم ودهم تجمعات مهجري تل الزعتر وضبيه واعتقال عدد كبير منهم".

## القتلى والجرحى

ولم يحدد رقم نهائي لعدد ضحايا معارك امس، ولكن حسب احصاءات اولية واستنادا الى مصادر المستشفيات، بلغ عدد الضحايا اكثر من ١٨ قتيلا و١٩٦ جريحا، فيما ذكرت مصادر مستشفى الجامعة الاميركية ان نحو ١٠٠ جثة مجهولة نقلت اليه امس.

● الى مستشفى الزهراء نقل الجرحى :

نسرين يحيى (٤ اعوام)، منال يحيى (٤ اعوام)، محمد عسيلي (٧ اعوام)، يوسف عسيلي (٨ اعوام)، علي شمص (٢١ عاما)، رحاب عسيلي (٤ اعوام)، حسين عسيلي (١٠ اعوام)، موسى سرحان (٦٠ عاما)، امين عاصي (٥٠ عاما)، حسان عطا (٧ اعوام)، فادي يوسف (١٨ عاما)، محمد حويلي (١٨ عاما)، علي جابر (٢٢ عاما)، سمير الحاب (١٩ عاما)، رضا شرارة (٢٣ عاما)، وليد عبد الصمد (٤٨ عاما)، عباس جنيدي (٥ اعوام)، فاروق غنام (٢٢ عاما)، سعيد رمضان (٢٠ عاما)، فهد حسن (٢٨ عاما)، صبحي حلاتي (٢٥ عاما)، علي فؤاد مطلاوي (٢٣ عاما)، يوسف محمود السبعاوي (٢١ عاما)، جمال ابرهيم (١٨ عاما)، زاهي ملحم (٢٥ عاما)، علي فهدا (٢١ عاما)، علي الخليل (١٨ عاما)، عبد الوهاب الجدباني (١٨ عاما)، علي غريب (١٨ عاما)، سميرة حرب (٢٢ عاما)، كمال الدين محمد ابرهيم (٢٦ عاما)، عباس خليل (٢٥ عاما)، هيام عبد غازي (١٣ عاما)، علي برق (٢٠ عاما)، آمنة درباس (٥٠ عاما)، ابرهيم عليق (٢٠ عاما)، خديجة يوسف (٩ اعوام)، علي حمود (٣٠ عاما)، حسام علي حاوي (١٠ اعوام)، محمد المصري (٣٠ عاما)، غسان فواز (١٦ عاما)، محمد غملوش (٧٠ عاما)، فاطمة عواضة (٣٥ عاما)، محمد اسماعيل (١٦ عاما)، احمد علاء الدين نمراوي (٦٧ عاما)، ندى منذر (٣ اعوام)، عبدالله برو (١٨ عاما).

● الى مستشفى المقاصد نقل قتيلان هما : رياض خميس وسهام خميس وقد قتلا بقذيفة اصابت منزلهما قرب مدرسة بيت الاطفال المقاصدية في محلة الحرج.

والجرحى : رياض دعيبس، محمد شحرور، صلاح خميس، سهيل شحادة، محمد اسلم (سري لانكي)، مبعاز احمد (سري لانكي)، عثمان العريسي.

● مستشفى الجامعة الاميركية : افادت مصادر مستشفى الجامعة الاميركية انه نقل اليه امس نحو ١٠٠ جثة مجهولة الهوية.

والقتلى : محمد محسن، سميح دروبي، احمد عبد، محمد ترك، ذو الفقار حمية، حسن صباغ، عمر فاعور، احمد عليان، فاديا نور الدين وقتيل مجهول الهوية.

والجرحى : سعيد حسين، سمير احمد، رمزي فرحات، حسن اسكندر، منى حجازي، مصطفى عقل، حسين عقل، علي حناوي، محمد عبد اللطيف، مصطفى درويش، فخري طبش، سهيل شحادة، علي حطيط، مريم لبان، احمد صيداني، سعد صيداني، عبد الجواد حمد، فاديا بركات، يوسف كرياني، علي ملك، حسن جباعي، صلاح قريطم، موسى حمود، الرقيب في الجيش ياسين زين الدين، حسان الخنساء، علي قبلان، ابرهيم مولى، زهير فوعاني، علي سيد، هاني ماجر، علي داغر، محمد اسماعيل، هلال ناصر الدين، فضل شماعة، عادل عبد الملك، زهير فحل، محمد جريدني، الجندي نجيب خريبي، نضال ديب، صلاح عبد المطلب، الملازم في الجيش عبد اللطيف قبلان، حسن فقيه، حسن دياب، قاسم مرعي، عطاالله عطا الله، زينب كريدلي، موسى سرحان، حسين شريم، حسن ناصر الدين، صبحية كاظم، محمد العلي، خضر خلف، ناديا معلوف، الهام خلف، عباس حرقوس، خليل كاظم، محمد كاظم، احمد العرب، عبد المجيد محمد، احمد حولي، رضا شرارة، لولو معلوف، الجنديان علي شمص وعلي سليم، عمر عميرات، ابرهيم زين، محمود جواد، ناجي اشقر، محمد طرابلسي، خالد طربيني، وليد عبد الصمد، الملازم في الجيش ماجد عباس، محمد مقبل، حسن رمضان، غالب ممدوح، غسان عطايا، خضر هاشم، احمد حجازي وجريحان مجهولا الهوية.

● مستشفى الساحل نقل اليه ٤ قتلى و٣٥ جريحا.

● مستشفى البربير نقلت اليه جريحة هي عواطف محيو.

● مستشفى بيروت نقل اليه القتيل ايليا معلوف والجرحى : علي مقداد، محمد حسين جعفر، يوسف مرعي، حسن مصطفى، حسين جعفر، خالد حسن، مأمون رمو، هشام صالح، نمر جابر، محمد علي، طارق عزاوي، محمود زيدان، آمنة درباس، نجاح حب الله، عبدالله مقداد، احمد حمادة، محمد يحيى عبد الرحمن، ابتسام غصن، قاسم السيد، احمد عباس حمادة، زهير زعيتر.

## الصليب الاحمر

اصدرت غرفة العمليات في الصليب الاحمر اللبناني بيانا فيه: "بعد اعلان وقف النار في الساعة ١٠،٤٥ من ليل الاثنين ٨٥/٥/٢١ بدأت اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني سلسلة اتصالات لادخال قافلة من سيارات الاسعاف الى مخيم برج البراجنة لاخلاء الجرحى.

وفي الساعة ٣،٤٥ من فجر الثلثاء ٥/٢٢ تمكنت بضع سيارات من قافلة مؤلفة اصلا من ١٤ سيارة اسعاف من دخول المخيم لتنقل ١٣ جريحا الى منطقة الشويفات حيث كانت في انتظارها سيارات اسعاف للحزب التقدمي الاشتراكي لتقلهم الى منطقة بيت الدين.

اننا نلفت الى تعرض القافلة لدى خروجها من المخيم لاطلاق نار اصاب احدى سيارات الاسعاف.

كذلك قام الصليب الاحمر باخلاء مستشفيات الجامعة الاميركية والمقاصد وبيروت والزهراء التي غصت بالجرحى الى مستشفيات اخرى.

وتذكر اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني كل الفاعليات السياسية والعسكرية العاملة على الاراضي اللبنانية، بوجوب احترام شارة الصليب الاحمر اليوم واكثر من اي يوم لتتمكن من اداء مهماتها الانسانية بالفاعلية المرجوة".

● نقلت الى مستشفى حمود في صيدا جثة باسل نجم من الجية وذكر انه ينتمي الى حركة "امل".

● جاءنا من السيد يحيى محيي الدين شميطلي، والدته انعام، انه غير يحيى شميطلي الذي ذكر بيان قوى الامن انه توفي. وقال مستشفى الجامعة الاميركية انه جريح عنده.

ومن الآنسة جومانا حمزة انها جريحة في مستشفى الجامعة وليست قتيلة كما ذكر.

## الحاج عمر فاعور



الحاج عمر. بهذا الاسم يعرفه الاطباء والممرضون والممرضات في مستشفى الجامعة الاميركية. وبهذا الاسم يعرفه معظم طلاب الجامعة الاميركية.

الحاج عمر محمد فاعور، رئيس قسم النقل في مستشفى الجامعة الاميركية، صرعته امس قذيفة عشوائية سقطت قرب سيارته في محلة قصقص وهو عائد من مهمة في المنطقة الشرقية.

مهمة الحاج عمر طوال سني الحرب اللبنانية، كانت تأمين نقل الاطباء والممرضين والممرضات من منازلهم الى المستشفى والعكس، وتأمين نقل المرضى من منازلهم الى المستشفى او الى المطار لنقلهم الى الخارج. كان في استطاعته الطلب الى سائقي القسم الذي يرئس القيام بهذه المهمات، لكنه في حالات الشدة كان يقوم هو بالعمل متطوعا مبعدا الخطر عن مرؤوسيه.

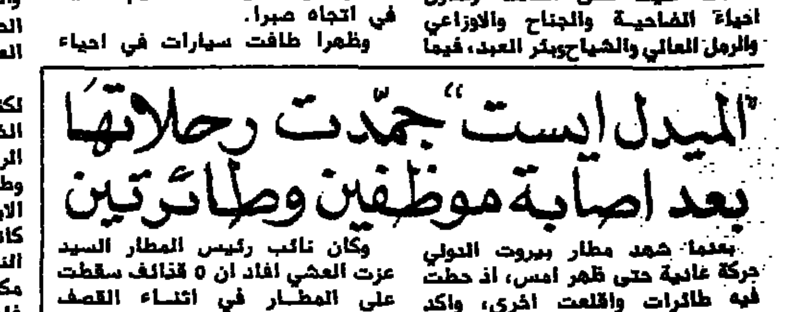
ابن ٤٦ عاما دخل في خدمة مستشفى الجامعة واغتيل امس عن ٥٨ عاما، وهو في مهمة. سيفتقده كثيرون من غير ابناء المستشفى والجامعة، هؤلاء الذين كان ينقلهم معه ليعبروا بين البيروتين من دون ان يعرفهم او يعرفهم بنفسه. فهو ما ان يلتقي "مقطوعا" على الطريق حتى يتوقف ويقول ببساطة : تفضل.

لبناني اخر مؤمن ببلده مخلص لعمله، قتله القصف العشوائي، كما قتل الكثيرين قبله، ولكن هل يتوقف دولاب العمل؟ كلا نقول، فان دورة الحياة ستستمر، واليأس على رغم ملامحه على الوجوه لن يدخل الى القلوب.

جوزف نصر







## "الميدل ايست" جمدت رحلاتها بعد اصابة موظفين وطائرتين

بعدما شهد مطار بيروت الدولي حركة غادية حتى ظهر امس، اذ حطت فيه طائرات واقلعت اخرى، واكد رئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية" السيد سليم سلام ان الشركة ماضية في تقديم خدماتها (راجع صفحة ٧)، اعلنت الشركة ليلا انها اتخذت قرارا يقضي بتجميد رحلاتها بعد تعرض المطار لخمس قذائف واصابة اثنين من العاملين فيه.

وكان نائب رئيس المطار السيد عزت العشي افاد ان ٥ قذائف سقطت على المطار في اثناء القصف العشوائي الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية من الصباح حتى المساء. وقد سقطت قذيفتان على مركز فوج الاطفاء في المطار و٣ في ساحة الطائرات، فأصيبت طائرتان لـ"الميدل ايست" واصيب شخصان.

واتصل العشي بالمسؤولين في وزارة الاشغال العامة والنقل والمديرية العامة للطيران المدني واطلعهم على الوضع، مطالبا باجراء الاتصالات اللازمة لوقف القصف على المطار، في حين اتخذت شركة طيران الشرق الاوسط قرارا يقضي بتجميد رحلاتها ريثما تتبلور نتائج الاتصالات مع المعنيين لتحييد المطار.

وقال العشي: "نحن ننتظر نتائج هذه الاتصالات، علما ان المطار لم يقفل رسميا.

وظل عدد من الركاب العائدين ينتظرون في المطار ان تهدأ الاوضاع ليتمكنوا من الوصول الى منازلهم، في حين جازف بعضهم على مسؤوليتهم.

وتمنى السيد سليم سلام في تصريح ادلى به على جميع الاطراف "تحييد المطار خصوصا انه مرفق حيوي مهم يفيد منه الجميع من دون استثناء"، وقال: "ان شركة طيران الشرق الاوسط كانت وستبقى في خدمة جميع اللبنانيين، ونأمل من الجميع عدم قصف المطار لئلا يتعرض هذا المرفق ولئلا تتعرض شركتنا الوطنية لاية خسائر، اذ يكفيها ما تحملته في الماضي من جراء القصف واقفال المطار". واعرب عن اسفه لقصف المطار مشيرا الى ان طائرتين للشركة اصيبتا اصابات طفيفة. واعلن تجميد رحلات الشركة ريثما تتبلور نتائج الاتصالات الجارية مع المعنيين.

# قيادات صيداوية دعت المتقاتلين الى حقن الدماء والتوجه للتحرير

صيدا - "النهار":

استهجنت قيادات صيداوية سياسية وروحية الاشتباكات الدائرة في المخيمات وطالبت المتقاتلين بوقفها والتوجه الى متابعة تحرير الجنوب.

## البزري

النائب نزيه البزري قال في تصريح ادلى به:

"ان القضية الفلسطينية وهي قضية العرب الكبرى كانت ولا تزال هدفا من اهدافنا النضالية التي نسعى الى حلها لايجاد الدولة الفلسطينية والحرية التامة لشعب فلسطين لتقرير مصيره وانشاء هذه الدولة على ارض فلسطين واننا ملتزمون ذلك.

اناشد اخواني في حركة "امل" وهم من المناضلين الوطنيين الذين سطروا انصع الصفحات في تاريخ المقاومة الوطنية ان يعوا مكانتهم، فهم الوعاء الاكبر الذي يجب ان يحتوي كل الصراعات الوطنية ويوجهها نحو العدو الاسرائيلي، وهذا هدف من اهداف النضال الوطني لا يخفى على حركة "امل".

وكذلك اناشد اخواننا الفلسطينيين ان يعضوا على الجروح وان يتأكدوا من اننا معهم في قضيتهم، وفي هذا الوقت بالذات نتمنى عليهم المزيد من الحذر ومن الوقوع في فخ العدو الذي ينصب لاثارة معارك هامشية يشترك فيها الفلسطينيون بغية تمرير المخططات الاستسلامية ونحن ضدها ونقاومها بكل ما اوتينا من قوة".

## جلال الدين

رأس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين اجتماعا حضره قاضي الشرع الشيخ احمد الزين وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين ورئيس دائرة الاوقاف الشيخ محمد دالي بلطه وعدد من العلماء.

بعد الاجتماع صدر البيان الاتي:

"هالنا ونحن في ظلال شهر رمضان المبارك، شهر الرحمة والمغفرة، ان نرى بيروت الصامدة تعيش الموت والدمار، وان يكون الصراع بين اخوة الصف الواحد والقضية الواحدة في الوقت الذي ما زال العدو الاسرائيلي يحتل جزءا من ارضنا واعوانه وعملاؤه يعملون على اثارة الفتن لتمزيق الصف الوطني وضرب الوحدة الاسلامية المنضوية تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله.

اننا من عاصمة الجنوب حيث ما زلنا نواجه خطر العدو ندعو الاخوة من جميع الاطراف الى وقف هذا النزيف والعودة الى الصف الواحد وتقوى الله في دماء الابرياء من المسلمين وتوجيه كل الطاقات والقوى والجهود من اجل القضية المركزية التي هي التحرير الكامل، ومن ثم مواجهة استحقاقات البقاء الداخلي على اسس من العدل والتوازن ورفع الغبن والهيمنة.

واننا نحذر الجميع من ان مثل هذه الصراعات، وان كانت مسؤوليتها تقع على البعض ممن لا يدركون خطورة نتائجها الا انها تنعكس على الجميع وتصيب بنارها القضية بكاملها. قال الله تعالى: واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة والله شديد العقاب".

## الامين

واعتبر العلامة السيد محمد حسن الامين: "ان العمل على وقف هذا النزف ضرورة تفرضها الاعتبارات الوطنية والقومية والاسلامية". ورأى "ان اهم ما يقدم الى القضية الفلسطينية في تاريخها هو الانجاز الذي ساهمت حركة "امل" مساهمة اساسية في تحقيقه وهو تحرير الارض الجنوبية من العدو ومشروع تحرير لبنان من نظام الهيمنة مما لا يسمح اطلاقا بنشوب صراع تكون "امل" فيه طرفا في مواجهة القضية الفلسطينية كذلك لا يمكن ان يكون الفلسطينيون المخلصون لقضيتهم طرفا في صراع يواجهون فيه حركة "امل" ما دام ينجم من هذا الصراع ضرر بالغ على القضيتين".

## "الجماعة"

وناشد ناطق باسم "الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ محمد عمار المتقاتلين في بيروت "الارتداع عن القتال في سبيل الشيطان".

وقال في تصريح ادلى به امس: "حرام على كل المتقاتلين ان يجروا المسلمين الى هذه المستنقعات النتنة التي تغضب الله وتنعش مخططات اسرائيل واميركا ودوائر الاستكبار العالمي.

انها الاساءة القاتلة الى ارواح كل الشهداء الذين سقطوا في مواجهة الاحتلال اليهودي والهيمنة الطائفية الحاقدة والمشاريع الاستعمارية الظالمة".

# الزين يستغرب استفراد "امل" وتحميل الجنوب فوق ما تحمل

اكد النائب عبد اللطيف الزين "ان الحوار هو الوسيلة الوحيدة للتفاهم على كل امر". وتساءل "لماذا هذه الهجمة غير المعقولة وغير الطبيعية على حركة "امل" التي اثبتت عن جدارة انها مؤمنة بوحدة البلد، وهي التي حمت في الماضي المقاومة الفلسطينية". واستنكر عملية التفجير التي وقعت في منطقة سن الفيل.

وقال الزين في تصريح ادلى به: "لا شك ونحن في انتظار الاستحقاق الكبير بالانسحاب النهائي وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من كل ارضنا وبخاصة الشريط الحدودي، يحز في نفوسنا ان نشهد ما يجري على الارض في الضاحية وفي بيروت الغربية من احداث ومن مواجهات دامية بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة، وكم كنا نتمنى ان يكون الحوار الوسيلة الوحيدة للتفاهم على كل امر، ونرجو الا يتكرر ما حصل في اليومين الاخيرين وان يعي الجميع مسؤولياته حيال الوضع المتدهور في البلاد".

واضاف: "يتساءل الجميع لماذا هذه الهجمة غير المعقولة وغير الطبيعية على حركة "امل" التي اثبتت وعن جدارة انها مؤمنة بوحدة هذا البلد ومن واجه في ما مضى الغزو الاسرائيلي ومن حمى المقاومة الفلسطينية ومن يعمل اليوم على ضرب التقسيم والكانتونات والطائفية ومن يحقق الاهداف الوطنية من خلال القومية الصحيحة. هذه التساؤلات وهذه الحقائق لا يمكن ان يواجهها الفرقاء بما هو حاصل من استفراد من الجميع لحركة "امل" التي تؤمن عن قناعة ان للانسان كرامة على ارضه يجب ان تحفظ وان للوطن سيادة يجب ان تجل وان للقومية سياجا هو من يحاول ويستمر في مواجهة كل مسيء في هذه القومية.

كفانا ما عشناه في الجنوب لسنوات خلت قبل الاحتلال الاسرائيلي وابان ذاك الاحتلال المشؤوم، وكفانا معاناة ومأساة وما تحملنا حتى هذه الساعة، لقهر ذاك العدو الغاشم وحمله على الانسحاب من ارضنا من خلال مقاومة وطنية بطلة لولاها لما شهدنا اليوم اسرائيل تنسحب من ارضنا ولما تكشفت حقيقتها على العالم، ولو كان سوانا مؤمنا لكان في استطاعته في ما مضى وحتى اليوم ان يسير على طريق المقاومة الشريفة ليستعيد ارضا مغتصبة له وحقا مشروعا له".

وتوجه الى العالم قائلا: "ان ما يجري اليوم من همجية على اصحاب الارض والوطن. لا يجوز ان يحصل انطلاقا من سلامة قضيتنا لنتمكن من دعم قضية الآخرين". ودعا الجميع الى "دعم المقاومة الوطنية".

واستنكر التفجير الذي حصل في سن الفيل واعتبره "حلقة من تآمر اسرائيل لاشغالنا جميعا في امور ادنى من ان نعطيها من وقتنا في هذه المرحلة الخطيرة".

# اهالي النبطية ايدوا "امل" واستنكروا الهجمة الشرسة ضدها







نازحون في مركز الهاتف في النبطية.





شاحنات لجنة الصليب الاحمر. (اسمون حديد)

النبطية - "النهار":

تنادى امس اهالي النبطية وفاعلياتها السياسية والاجتماعية والصحية والثقافية والعمالية، في ظل المعارك الدائرة في المخيمات وجوارها في بيروت، وعقدوا اجتماعا في منزل امام المدينة الشيخ عبد الحسين الصادق في حضور رئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر.

وذكرت مصادر المجتمعين انهم "استنكروا الهجمة الشرسة التي تتعرض لها حركة "امل" واعلنوا "وضع انفسهم في تصرفها" ورفضوا "العودة الى الفوضى المسلحة التي كانت سائدة قبل حزيران ١٩٨٢"، واعتبروا "ان هذه المؤامرة هدفها الهاء الحركة عن الهدف الاساسي لمتابعة تحرير الشريط الحدودي". وابدوا ارتياحهم الى "ما تقوم به الحركة من توفير الامن لابناء الجنوب المحرر". وانضم اهالي حارة المسيحيين في المدينة ورئيس المدرسة الانجيلية الوطنية الى موقف الفاعليات ودانوا ما تتعرض له "امل".

ووصلت الى النبطية وجوارها عائلات كثيرة نزحت من الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية وغصت بها شوارع المدينة. وشهد مركز الهاتف الخاص الوحيد للسيد رياض ضاهر اقبالا شديدا من النازحين الذين لم يجدوا وسيلة سوى الهاتف للاطمئنان الى ذويهم في المناطق الساخنة.

ونقلت ٣ شاحنات تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر ١١٠ حصص غذائية لمساعدة النازحين من مليخ وعرمتى وجباع وبيروت. وتتألف كل حصة من رز وسكر ومسحوق للغسيل ومعلبات واغراض.

● شكا اهالي يحمر من انقطاع المياه عن البلدة منذ ١٩٧٦ وانهم اضطروا طوال هذه السنوات الى شراء المياه من اصحاب الصهاريج الذين كانوا ينقلونها من نهر الليطاني ومحلة الميدنة، وان ذلك بات متعذرا الان لوقوع المنطقة تحت السيطرة الاسرائيلية.

# شعبان: قوى اقليمية وراء الاحداث وحال من التباعد تشعرنا بالخيبة

اعتبر امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان الدوافع الحقيقية للمعركة اليوم في بيروت مؤامرة دولية تنفذها القوى الاقليمية وتشير بالاتهام الى جميع المتقاتلين ومن وراءهم".

القى الشيخ شعبان امس محاضرة في ثانوية الحدادين الرسمية للبنات في حضور عدد من افراد الهيئة التعليمية وجمع من الطالبات.

ومما قال: "عدنا الى الجاهلية من جديد، وما معارك بيروت الا صورة عن حرب داحس والغبراء. حرب بدأت قبل عشر سنين وهي مستمرة ولم يشبع الناس حتى الان بعضهم من دماء بعض، لان اهواءهم تحضهم على المزيد من الجرائم والانتقام. ولو انهم آمنوا بالله تعالى وصدقوا كلامه، لانتهت المعركة كما انتهت بين الاوس والخزرج عندما دخلوا الاسلام.

حرب لبنان واحداث بيروت اليوم تسود وجه جميع اللبنانيين، تسود وجه الانسانية التي لم تر حربا اشد ضراوة بين الاهل والاخوة.

وهذه الحرب التي تدور رحاها اليوم في بيروت وفي لبنان احرقت كل شيء، احرقت العلاقة والمحبة بين الناس واصبح في لبنان حال من التباعد بين اللبنانيين بكل طوائفهم، بل ضمن الطائفة الواحدة وضمن اهل الدين الواحد لا يكاد يرى احدنا املا في عودة المياه الى مجاريها.

كان لبنان قبل السنين العشر الماضية يعيش في ترف وبحبوحة من العيش والنعمة، ولكن يبدو ان اللبنانيين كفروا بنعمة الله ودخلوا هذه الفتنة الظالمة التي لا نرى افقا منها، فاحداث بيروت اليوم طراز جديد من القتال، نحن نعرف ان الطوائف قد تقتتل ان كانت مختلفة وكل طائفة تريد ان تطغى على الاخرى، ونحن نعرف ان القتال ضد اسرائيل حق وواجب على الجميع ان يمارسوه حتى يحرروا بلدهم من الهيمنة الاسرائيلية، اما ان يكون القتال بين ابناء الدين والقضية الواحدة وفي شكل عنيف لم يسبق له مثيل، فذلك يشعرنا بخيبة الامل.

انها مؤامرة كبرى حيكت خيوطها بدقة ومعرفة وعلم باحوالنا النفسية. هذه القضية تجعلنا نبحث عن الدوافع الحقيقية للمعركة التي تدور اليوم في بيروت، وما اظن الدوافع الا مؤامرة دولية تنفذها القوى الاقليمية على ارض بيروت من اجل ان نشير بالاتهام الى جميع المتقاتلين ومن وراءهم ممن يغذونهم باسباب الدمار والقتل".

# "حزب الله": ما يحصل افظع فتنة بين المسلمين

اصدر "حزب الله" بيانا اعتبر فيه ان ما يحصل من اشتباكات داخلية "افظع فتنة واقساها بين المسلمين، وهي تخدم اول من تخدم اعداء الاسلام وفي مقدمهم الشيطان الاكبر اميركا وصنيعتها في المنطقة، الجرثومة السرطانية اسرائيل وعملائها في الداخل".

ورأى "ان الوقوع في هذه الفتنة المظلمة ادى الى تشويه صورة الانتصار الذي حققه المجاهدون المسلمون في اروع صور البطولة والاستشهاد على عدوهم التاريخي اسرائيل، وان الحد الادنى من الاخلاص لدماء الشهداء ولحفظ هذا الانتصار يدعو الى عدم الانجرار الى مخططات الاعداء وفتنهم".

ودعا "جميع المتقاتلين على الساحة الاسلامية الى الوقف الفوري لهذا النزف الاليم وعدم الاستمرار في هذه الحروب الدموية الرهيبة". ودان "كل الاساليب البشعة التي استعملت في هذا القتال الاليم".

# شاتيلا: الاشتباكات مرفوضة دينيا ووطنيا وقوميا

اعتبر الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا ان "الصراع المسلح الذي نشب بين الميليشيات والمخيمات مرفوض دينيا ووطنيا وقوميا".

ورفض "استهداف المدنيين سواء كانوا فلسطينيين او لبنانيين فالفلسطينيون كشعب لهم قضيتهم الوطنية التي هي قضيتنا القومية، وهم كمواطنين فلسطينيين موجودون في لبنان بفعل الاحتلال الصهيوني لفلسطين ضيوفا علينا وفي ذمة جميع المؤمنين".

وقال: "ان واجبنا حيالهم هو الرعاية وواجبهم نحونا مراعاة عدم التدخل في شؤوننا وخياراتنا (...).

وعلى اي حال، ليس من حق اي طرف محلي ان يقوم بدور الشرطي في العاصمة وفي المخيمات، ليس من حق اي طرف ان يفرض على الساحة امنا حزبيا وتسلطا فئويا، ذلك ان استمرار هذه السياسة لم ينتج سوى كوارث مستمرة لن ينتصر فيها احد".

وكان شاتيلا اتصل برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وبنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبالعلامة السيد محمد حسين فضل الله، وتشاور معهم في الاوضاع وفي سبل وضع حد للاشتباكات.

# الاسرائيليون اقتحموا كفر تبنيت وفتشوا منازل

النبطية - "النهار":

دهمت قوة اسرائيلية ليل الاربعاء - الخميس بلدة كفرتبنيت وفتشت بعض المنازل في حارتها الشرقية متهمة الاهالي بالسماح لمسلحين بمهاجمة مواقع الاسرائيليين في جبل علي الطاهر المشرف على البلدة وانذرتهم بنسف المنازل في حال تكرار اطلاق النار.

واجبرت القوة والد المسؤول عن حركة "امل" في النبطية الحاج علي جابر على الوقوف مرفوع اليدين عند حائط وابلغه قائدها "ان كل ما سيحصل من هجمات سيتحمل ابنك تبعتها".

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيدين حسن درويش وسلمان سلمان فجرت عبوتين على طريق القعقعية - غلمان مما ادى الى تدمير سيارة جيب بمن فيها وسقوط اكثر من ١٥ جنديا بين قتيل وجريح".

# "الوطنية الديموقراطية" في الشمال تؤكد تحالفها مع "امل"

طرابلس - "النهار":

عقدت امس احزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" في الشمال اجتماعا استثنائيا عرضت فيه "الجهود اللبنانية والسورية والفلسطينية المبذولة لوقف النزيف الحاصل نتيجة المعارك التي تشهدها بيروت والمخيمات، تمهيدا للتوصل الى حل يقضي على الفتنة العرفاتية ويحافظ على التحالف الكفاحي بين "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وسوريا".

واعتبرت ان "لجوء قيادة عرفات اليمينية الى تفجير الاوضاع محاولة لضرب هذا التحالف، وتبرير لسعيها الى تمرير الصفقة الاستسلامية لمصلحة اميركا واسرائيل والرجعية العربية".

وحملت الجبهة "قيادة عرفات اليمينية المسؤولية الكاملة عن تفجير المعارك في المخيمات وفي بيروت لالهاء المقاومة الوطنية اللبنانية عن مواصلة نضالها لتحرير كل التراب اللبناني، واضعاف القوى الوطنية اللبنانية وحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في مواجهة التآمر الاميركي - الاسرائيلي - الرجعي العربي، وارباك سوريا الصمود ومحاصرتها".

واكدت احزاب الجبهة على "تحالفها المتين والثابت مع حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وسوريا". وايدت الجهود الرامية الى وقف الاقتتال والتوصل الى حل عن طريق الحوار "بما يضمن وحدة الصف والمصير المشترك".

واوضحت ان البيان الذي وزع في طرابلس "لا يمثل رأي احزاب الجبهة".

# فاعليات بعلبك تؤيد "امل"

وزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية بيانا لفاعليات بعلبك - الهرمل بعد اجتماع عقدته في حسينية بعلبك، دعت فيه "الاخوة الفلسطينيين الى الكف عن اللعب بالنار والتوجه الى ضرب اسرائيل العدو الاول من داخل فلسطين مثلما فعل ابناء الجنوب في ارض الجنوب".

ورفضت "السماح لاحد باعادة لبنان الى عهد الابوات الذي برهن على ذله في حربه مع اسرائيل اثناء الاجتياح".

واكدت انها "لن تقف مكتوفة في حال استمرار عرفات وزمرة الذين اشتراهم لخوض غمار اقذر لعبة في هذا العصر (...) ولن تقف مكتوفة اذا استمر تنفيذ المؤامرة في وجه المسلمين المؤمنين من ابناء حركة "امل" في بيروت".

# صيدا: ديبلوماسي الماني شرقي اجرى محادثات مع البزري وسعد

النائب البزري والمهندس سعد لدى استقبالهما الديبلوماسي الالماني. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

استقبل امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد القائم باعمال سفارة المانيا الديموقراطية في لبنان السيد هورست لينيدنر يرافقه الملحق العسكري في السفارة وزوجته، في حضور النائب نزيه البزري وزوجته السيدة ثريا وزوجة سعد السيدة لوبا.

وهنأ الديبلوماسي الالماني المهندس سعد بسلامته وشرح تجربة بلاده في "التطور والتحرر والبناء". واكد ان بلاده "تعمل على دعم القضية اللبنانية حتى انسحاب اسرائيل من لبنان والاراضي العربية المحتلة من دون قيد او شرط".

واشاد المهندس سعد بنضال الشعب الالماني ضد النازية وتضحياته في سبيل الاشتراكية. وشدد على "استمرار الصداقة بين شعبنا الوطني اللبناني والمانيا الديموقراطية وكل الشعوب المحبة للسلام". ورأى في الزيارة "تعبيرا عن هذه الصداقة".

وتمنى النائب البزري تعزيز علاقات المانيا بلبنان والمنطقة وقال: "اننا نفتش عن توسيع صداقاتنا". وتمنى نمو اواصر الصداقة مع المانيا.

واستقبل المهندس سعد عميد الدفاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد محمد سليم يرافقه السيد قاسم صالح فالمسؤول عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب السيد محمد محمدية.

# طرابلس: محلان آخران للتزيين النسائي يتعرضان للنسف

طرابلس - "النهار":

القيت فجر امس عبوة ناسفة امام صالون طوني للسيدات في شارع المعارف، فاحدث انفجارها اضرارا في المحل.

وبعد قليل دوى انفجار آخر قرب محل للتزيين النسائي يملكه جمال البضن في شارع الميناء فاوقع اضرارا جسيمة.

وسبق ذلك تفجير محلين للتزيين النسائي في محلة القبة.

# كالاهان وضباط زاروا بدياس وهنأوا داود بتحرير صور

الجنرال كالاهان في اثناء زيارته للسيد داود. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

زار امس قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال وليم كالاهان بلدة بدياس، وهنأ المسؤول التنظيمي لحركة امل" في الجنوب السيد داود داود بتحرير صور وضواحيها.

ورافق كالاهان الكولونيل الفرنسي لينكلوس والكابتن الفرنسي لوكوز والميجر الفرنسي مورن والكابتن الفيدجي كارتانا.

ولدى وصول كالاهان قال لداود بالعربية "مبروك" ثم عانقه. وعقد لقاء تركز الحديث فيه على "ضرورة ايجاد سلام في الجنوب الذي عانى الكثير منذ عشرات السنين من الحروب التي دفع ثمنها الجنوبي وحده من ارواح ابنائه وممتلكاته، وان الهدف اليوم ان يتحول الجنوب من الحرب الى البناء وان كل القضايا تحل في الجنوب ما دامت جنوبية بحتة ولا غريب فيها يعرقل".

## كالاهان

وقال الجنرال كالاهان بعد اللقاء: "جئنا نقدم التهاني الى صديقنا داود بعد تحرير هذه المنطقة التي عم فيها السلام، ونحن هنا في الجنوب من اجل السلام. واننا نهنئ انفسنا وحركة "امل" بالتدابير التي تقوم بها لاستقرار المنطقة واحلال السلام فيها لتكون مثالا لكل لبنان. ومبروك للجميع".

## داود

وقال السيد داود: "احب الجنرال كالاهان وضباطه الكبار ان يزورونا خصوصا لتقديم التهاني بتحرير الارض وموقفنا المبدئي الثابت في النضال من اجل التحرير. لقد كان الجنرال كالاهان والقوة الدولية متعاطفين جدا معنا ومع الشعب الجنوبي ابان المحنة وفترة الاحتلال الاسرائيلي. وطالبناه بتقديم خدمات انسانية الى قرى عدة في حاجة اليها، وذلك بواسطة المسؤول عن الخدمات الانسانية. واثرنا قضية معتقلي عتليت فوعدنا باثارتها والعمل على اطلاقهم. اننا نعمل مع قوانين الامم المتحدة بحيث منعنا اي حاجز مسلح داخل مناطق عمل القوة الدولية واي ظهور مسلح وشاذ. وطالبنا هذه القوة بمصادرة اي سلاح يظهر او يمر على حواجزها. ان هذا العمل هدفه الحفاظ على سلامة شعبنا وامن قرانا ولنا كل الثقة بالقوة الدولية. ان الجنرال كالاهان لا يتحدث الا عن السلام، وهو اكد ان القوة الدولية تعمل هنا في الجنوب على تطبيق قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥. هناك ضغوط سياسية وديبلوماسية على اسرائيل لاستكمال انسحابها من الاراضي اللبنانية الى الحدود الدولية وللسماح للقوة الدولية بالانتشار حتى هذه الحدود.

اننا كمقاومة وطنية وحركة "امل" نطالب بالانسحاب الاسرائيلي الى الحدود وتطبيق قرارات مجلس الامن وسنظل نقاتل حتى تنسحب اسرائيل وسنبقى نقاتل ما دامت اسرائيل وعملاؤها على ارض الجنوب".

# فياض استقبل نائب كالاهان في صيدا

صيدا - "النهار":

استقبل محافظ الجنوب السيد حليم فياض قبل ظهر امس نائب قائد القوة الدولية الجنرال بونس في زيارة لصيدا هي الاولى لمسؤول كبير في القوة الدولية منذ ثلاث سنوات.

وافادت معلومات رسمية ان البحث تناول الممارسات والتعديات داخل مناطق عمل القوة الدولية ودور هذه القوة في مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي.

# الغاء مقر الحاكمية في حاصبيا والاسرائيليون ينسحبون تدريجا

حاصبيا - "النهار":

في انتظار الساعة الصفر لبدء تنفيذ المرحلة الثالثة للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية، الغى الاسرائيليون امس مقر حاكميتهم العسكرية في حاصبيا وفككوا اجهزتها استعدادا لنقلها الى اسرائيل.

وغادرت القطاع الشرقي في الـ٣٦ الساعة الاخيرة اكثر من ٥٠ مدرعة بينها دبابات "ميركافا" و"سنتوريون" سالكة طريق ميمس - الحاصباني. ونقلت نحو ١٠٠ قاطرة اعتدة وذخائر من معسكر ابل السقي الى اسرائيل، واستمر اقفال الطريق على محور برغز - قليا - جسر الدلافة لتسهيل مرور القوافل المنسحبة من هذا المحور.

وجال جنود اسرائيليون على المتاجر في حاصبيا، وابدلوا العملة الاسرائيلية لدى التجار بعملة لبنانية. واتفق في حاصبيا على الغاء وجود "جيش لبنان الجنوبي" وعودة المنخرطين فيه الى اعمالهم فور تنفيذ الانسحاب، فضلا عن رفض البطاقات الاسرائيلية الخاصة بسكان "الحزام الامني".

ودهمت ٣٥ ناقلة جند اسرائيلية "م - ١١٣" ليل الاربعاء - الخميس شبعا، فتصدى لها جنود الكتيبة النروجية على المدخل الغربي للبلدة وحالوا دون تقدم الآليات فتركها الاسرائيليون وتقدموا مشيا الى البلدة وواكبهم النروجيون ذهابا وايابا ومنعوهم من التعرض للسكان.

ودهم الاسرائيليون في الكفير بضعة منازل وفتشوها متذرعين بتعرض احدى دورياتهم ظهر الاربعاء لاطلاق نار قرب مدخل البلدة.

# توتر بين الايرلنديين والاسرائيليين واقبال على التطوع في "الحرس"



متطوعون في "الحرس" ينقلون الى معسكر للتدريب. (ن.ح. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

شهدت خطوط التماس بين القطاع الاوسط الواقع في نطاق عمل الكتيبة الايرلندية و"الحزام الامني" الذي تسيطر عليه القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" توترا ملحوظا في اليومين الاخيرين.

وافاد مواطنون ان التوتر ناجم عن رفض الايرلنديين انتقال جنود "الجنوبي" الى مراكزهم المستحدثة في برعشيت وجوارها وتلة حداثا. وهذا التوتر يشتد كلما حصلت عملية تبديل لقوات "الجنوبي" بمعدل مرتين كل ١٠ ايام. وآخر عملية تبديل حصلت بعدما رافق ضابط اسرائيلي قوات "الجنوبي".

وتفشي البطالة في قرى "الحزام" اضطر عددا من الشبان الى الانخراط في "الحرس الوطني"، ويخضع المقبولون لدورات تدريبية في اشراف مستشارين اسرائيليين ومدربين في "جيش لبنان الجنوبي".

## ملخص عن التطورات في الجنوب:

# اعتداءات على القوة الدولية واستفزازات من الاسرائيليين و"الجنوبي"

اصدر امس مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت ملخصا للتطورات والاحداث في منطقة عمليات القوة الدولية في الجنوب في الاسبوعين الاخيرين، وجاء فيه:

"أ - الحوادث:

١ - الساعة ١٧،١٥ من تاريخ ٧ ايار اطلقت عناصر مجهولة الهوية قنيفتي "ار.بي.جي." ونحو الفي طلقة بندقية ورشاشات خفيفة على منزل امام بلدة خربة سلم. لم تسجل اصابات، ولكن هناك اضرار جسيمة.

٢ - في تاريخ ٨ ايار دعت القوات الاسرائيلية والميليشيات الحليفة لها الى اجتماع في بلدة شقرا ضم رجالا من القرى المجاورة. وقد تظاهرت نساء بلدة شقرا احتجاجا على عقد الاجتماع، فاطلقت عناصر الميليشيات النار فوق رؤوس النساء وتدخل ضباط من القوة الدولية كانوا مارين من هناك لتهدئة الطرفين.

٣ - الساعة ٢٣،٤٥ من تاريخ ٨ ايار عندما اقتربت دورية ايرلندية من حاجز تفتيش للميليشيات التي تدعمها اسرائيل في قرية الجرن، اطلق عنصر من الميليشيات طلقة بندقية واحدة قرب السيارة الامامية للدورية. وخلال الاستجواب قال العنصر انه ظن عناصر القوة الدولية من رجال المقاومة.

٤ - الساعة ١١،٥٠ من تاريخ ١١ ايار اعترضت دورية ايرلندية على الطريق المؤدية الى صفد البطيخ دورية للميليشيات المحلية فطلبت من عناصرها مغادرة المنطقة، لكن جيب الميليشيات تقدم في شكل استفزازي نحو القوة الدولية التي اخذت فورا مواقع دفاعية. وهدأ الجو بعدما سحبت دورية قائد للميليشيات المحلية.

٥ - الساعة ٢١ من تاريخ ١١ ايار اوقف حاجزان مستقلان للكتيبة الغانية سيارتين مدنيتين للتفتيش الروتيني، وفي الحالتين قاوم ركاب السيارة عملية التفتيش بحيث اضطرت القوة الغانية الى اطلاق عيارات نارية تحذيرية في الجو وصادرت قنيفتي "ار.بي.جي." وثلاث بنادق مع ذخيرتها. وتمت بعد حين مواكبة ركاب السيارتين الى صور خارج منطقة عمليات القوة الدولية.

٦ - عند الساعة ١٥،٤٠ من تاريخ ١٣ ايار اوقف حاجز تفتيش ايرلندي سيارة لعنصر من الميليشيات المحلية قرب برعشيت عثر فيها على ذخيرة لاسلحة خفيفة، وقد رفض العنصر متابعة تفتيش السيارة فغادر المكان تاركا سيارته عند حاجز التفتيش، ثم عاد برفقة ضابطين اسرائيليين و٦ عناصر من الميليشيات، فطالبوا باعادة الذخيرة وهدد الضابط الاسرائيلي الاصغر رتبة العناصر الايرلندية التي رفضت ارجاع الذخيرة فغادر الجميع المكان.

٧ - الساعة ١٠،٤٥ في تاريخ ١٤ ايار منعت سيارتان مدنيتان تحملان ثماني قطع اسلحة مضادة للدبابات من اجتياز حاجز تفتيش غاني.

٨ - الساعة السادسة صباحا في تاريخ ١٥ ايار قصد رجل مصاب حاجز تفتيش فنلندي على جسر القعقعية، فأجريت له الاسعافات الاولية ونقل الى مستشفى صور. فتشت دورية فنلندية المنطقة وعثرت على جثتين على ضفة نهر الليطاني تم تسليمهما الى الصليب الاحمر اللبناني. وعثر في المنطقة ذاتها على قاذفة "ار.بي.جي." واحدة وسبعة رشاشات كلاشينكوف و١٦ قنبلة يدوية ومعدات فردية وبعض الطعام، ولم تعرف ظروف الحادث.

٩ - صباح يوم ١٥ ايار اخلى الجنود الاسرائيليون موقعهم بين حداثا والطيري واعلموا الضباط الايرلنديين بانهم سلموا مركزهم الى الميليشيات المحلية وقالوا لعناصر القوة الدولية ان في امكان الميليشيات التجول حيثما تريد وعندما تريد. وبعد فترة وجيزة تحركت ملالة للميليشيات فوضعت سيارة مؤللة للكتيبة الايرلندية في عرض الطريق لمنع تحركاتها فسحقت الملالة السيارة الايرلندية محدثة اضرارا. في الوقت ذاته كانت قوة ايرلندية للمساندة قد استدعيت من حداثا وحاول حاجز تفتيش للميليشيات منع وصول التعزيزات الى مكان الحادث، لكن السيارات المؤللة الايرلندية تمكنت من اجتياز حاجز التفتيش ومساندة المركز الايرلندي المهدد. وصلت في ما بعد دورية اسرائيلية وابلغت الجنود الايرلنديين ان للميليشيات حرية التحرك سواء كانت برفقة جنود اسرائيليين ام لا. عندها تراجعت الملالة بعدما كانت تصوب سلاحها الرئيسي في اتجاه الجنود الايرلنديين الى الموقع المشترك للجيش الاسرائيلي والميليشيات.

١٠ - الساعة ١٤،٥٠ في تاريخ ١٥ ايار انفجرت جزئيا عبوة موضوعة الى جانب الطريق بين الطيبة ودير سريان عند مرور جيب فنلندي. وكانت سيارة جيب اسرائيلية متوجهة نحو دير سريان. واجتازت السلك الممدود على الطريق ولدى مرور السيارة الفنلندية انفجر جهاز التفجير لكن بقي نحو كيلوغرامين من الـ"ت.ان.ت." من دون تفجير. لم تقع اصابات.

ب - احداث اخرى:

١ - تعرضت ٣ عناصر فرنسية تابعة للقوة الدولية الموجودة في بيروت لعملية سطو في الرملة البيضاء في بيروت الغربية. فقد حاولت ٤ عناصر مسلحة في سيارة توقيف السيارة الدولية التي تقودها العناصر الفرنسية. فاطلق عنصر مسلح يقف الى جانب الطريق نحو ١٥ طلقة بندقية اصابت خمس طلقات منها المركبة الدولية واصيب عنصران فرنسيان بجروح طفيفة.

٢ - زار المسؤول عن الوحدات الفرنسية العاملة في الخارج الجنرال نول بيرت القوة الدولية في الفترة بين ١٤ و ١٦ ايار ١٩٨٥".

# شهيد و١٣ جريحا من اللواء الاول قرب جزين

في حادث هو الاول استشهد امس جندي من اللواء الاول في الجيش اللبناني، واصيب ١٣ آخرون في مكمن نصبه "جيش لبنان الجنوبي" لدورية عسكرية على طريق كفرحونة (جزين).

وفي حين امتنعت مصادر عسكرية عن اعطاء تفاصيل الحادث، افادت وكالة "الاسوشيتدبرس" استنادا الى مصدر عسكري رفض اعلان اسمه ان دورية استطلاع من اللواء الاول تعرضت لحواريخ من موقع "الجنوبي" على طريق جزين، مما ادى الى تدمير شاحنة. ورد افراد الدورية على مصادر النيران. ولم يعرف هل وقعت اصابات في صفوف "الجنوبي".

واستشهد في الحادث الجندي حسن ابو زيد واصيب ١٣ آخرون عرف منهم الجنود البر فرنسيس وحسن دلول وملحم سفر وجوزف عيد وعلي كاتور وحسن القاق.

وذكرت رواية اخرى ان لغما انفجر بقوة الاستطلاع، ولدى محاولة دورية سحب المصابين تعرضت لاطلاق نار.

# تراشق محدود على محور لبعا - كفرفالوس

صيدا - "النهار":

شهد امس محور لبعا - عين المير - كفرفالوس تراشقا محدودا بالاسلحة الصاروخية والرشاشة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" ومواقع "جيش لبنان الجنوبي". ولم يبلغ عن اصابات.

وتفقد نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد شارع الاوقاف في صيدا على اثر اخلائه من عربات الخضر والبسطات ونقلها الى ساحة خصصت لها.

واصدرت قيادة "الشعبي الناصري" قرارا منعت بموجبه التجول بالسلاح واطلاق النار من دون امر مهمة وصادرت سلاح شخصين خالفا القرار.

● وردت الى صيدا معلومات عن العثور على بقايا ٧ جثث على طريق جون قرب مشروع الليطاني.

# الحداد على ضحايا سن الفيل اوقف العمل في المرفأ والمؤسسات

اعلان الحداد على ضحايا مجزرة سن الفيل شل النشاط الاقتصادي عموما على رغم عدم توجيه دعوة الى الاقفال الا في الجامعات والمدارس.

وكان مرفأ بيروت اول المشاركين في الحداد اذ اقفل منذ الصباح والموظفون الذين حضروا الى مراكزهم بكروا في الانصراف. ولم تعقد رئاسة الميناء اجتماعها اليومي لتحديد البواخر المنتظر وصولها، فيما توقفت الاعمال الملاحية لدى الوكلاء البحريين والمخلصين.

واقتصر العمل على غرفة العمليات المشتركة التي تولت جدولة البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى.

وطاول الاقفال معظم المؤسسات الكبرى بما فيها المتاجر، بينما استمر العمل في المصارف ولكن في حركة محدودة من الزبائن.

اما الادارات العامة فشهدت غيابا نتيجة الحداد والوضع الامني، ذلك ان معظمها يقع قريبا من خطوط التماس.

وانعكس هذا الواقع على حركة السير التي سجلت تقلصا.

# رئيس الاتحاد العمالي العام: فاتورة الحرب يدفعها البريء

راى رئيس الاتحاد العالمي العام السيد انطوان بشارة في تصريح ادلى به امس "ان ما نشهده وما تعيشه مدينة بيروت من مجازر جماعية اولها في بيروت الغربية وثانيها كارثة سن الفيل وليس اخرها مسلسل التقتيل والخراب والدمار الذي يعيشه لبنان يؤكد لنا كل يوم ان فاتورة الحرب ما زال يدفعها الشعب البريء من دون ان يكون لدى المسؤولين وقفة ضمير لحلحلة المشاكل التي اخذت شكلا مريعا يؤثر مباشرة على حياة المواطنين". وقال: "ان الاتحاد العمالي العام يستنكر هدر الدماء الزكية لا لسبب الا لتحقيق المآرب الشخصية والمؤامرة التي ما برحت اسرائيل تنفذها على ارض الوطن

(...) نكرر النداء الى جميع المسؤولين من دون استثناء ان يتوقفوا عن التعاطي في ما بينهم بلغة المدفع ورص الصفوف والتفاهم حول البناء ونبذ الاحقاد وجبه كل من يعمل في الخفاء لشرذمة الصف، فقد حان الوقت لتوقف هذا العمل الرهيب وان نعمل للملمة الجرح (...) ان ارواح الموتى تستصرخ وان المعاقين الذين اخذت اعدادهم تزداد كل يوم اكثر فاكثر حتى بلغوا في هذه المرحلة نسبة ١٥٪ من الشعب لهم الحق في ان يردعوا من لا يرتدع".

واضاف: "ان الاتحاد العمالي العام مدعو في وقت قريب الى اتخاذ موقف حاسم ما دام صوته لم يسمع وما دامت نفوس المتحاربين متحجرة".

# حركة مرفأ بيروت

اقفل امس مرفأ بيروت مشاركة في الحداد على ضحايا السيارة المفخخة في سن الفيل.

وكانت غادرت المرفأ ٥ بواخر هي: "كيتيرا صن" و"سي كلاود" و"سمان - ١" و"جاندارك - ج" و"كامتشيا".

ولم تدخله اية باخرة جديدة.

وبقيت في الاحواض ٨ بواخر وخارجها ٦ بواخر وينتظر وصول ٦ بواخر حسب معلومات غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري.

## ١ - البواخر العاملة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٩ | حسن | للشحن | ن. ابو رجيلي |
| ٩ | مياستو | ٦٩٩ مواد غذائية | أ. قرداحي |
| ١٠ | بترون | ٢٦٠٠ مختلفا | ت. غرغور |
| ١٠ | شلوبوزيا | ١٤٧٩ مختلفا | ليبانيز كونيكشن |
| ١٠ | لابروفيدانس | ٦٥٠ مختلفا | اجيمار |
| ١١ | جمهر لاك | ١٩٨٣ مختلفا | ريكومار |
| ١٢ | عزيز | للشحن | اسيستانس ماريتيم |
| ١٢ | ج م ث - ٢ خالد | للشحن | مينرفا شيبينغ |

## ٢ - خارج الاحواض

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| غريني - ١ | للشحن | غرني شيبينغ |
| روز | للشحن | ح. ثابت |
| لا بالما | للشحن | اجيمار |
| جمهر لايف | للشحن | ريكومار |
| نوفي - ت | ٩٠٠ مواد غذائية | اوريانت شيبينغ |
| ليبن خالديه | ٢٥٨٤ حديدا | اورابيا |

## ٣ - البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| كاسيوبيا | رافينا | ٣٣٥ مختلفا | سي لاين شيبينغ |
| جولي جيالو | لاسبيزيا | ٢٩٠٠ مختلفا | أ. قرداحي |
| ماندا | صيدا | للشحن | ناشونال تريدينغ |
| بسام - ب | صيدا | للشحن | ناشونال تريدينغ |
| لابيه | — | للشحن | اجيمار |
| ف. م. سبيريدون | سالونيك | ١٧٠ ماشية | س. شعر |

## ٤ - حركة البضائع

لا شيء

# المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

## ١ - مرفأ طرابلس

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| شادي | لشحن الخردة | نورثرن ستار |
| ريمي - ١ | لشحن الجلود | اللبنانية العربية |
| عارف | لشحن الخردة | أ. عيسى |
| رنا - ١ | خشب | مارينا للملاحة |
| مانيا | مستودع زفت | ع. غندور |
| شكيب جهاد | كاولين | ستوت للملاحة |
| ما ماندرا | ٢٩٤ مختلفا | بطش للملاحة |
| الحاج انور | لشحن الخشب | ف. اسطفان |
| كرم - ب | اجبان | ستوت للملاحة |
| ميمو | للاصلاح والتموين | ف. اسطفان |
| ب - المنتظرة: | | |
| الورد | مختلف | ستوت للملاحة |
| الحاجة نعيمة | للاصلاح | اللبنانية العربية |
| نانا | مختلف (مستوعبات) | البحر المتوسط |
| قاسيون | للاصلاح | اللبنانية العربية |
| رافت | للاصلاح | اللبنانية العربية |
| ايدي - ١٠ | للشحن | اللبنانية العربية |

## ٢ - مرفأ جونية

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| ماهي | ٤٥٠ خشبا | كاريني شيبينغ |
| صن بوت | ١٤٠ راكبا | ح. مرقص |
| السلام - ٢ | لجوء اضطراري | س. شعر |
| ب - المنتظرة: | | |
| صن بوت جوليور | ركاب | ح. مرقص |
| فاليتانا | ٢٣٤ مختلفا | المتحدة للملاحة |

## ٣ - مرفأ صيدا

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| ايدي - ٢ | خشب واسمدة كيماوية | المتحدة للملاحة |
| بسام - ب | ٥٠٠ ورقا | المتحدة للملاحة |
| ب - المنتظرة: | | |
| ليتا | سمسم | المتحدة للملاحة |

## ٤ - مرفأ الزهراني

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: (لا شيء) | | |
| ب - المنتظرة: | | |
| اطلنتيس | ٥٠٠٠ نفطا خاما | م. الترياقي |

## ٥ - مرفأ صور

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| بطل | ترابة | — |
| ريماندا | — | — |
| فواز | — | — |

## ٦ - مرفأ شكا

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - الراسية: | | |
| الكسندر - ف | — | أ. كفوري |

# قصير يطلع رئيس الجمهورية على الوضع التمويني في البلاد

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الذي اطلعه على الخطوات المتخذة لتأمين المواد التموينية ولاسيما منها القمح والمحروقات لكل المناطق، وعلى الجهود المبذولة لتأمين استمرار العمل في مرفأ بيروت.

واستقبل الوزير قصير رئيس نقابة صناعة الخبز في لبنان السيد متري غلام يرافقه نائب رئيس نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان السيد انيس بشارة وبحث معهما في موضوع تسعيرة الرغيف مؤكدا ان قرار التسعيرة لن يصدر قبل انتهاء اللجنة المكلفة وضع دراسة عن كلفة التصنيع من مهمتها.

وصرح السيد غلام لدى انصرافه: "قابلنا الوزير قصير وعرضنا له الاوضاع التي وصلت اليها الافران لجهة اسعار الخبز، خصوصا ان الافران في المنطقة الشرقية تتقيد بالاسعار التي طلب منها العمل بها. وقد تمنينا على معاليه الاسراع في اصدار قرار تسعيرة الرغيف، فوعد بالايعاز الى رئيس اللجنة المكلفة دراسة كلفة الرغيف الاسراع في انجاز مهمة اللجنة ليتمكن الوزير من اصدار القرار في ضوء هذه الدراسة".

# شاحنتا قمح الى طرابلس وباخرتا بنزين قبل نهاية الشهر

بقي الوضع التمويني هو اياه، على رغم استمرار التوتر الامني واقفال المعابر.

على صعيد القمح، ارسلت امس شاحنتان الى طرابلس برا تنفيذا للاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الاطراف المعنيين. وفي حال نجاح التجربة، يستمر تزويد منطقة الشمال القمح عن طريق البر.

ومع ان مرفأ بيروت كان مقفلا، استمر التسليم من الاهراءات الى مختلف المناطق، لكن عدد الشاحنات كان محدودا.

وعلى صعيد المحروقات لا يزال التسليم من مستودعات الدورة طبيعيا من دون اي تهافت.

وغادرت الباخرة "كامتشيا" الدورة متوجهة الى الزهراني لتفريغ نصف حمولتها المخصصة بمنطقة الجنوب.

واعلن المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل ان باخرتي بنزين ستصلان الى بيروت قبل نهاية الشهر الجاري.

# اقلاع وهبوط في مطار بيروت وسلام يؤكد استمرار خدمات الشركة

حركة الاقلاع والهبوط في مطار بيروت كانت امس عادية لليوم الرابع، فاقلعت ظهرا طائرات متوجهة الى اوروبا وحطت طائرات اخرى آتية من الخليج.

واستمرت شركة طيران الشرق الاوسط في دمج رحلتين في رحلة واحدة الى بعض العواصم الاوروبية نظرا الى انخفاض عدد المسافرين من بيروت.

وصرح رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست" السيد سليم سلام: "لقد عودت شركة طيران الشرق الاوسط المواطنين الكرام ان تبقى معهم في الازمات من اجل توفير كل مستلزمات الراحة في اثناء سفرهم او عودتهم من الخارج عبر المطار. وان الميدل ايست على اتم الاستعداد لتقديم المزيد من الخدمات لهم على رغم كل الظروف الصعبة التي يعمل فيها موظفو الشركة في المطار من جراء الاوضاع الامنية التي شهدتها منطقة الضاحية الجنوبية خلال الايام الاخيرة". وناشد جميع الاطراف تحييد المطار، مؤكدا "ان هذا المرفق الحيوي هو للجميع من دون استثناء". كذلك دعا موظفي الشركة الذين يستطيعون الوصول الى المطار، الحضور الى مراكز عملهم من اجل تأمين حسن سير العمل والخدمات.

# اعفاء المكلفين من براءة الذمة في بيروت والجنوب والشوف وعاليه

اعفى وزير المال الرئيس كميل شمعون، بموجب مذكرة رقمها ٢١٢ تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٣، المكلفين في بعض المناطق من موجب براءة الذمة بسبب الظروف.

ومما جاء في المذكرة: "بالنظر الى تعذر حضور الموظفين والمواطنين الى المبنى المركزي لوزارة المال في بيروت والى مراكز المحتسبيات في الجنوب والشوف وعاليه، يعفى اصحاب العلاقة من موجب تقديم براءات الذمة العامة والمحلية لانجاز معاملاتهم في نطاق محافظات بيروت ولبنان الجنوبي والنبطية وقضاءي الشوف وعاليه.

يعمل بهذه المذكرة حتى اشعار اخر".

وسبق للرئيس شمعون ان اصدر الاسبوع الماضي مذكرة مماثلة قضت باعفاء المعاملات العقارية الخاصة بمدينة بيروت من براءة الذمة للاسباب عينها.

## معاملات التصدير في الغربية

صرح رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام الذي كلفه وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط المصادقة على معاملات التصدير من بيروت الغربية انه يتلقى يوميا العشرات من معاملات التصدير ويصادق عليها.

واوضح انه منذ اقفال المعابر شطري بيروت تمت المصادقة على ١٦٠ معاملة تصدير في الغربية.

## استيراد الموز بلا اجازة

اجاز وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران بالقرار الرقم ٤٥ تاريخ ١٩٨٥/٥/١٦ استيراد الموز من دون اجازة مسبقة حتى اول آب ١٩٨٥.

## اضراب "تشارترد" في يومه الـ ١١

استمر امس اضراب موظفي "تشارترد بنك" لليوم الحادي عشر. ولم يطرأ جديد على صعيد الاتصالات مع الادارة الموجودة في لندن.

# الدين الداخلي في نهاية نيسان بلغ ٣٥٠٤٥ مليون ليرة

بلغ الدين العام الداخلي الاجمالي في نهاية نيسان الماضي ٣٥٠٤٥ مليون ليرة لبنانية استنادا الى الارقام التي اعلنها مصرف لبنان.

ويقابله ٣٣٦١٦ مليونا في نهاية اذار، اي بزيادة مقدارها ١٤٢٩ مليونا ونسبتها ٤٫٣ في المئة. كما يقابله ٣٠٧٦٦ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٤٢٧٩ مليونا ونسبتها ١٣٩ في المئة.

وتوزع الدين الداخلي في نهاية نيسان كالاتي:

١ - قروض من مصرف لبنان: ١٣١٩١ مليون ليرة، اي ما نسبته ٣٧٫٦ في المئة من مجمل الدين.

٢ - سندات خزينة: ٢١٨٥٤ مليون ليرة منها ٤١٧٢ مليونا سندات خاصة، اي ما يوازي ٦٢٫٤ في المئة من مجمل الدين.

وتستمر الزيادة في الدين الداخلي نظرا الى استمرار العجز في الخزينة في ظل تقلص الموارد العامة وفي طليعتها الرسوم الجمركية التي عادت الى مستواها الواطىء منذ مطلع السنة، ليس بسبب الدولار الجمركي فحسب، بل بسبب عودة النشاط الى المرافىء غير الشرعية واستفحال الفلتان في المرافىء الشرعية وانحسار الاستيراد نتيجة ارتفاع اسعار السلع.

ومما زاد العجز ارتفاع كلفة الفاتورة النفطية محسوبة بالليرة اللبنانية نتيجة انخفاض سعر الصرف وزيادة الاستهلاك غير المبرر بفعل التهريب الى الخارج.

ويخشى في ظل هذه الاوضاع ارتفاع وتيرة العجز خلال ايار، خصوصا بعد عودة التوتر الى محيط المبنى الرئيسي لوزارة المال وتوقف عمليات الجباية واضطرار الوزارة الى اعفاء المعاملات العقارية من براءة الذمة. وتضاف الى هذه العوامل ايضا زيادة غلاء المعيشة التي ستدفع الى موظفي القطاع العام (١٠ في المئة) في نهاية الشهر الجاري.

هنا جدول بتطور الدين العام الداخلي شهرا فشهرا (القيمة بملايين الليرات اللبنانية):

| نهاية الفترة | من مصرف لبنان | سندات خزينة | المجموع |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٤ | ١١٦٣٥ | ١٩١٣١ | ٣٠٧٦٦ |
| كانون الثاني ١٩٨٥ | ١٤٧٣١ | ١٩٧١٥ | ٣٤٤٤٦ |
| شباط | ١٢٦٥٢ | ٢٠٠١٠ | ٣٢٦٦٢ |
| اذار | ١٢٦٩٣ | ٢٠٩٢٣ | ٣٣٦١٦ |
| نيسان | ١٣١٩١ | ٢١٨٥٤ | ٣٥٠٤٥ |

# مؤشر الغلاء للاتحاد العمالي العام ٢٩٪ في نهاية الفصل الاول

## بشارة: المجتمع دخل مرحلة المجاعة

اظهر مؤشر الاتحاد العمالي العام، الذي تعده مؤسسة البحوث والاستشارات، ان نسبة غلاء المعيشة بلغت في نهاية الفصل الاول من السنة الجارية ٢٩ في المئة.

وكانت "النهار" قد اشارت قبل ايام الى ان النسبة هي في حدود ٣٠ في المئة.

واعلن الاتحاد العمالي العام امس نتائج مؤشر الاستهلاك كالاتي:

جدول رقم ١: اذار ١٩٨٥

| مواد الاستهلاك | اذار ١٩٨٤٪ | الفصل الاول ١٩٨٥٪ |
|---|---|---|
| النشويات | ١٠٣ | ٤٦ |
| ثمار جوزية وبذور | ١٢٨ | ٦٣ |
| الخضر | ٦٣ | ١٢ |
| البيض | ١٢٣ | ١٠٩ |
| حليب واجبان | ٧٤ | ٥٦ |
| مشروبات ومرطبات | ١٤٤ | ١٠٤ |
| مواد دهنية وزيتية | ٩٢ | ٢٥ |
| الملابس والبياض | ٢٠ | ٦٫٨ |

جدول رقم ٢

| ابواب الانفاق | التثقيل | منذ اذار ١٩٨٤٪ | منذ كانون الاول ١٩٨٤٪ |
|---|---|---|---|
| المواد الغذائية | ٤٢٫٨ | ٦٢٫١ | ٤١٫٢ |
| الملابس والبياض | ٨٫٥٥ | ٢٠ | ٦٫٨ |
| السكن | ٢٣٫٥٥ | ٢٢٫٢ | ١٧٫٢ |
| مصاريف اخرى | ٢٥٫٢٠ | ٥٤٫٤ | ٢٠٫٣ |
| المجموع | ١٠٠ | ٥٠٫٨ | ٢٩ |

وعلق رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة على هذه النتائج: "ان الاحداث لم تترك لنا فرصة لتنفيذ ما بقي من برنامج الاتحاد العمالي العام اذ ان المسلسل الدامي يستمر في افراز الخراب والدمار في صورة جنونية، كما ان الحكومة انهارت ولم يبق لها اثر. لذلك بات علينا ان نعيد النظر في استراتيجية *التحرك التي اعتمدناها حتى الان منطلقين من مبدأ المسؤولية الوطنية*.

ان الغلاء المستشري لم يعد يسمح للمواطن بتأمين لقمة عيشه كما لم يعد يسمح بتأمين دوام العمل وتوفير المدرسة والمسكن والطبابة، وكل ذلك يجعلنا نسأل الى اين المصير وهل يمكن بعد الان ترك الشأن العام بين ايدي العابثين به والمستهترين بمصير الشعب؟ ان الارقام التي اتى بها مؤشر اسعار شهر اذار ١٩٨٥ تؤكد في شكل قاطع ان الامور باتت تستدعي معالجة سريعة قبل فوات الاوان.

الا ان هذه الارقام، على اهميتها، تبقى دون واقع الحال، اذ ان الاكتظاظ السكاني نتيجة التهجير سبب تطايرا في الاسعار لم يكن متناسبا بين كل الاحياء في بيروت وضواحيها، كما ان تكوين السلة ونسب تثقيلها الموضوعة عام ١٩٦٥ لم تعد تتناسب مع الحاجات الحاضرة.

ان الاتحاد العمالي العام في صدد وضع سلة جديدة للاستهلاك وتحديد نسب تثقيل عناصرها في ضوء الواقع الحاضر وهو ما يتطلب بعض الوقت لانجازه في الشكل العلمي الصحيح.

كما ان الاتحاد العام انطلاقا من هذه الارقام، يعتبر ان المجتمع اللبناني دخل مرحلة المجاعة وانه لا يمكننا بعد الان أن نعمل على طمس الواقع بتفجير المشاكل السياسية والامنية. لذلك ندعو الى اجتماعات قريبة لدرس القضايا الاتية:

١ - يومنة برنامج الاتحاد العمالي العام الذي تقدم به الى مجلس الوزراء.

٢ - مشاركة الاتحاد العمالي في الحكم لمتابعة قضيتي العمال والانتاج بجدية.

٣ - درس امكان اعلان الاضراب العام المفتوح لتحقيق كل المطالب الواردة في البرنامج ووقف الحرب والدعوة الى اجتماع وطني للتفاهم حول صيغة بناء لبنان الغد".

# القطاع التجاري استأثر بـ ٥١٪ من التسليفات المصرفية آخر ١٩٨٤ الصناعة ١٥٫٧٪ والزراعة ٢٫٢٪

| القطاع | ١٩٨٣ القيمة (مليون ل.ل.) | ١٩٨٣ ٪ | ١٩٨٤ القيمة (مليون ل.ل.) | ١٩٨٤ ٪ |
|---|---|---|---|---|
| للزراعة | ٧٠١ | ٢٫٠٩ | ٩٣٠ | ٢٫١٦ |
| للصناعة | ٥٢٧٧ | ١٥٫٧٩ | ٦٧٥٦ | ١٥٫٧٠ |
| للبناء | ٤٢٧٥ | ١٢٫٧٩ | ٥٤١٢ | ١٢٫٥٩ |
| للتجارة | ١٦٦٣٣ | ٤٩٫٧٩ | ٢١٩٤٧ | ٥١٫٠٠ |
| - تجارة خارجية | (٤٣٣٤) | (١٢٫٩٤) | (٥٤٨٧) | (١٢٫٧٥) |
| - تجارة داخلية | (٨٩٣١) | (٢٦٫٧٣) | (١٢٠٠٥) | (٢٧٫٩٠) |
| - تجارة خدمات | (٢٥١٣) | (٧٫٥٢) | (٣٤٠٢) | (٧٫٩٠) |
| - للاستهلاك | (٨٦٥) | (٢٫٥٨) | (١٠٥٣) | ٢٫٤٥ |
| تسليفات لمؤسسات مالية | ١٠٠٣ | ٣٫٠٠ | ١٢٩١ | ٣٫٠٠ |
| تسليفات مختلفة | ٥٥١٢ | ١٦٫٥٠ | ٦٦٩٩ | ١٥٫٥٧ |
| المجموع | ٣٣٤٠٠ | ١٠٠ ٪ | ٤٣٠٣٥ | ١٠٠ ٪ |

## الجدول الرقم ٢

| القطاع | ١٩٨٣ (مليون ل.ل.) | ١٩٨٤ (مليون ل.ل.) | الفارق ٪ |
|---|---|---|---|
| تسليفات للزراعة | ٧٠١ | ٩٣٠ | + ٣٢٫٧ |
| تسليفات للصناعة | ٥٢٧٧ | ٦٧٥٦ | + ٢٨٫٠ |
| تسليفات للبناء | ٤٢٧٥ | ٥٤١٢ | + ٢٦٫٦ |
| تسليفات للتجارة | ١٦٦٣٣ | ٢١٩٤٧ | + ٣١٫٩ |
| - تجارة خارجية | (٤٣٣٤) | (٥٤٨٧) | (+٢٦٫٩) |
| - تجارة داخلية | (٨٩٣١) | (١٢٠٠٥) | (+ ٣٤٫٤) |
| - تجارة خدمات | (٢٥١٣) | (٣٤٠٢) | (+٣٥٫٤) |
| - للاستهلاك | (٨٦٥) | (١٠٥٣) | (+٢١٫٧) |
| تسليفات لمؤسسات مالية | ١٠٠٣ | ١٢٩١ | + ٢٨٫٨ |
| تسليفات مختلفة | ٥٥١٢ | ٦٦٩٩ | + ٢١٫٥ |
| المجموع | ٣٣٤٠٠ | ٤٣٠٣٥ | + ٢٨٫٨ |

استأثر القطاع التجاري بنسبة ٥١ في المئة من التسليفات المصرفية وبذلك حافظ على حصة الاسد التي له منذ بضع سنوات نتيجة البنية الاقتصادية القائمة اساسا على التجارة.

ويستفاد من احصاءات مصرف لبنان ان التسليفات الاجمالية بلغت في نهاية عام ١٩٨٤، ٤٣٠٣٥ مليون ليرة، كان نصيب القطاع التجاري منها ٢١٩٤٧ مليون ليرة.

كذلك استأثرت التجارة الداخلية بنسبة ٥٤٫٧ في المئة من التسليفات للقطاع التجاري، وبنسبة ١٢٫٧٥ في المئة من مجمل التسليفات للقطاعات المختلفة.

واحتل المرتبة الثانية القطاع الصناعي وكانت حصته ١٥٫٧٠ في المئة. ثم قطاع البناء وحصته ١٢٫٥٩ في المئة. وجاءت التسليفات للزراعة في المرتبة الخامسة (٢٫١٦ في المئة) بعد التسليفات للمؤسسات المالية (٣ في المئة).

وهذا الترتيب يستثنى بالطبع بند "تسليفات مختلفة" الذي شكل نسبة ١٥٫٥٧ في المئة، وهي نسبة كبيرة جدا للتسليفات غير المصنفة، مما يفقده بعضا من دقته.

وواضح ان الارقام لا تعكس في الضرورة توظيفا موازيا في القطاعات، ذلك ان عملية مراقبة اغراض التسليف ليست محكمة كما ينبغي وغالبا ما تعطى السلفة للبناء وتوظف في مجال اخر، كما تعطى للصناعة وتوظف في غير قطاع.

وبمقارنة عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ (الجدول الرقم ١) يتبين ان توزع التسليفات على القطاعات يكاد يكون ثابتا. فالزراعة تطورت من ٢٫٠٩ في المئة عام ١٩٨٣ الى ٢٫١٦ في المئة عام ١٩٨٤، والبناء من ١٢٫٧٩ في المئة الى ١٢٫٥٩ في المئة الامر الذي يعكس ثباتا في البنية الاقتصادية خصوصا في هذه الظروف.

## الزيادة السنوية

ومن الجدول الرقم ٢ يتبين ان القطاع الزراعي حظي بالنسبة الكبرى من الزيادة (٣٢٫٧ في المئة)، يليه القطاع التجاري الذي زادت تسليفاته بنسبة ٣١٫٩ في المئة.

ويظهر ان الزيادة في التسليفات جاءت متوازنة عموما للقطاعات المختلفة، مما يوحي بأن قسما لا يستهان به من هذه الزيادة ليس فعليا، بل يمثل الفوائد المتراكمة على المؤسسات بسبب جمود الحركة الاقتصادية والتباطؤ في عمليات التسديد.

وعليه، زاد مجمل التسليفات عام ١٩٨٤ بنسبة ٢٨٫٨ في المئة عنه في نهاية ١٩٨٣. واذا افترضنا ان الفائدة المدنية راوحت طوال العام الماضي بين ١٤ و١٦ في المئة، فذلك يعني ان الفائدة المتراكمة شهريا تراوح بين ١ و١٫٥ في المئة، اي ان ما يعادل ١٢ الى ١٨ في المئة سنويا من اصل الزيادة يعود الى الفوائد المتراكمة.

# بورصة بيروت

## الدولار الى ١٦٫٣٥ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا محدودا بعد ارتفاعه الملحوظ اول من امس، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٦٫٤٢ و١٦٫٣٧ ليرة لفئة البنكنوط و١٦٫٣٠ و١٦٫٤٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٦٫٣٥ ليرة في مقابل ١٦٫٤٠ ليرة الاربعاء، اي بتراجع مقداره ٥ قروش ونسبته ٠٫٣٠ في المئة.

وكان الدولار افتتح بهامش واسع بين ١٦٫٣٠ و١٦٫٦٠ ليرة وتقدم الى ١٦٫٥٣ و١٦٫٦٠ ليرة نتيجة عمليات مضاربة حال دونها مصرف لبنان فعادت الاسعار تراوح بين ١٦٫٣٠ و١٦٫٤٠ ليرة. ولوحظ ان *المضاربات تحرك من جديد اصحاب المدخرات الصغيرة والمتوسطة* لكيونوا وقودها مرة اخرى.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣١٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٦٥٥٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦٫٢٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٢٥٠ ليرة.

في الخارج استمر الاضطراب النسبي في الاسواق المالية في انتظار تبين معالم السياسة الجديدة لجهاز الاحتياط الفيديرالي في الولايات المتحدة. الا ان الدولار تحسن قليلا متأثرا بما توقعه الخبير الاميركي هنري كوفمان من نمو الاقتصاد الاميركي بمعدل ٤ في المئة.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالاتي: ٧ ١٢/١٦ في المئة لشهر، ٧ ١٥/١٦ لشهرين، ٨ لثلاثة اشهر، ٨ ١/٤ لستة اشهر، ٨ ١/٢ لتسعة اشهر، ٨ ١١/١٦ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالاتي:
- ١٫٢٥٫٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٢٦٫٨٥ الاربعاء.
- ٣٫٠٩٫٥٠ مارك الماني في مقابل ٣٫٠٧٫٢٥.
- ٢٫٥٩٫٤٥ فرنك سويسري في مقابل ٢٫٥٨٫٢٥.
- ٩٫٤٤٫٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩٫٣٧٫٢٥.
- ٢٥١٫٥٥ ياباني في مقابل ٢٥٠٫٥٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ٢٣ ايار ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

| | الشراء ق. ل. | المبيع ق. ل. |
|---|---|---|
| البيزيتا الاسبانية | ٩٫٢٥ | ٩٫٤٥ |
| الليرة التركية | ٣٫٠٠ | ٣٫٢٥ |
| الليرة القبرصية | ٢٦٠٠ | ٢٦٥٠ |
| الالف لير ايطالي | ٨١٧ | ٨٣٧ |
| الالف فرنك افريقي | ٣٣٨٥ | ٣٤٣٥ |
| الالف ين ياباني | ٦٤٧٠ | ٦٥٢٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ١٦٣٠ | ١٦٤٠ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ١٦٢٧ | ١٦٣٧ |
| الدولار الاوسترالي | ١١٠٠ | ١١٢٠ |
| الدولار الكندي | ١١٨٠ | ١٢٠٠ |
| الليرة السورية | ١٤٤٫٥٠ | ١٤٦٫٥٠ |
| الدينار العراقي | ١٥٦٥ | ١٦١٥ |
| الدينار الكويتي | ٥٣٢٥ | ٥٣٧٥ |
| الدينار الاردني | ٣٩٩٥ | ٤٠٤٥ |
| الدينار البحراني | ٤٢٦٠ | ٤٣١٠ |
| الدينار الليبي | ١٨٠٠ | ١٩٠٠ |
| درهم الامارات العربية | ٤٣٩ | ٤٤٤ |
| الريال السعودي | ٤٤٦ | ٤٥١ |
| الريال العماني | ٤٦٥٠ | ٤٧٠٠ |
| الريال القطري | ٤٤٢٫٥٠ | ٤٤٧٫٥٠ |
| الجنيه المصري | ١١٢٠ | ١١٧٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٠٤٣ | ٢٠٦٣ |
| المارك الالماني | ٥٢٥٫٥٠ | ٥٣٠٫٥٠ |
| الفلوران الهولندي | ٤٦٥٫٥٠ | ٤٧٠٫٥٠ |
| الدراخما اليونانية | ١٠٫٧٥ | ١١٫٧٥ |
| الفرنك الفرنسي | ١٧٢ | ١٧٤ |
| الفرنك السويسري | ٦٢٦ | ٦٣١ |
| الفرنك البلجيكي | ٢٥٫٩٠ | ٢٦٫٤٠ |
| الكورون الدانماركي | ١٤٢٫٥٠ | ١٤٧٫٥٠ |
| الكورون الاسوجي | ١٨٢ | ١٨٣ |

| | الشراء ل. ل. | المبيع ل. ل. |
|---|---|---|
| الليرة الانكليزية | | |
| ملك باب اول | ١١٧٥ | ١٢٧٥ |
| الليرة الايرانية | ١١٦٠ | ١٢١٠ |
| الليرة العثمانية | ١٠٣٥ | ١٠٨٥ |
| البيزوس المكسيكي | ٦١٠٠ | ٦٢٠٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٦٤٥٠٠ | ١٦٥٥٠٠ |
| اونصة الذهب | د ٣١٥ | د ٣١٨ |
| كيلو الفضة | ٣١٥٠ | ٣٢٥٠ |
| اونصة الفضة | د ٦٫١٠ | د ٦٫٢٠ |

# طائرات "تي. ام. اي." والقرار السعودي النقابة ترفض وقف الرواتب

لم يطرأ امس جديد بالنسبة الى القرار السعودي منع طائرات شركة "تي. ام. آي" من عبور اجوائها.

وافادت مصادر الشركة ان الاتصالات والمساعي مستمرة لكنها لم تسفر عن نتيجة، مستبعدة صدور اي ايضاح هذا الاسبوع.

الا ان قرار ادارة الشركة وقف رواتب المستخدمين اثار استنكار نقابة المستخدمين والعمال التي اصدرت بيانا جاء فيه: "يشاع في الصحف وعبر وسائل الاعلام عن جملة تدابير ستتخذها ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط في حق الموظفين لديها مهددة بقطع اجورهم، متذرعة بمنع السلطات السعودية طائراتها من التحليق فوق اراضيها. ان نقابة مستخدمي الشركة وعمالها ترفض هذا المنطق جملة وتفصيلا اذ لم يعد يجوز التذرع بامور خارجية كلما ارادت ادارة الشركة الاقتصاص من الموظفين باجتزاء اجورهم. وتلفت النقابة وزارة العمل والحكومة الى هذا الامر محذرة من انها ستتخذ خطوات تكفل الحفاظ على استمرار عمل المستخدمين والعمال وحقوقهم المشروعة".

## "القوات اللبنانية" وبراءة الذمة

اعلن امس ان رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود تلقى اتصالا من وزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الذي اوضح له مبررات تعليق العمل لبراءة الذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لمعاملات التصدير.

وبحث اسود في الموضوع نفسه وفي امور اخرى مع المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد فارس داغر.

## لجنة تنظيم عمل الاجانب

اجتمعت امس في مبنى مصرف لبنان اللجنة المكلفة دراسة تنظيم عمل الاجانب في لبنان في غياب عدد من اعضائها.

وصرح عضو اللجنة السيد محمد الحوت على الاثر: "ان جلسة اليوم لم تؤد الى النتائج المرجوة بسبب تأخر المؤسسات الصناعية والسياحية المعنية في تقديم الاحصاءات والمقترحات اللازمة، خصوصا ان احصاءات وزارة العمل ضعيفة جدا، اضافة الى غياب معظم الاعضاء ورئيس اللجنة السيد سامي شعيب بسبب الوضع الامني". وقال: "ان عمل اللجنة مهدد بالفشل بسبب تأخر الاحصاءات واقتراب موعد انتهاء اعمالها، علما ان اللجنة لم تنعقد فعلا منذ ثلاثة اشهر".

وكانت اللجنة قررت وقف الاجازات المتبعة للخدم في المنازل ٣ اشهر، وانقضاء المهلة من دون قرار جديد قد يزيد الاشكالات لدى دائرة الاجانب.

## اصحاب الاعمال في الكتائب

اجتمعت امس مصلحة اصحاب الاعمال في حزب الكتائب برئاسة السيد توماس واكيم وبحثت في العراقيل التي تعترض الحصول على براءة الذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وايدت المصلحة في بيان اصدرته بعد الاجتماع "موقف الوزراء الذي علقوا العمل بهذه البراءة في دوائر وزاراتهم"، معربة عن املها في "ان يتم تعليق العمل بها في القطاعات الاخرى ولو موقتا في انتظار استقرار الاوضاع".

وبحثت في ملف التبغ الوطني وتمنت "تصحيح الامور لما فيه المصلحة العامة".

# "حرب المخيمات" في يومها الرابع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وصبرا بعد تمشيطهما، اعترف مصدر فلسطيني لوكالة "الاسوشيتدبرس" بان مقاتلي "امل" سيطروا على معظم المواقع في المخيمين. لكن "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت من تونس عن وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان المقاومة الفلسطينية "تسيطر سيطرة تامة على مخيمي صبرا وشاتيلا".

مشروع

وظلت الاتصالات نشطة امس للجم المعارك، فجرى اكثر من اتصال بين رئيس حركة "امل" وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، فيما عقد اجتماع في مكتب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط في بيروت ضم الوزير السابق السيد مروان حماده وعضو قيادة الحزب التقدمي السيد اكرم شهيب وممثلين لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في المخيمات، وممثل حركة "امل" السيد قبلان قبلان ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد محمود عبد الخالق ورئيس المجلس الاعلى في الحزب الدكتور مروان فارس. وتناول البحث سبل وقف المعارك الدائرة ووضعت نقاط لمشروع اتفاق في هذا الصدد حمله ممثلو "جبهة الانقاذ" الى شتورة لاطلاع المسؤولين في الجبهة عليه.

وقالت مصادر المجتمعين انهم اكدوا الاصرار على تحقيق وقف شامل للنار، واتخذوا جملة تدابير في هذا الصدد، ومنها تدابير في الجبل لاتاحة المجال امام المعنيين للوصول الى "صيغة وطنية" تؤدي الى انهاء "حرب المخيمات".

وليلا اجري اتصالان هاتفيان بين الوزير بري والسيد خدام، فابلغ بري الى نائب الرئيس السوري تصور حركة "امل" لوقف النار. واوضحت مصادر الحركة ان هذا التصور هو "ان يسلم الفلسطينيون اسلحتهم الى اي طرف وطني موثوق به، وان تتولى القوى الشرعية امن المخيمات الفلسطينية".

اتفاق

وعلى اثر هذين الاتصالين، اعلن مصدر في حركة "امل" انه تم التوصل الى اتفاق لوقف النار بين الحركة و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في اجتماع عقد في دمشق برعاية خدام.

ويقضي الاتفاق بالتوصل الى وقف نهائي لاطلاق النار وتسليم اسلحة المقاتلين الفلسطينيين الى اللواء السادس، على ان يتولى هذا اللواء امن المخيمات الفلسطينية في اطار خطة امنية شاملة لبيروت الغربية.

وبموجب الاتفاق ايضا، سيعقد قريبا في دمشق اجتماع مشترك بين حركة "امل" و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

التقدمي يتوسط

وعلم ان القيادات في بيروت الغربية تعلق اهمية على الاتصالات التي يقوم بها الوزير جنبلاط. وفي هذا المجال، صرح مصدر مسؤول في الحزب التقدمي بالآتي: "يعمل الحزب جاهدا وعلى اكثر من صعيد لمنع تفاقم الاوضاع في بيروت وفي الجبل من اجل الوصول الى حل سياسي لقضية المخيمات تتولى بموجبه جبهة الانقاذ الفلسطيني مسؤولياتها الطبيعية والموضوعية في التصدي لكل التيارات العرفاتية المشبوهة".

وبعد اعلان وقف النار، عرفت "الجبهات" هدوءا كانت تعكره من حين الى آخر اصوات انفجارات ورشقات رشاشة ظلت اصداؤها تتردد في اجواء المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية حتى ساعات الصباح الاولى.

وكان توجه مساء الاربعاء - الخميس الى دمشق نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لاجراء مشاورات مع المسؤولين السوريين في شأن التطورات في المخيمات الفلسطينية (راجع ص٥).

## السفير الفرنسي في ليبيا خلفا لفيبو

افادت مصادر ديبلوماسية ان السفير الفرنسي الجديد في لبنان الذي سيخلف السفير فرنان فيبو، هو السيد كرافت الذي كان سفيرا لبلاده في الجماهيرية الليبية.

ورجحت ان يلتحق السفير الجديد بمركز عمله في بيروت في غضون ١٠ ايام.

من جهة اخرى، قالت مصادر السفارة الفرنسية ان فرنسيين اثنين خطفا الاربعاء الماضي في بيروت وان اتصالات تجرى لمعرفة مصيرهما. ولم تشأ اعطاء اية تفاصيل.

## مسؤول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وصرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان "سياستنا حيال الارهاب الذي تمارسه دول معروفة جيدا. سنرد بكل وسيلة نعتبرها مناسبة على المسؤولين عن الارهاب الذي تمارسه دول". وكرر ان واشنطن لا تعلق رسميا على اجراءات محتملة ضد الارهاب.

وقالت الصحف ان الادارة الاميركية وضعت لائحة تتضمن اربعة خيارات يمكن ان ينفذ احدها في حال قتل رهينة اميركية. والخيارات الاربعة هي:

- قصف مقر قيادة المنظمات الموالية لايران في سهل البقاع اللبناني.
- مهاجمة مصب النفط الايراني في جزيرة خرج.
- مهاجمة مدينة قم المقدسة في ايران.
- مهاجمة ميناء بندر عباس الاستراتيجي القريب من مضيق هرمز.

واعلن المسؤول الاميركي انه على رغم ان ايران لم تتبلغ طبيعة الرد الاميركي "فقد تلقت رسالة مفادها انه سترتب نتائج خطيرة على ايذاء اي من مواطنينا". واضاف: "ان هناك ادلة لا مجال للشك فيها على تورط ايراني" في احتجاز الرهائن الاميركية.

وقال كاتب المقال في صحف شبكة "هيرست" انه يعتقد ان ايران اضطلعت بالدور الرئيسي وراء الستار في عمليات ادت الى مقتل مئات الاميركيين.

(و ص ف، ي ب، ا ب)

## اندريوتي في دمشق بعد بيروت

صرح امس مصدر رسمي في روما ان السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي سينتقل الى دمشق بعيد لقائه المتوقع اليوم مع الرئيس امين الجميل.

وينوي اندريوتي استطلاع الاراء في لبنان وسوريا في شأن امكان اطلاق مبادرة اوروبية تستهدف الدعوة الى مؤتمر جديد للمصالحة الوطنية في لبنان.

ويقوم وزير الخارجية الايطالي بمهمته بصفته رئيس المجلس الوزاري للسوق الاوروبية.

(و ص ف)

## مجلس الامن: اقتراح عرفات غير ممكن التحقيق

الامم المتحدة - رويتر - واجه امس اقتراح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يناقش مجلس الامن الاشتباكات في بيروت معارضة. ووصف ديبلوماسيون هذا الاقتراح بانه "غير ممكن التحقيق".

ومع ذلك قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد زهدي لبيب الطرزي انه يحاول ان يجد سبيلا للتغلب على الاعتراضات. واعترف الصحافي بان المعارضة اللبنانية مهمة.

ولان المنظمة لا تملك حق دعوة مجلس الامن الى الانعقاد، يتعين عليها ان تجد عضوا في الامم المتحدة ليوجه الدعوة. ومصر هي الدولة العربية الوحيدة العضو في مجلس الامن المكون من ١٥ عضوا، لكن اي دولة عضو في الامم المتحدة يمكنها دعوة المجلس الى الانعقاد.

واشار الطرزي الى انه سيغادر نيويورك اليوم ليحضر اجتماعا لمجلس جامعة الدول العربية يتوقع ان يحضره عرفات.

# عرفات اتصل بالقذافي واشاد بموقف التقدمي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ردت بانها ستدرس المسألة". ونفى الانباء القائلة ان تعزيزات فلسطينية ارسلت الى بيروت من المخيمات في شمال لبنان وجنوبه، مؤكدا ان القوات السورية المرابطة في سهل البقاع تمنع منذ ايام اي تحرك عسكري لاطراف النزاع في اتجاه العاصمة اللبنانية.

وعلم في طرابلس ان السيد احمد جبريل الامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" توجه على عجل مساء الاربعاء الماضي من العاصمة الليبية في طائرة خاصة الى دمشق حيث كانت تتواصل اجتماعات "جبهة الانقاذ" من دون انقطاع في ظل مناخ ازمة حادة.

واعلن شرورو ان السيد نبيه بري رئيس حركة "امل" وزير العدل والموارد المائية والكهربائية وزير الدولة لشؤون الجنوب، دعي الى دمشق لكنه لم يلب الدعوة. ولمح الى ان سوريا تواجه معضلة وربما كانت لا تمارس سيطرة كاملة على جميع الاطراف. وذكر ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بذل جهودا لدى الاطراف المتنازعين في بيروت لكي يوقفوا المعارك لكن ذلك لم يسفر عن النتائج المرجوة. وقال ايضا: "نواجه ازمة ثقة هائلة. لا نعرف ما هو الموقف الذي ستتبعه سوريا التي يبدو انها لا تريد في الوقت الراهن التدخل عسكريا في لبنان لاسباب مختلفة.. وسبق لدمشق ان لمحت ردا على شخصيات لبنانية مسيحية واسلامية الى ان الجيش السوري لن يدخل بيروت الآن". وكشف ان "جبهة الانقاذ" طلبت من خدام في الايام الاخيرة ارسال مجموعة من الضباط السوريين الى بيروت للاشراف على وقف للنار يكون فعليا لكن المسؤولين السوريين رفضوا هذا الطلب.

تصعيد ليبي

في غضون ذلك، صعدت الجماهيرية الليبية حملتها على حركة "امل" وزعيمها نبيه بري واتهمتهما بانهما ادوات في "مؤامرة اميركية - صهيونية تهدف الى تصفية الفلسطينيين في لبنان".

وقالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية، "ان كل شيء في لبنان خلال الايام الاربعة الاخيرة يشير الى مؤامرة خطرة تنفذ بتوجيهات من واشنطن وتل ابيب وتستهدف تصفية الفلسطينيين وتلعب فيها حركة "امل" الدور الرئيسي في كل المراحل". واضافت ان "نبيه بري و"امل" لا يمكنهما ان ينكرا، اذ ان كل الشهادات تدين دورهما التدميري الذي ينزع الى تصفية الفلسطينيين في لبنان (...) وهكذا انحرفت "امل" عمدا لتصير امل اسرائيل".

ادانة مصرية

● في القاهرة صرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان الحكومة المصرية "تتابع بمرارة احداث لبنان وتدين في شدة الهجمات التي ترتكب ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت". وقال في لقاء مع الصحافيين ان بلاده تجدد تأييدها "السيادة وحرية الخيار السياسي" للبنان وترفض "اللجوء الى اراقة الدماء بين العرب عوض الحوار لحل المشاكل".

واجمعت الصحف المصرية في افتتاحياتها على ادانة "المجازر" التي ترتكب ضد الفلسطينيين في بيروت واتهمت حركة "امل" بالمساهمة في مؤامرة معادية للفلسطينيين موحى بها من سوريا.

اتهامات واشادة

● في عمان اتهم عرفات حركة "امل" بانها وقعت اتفاقا سريا مع اسرائيل لعرقلة نشاط "المقاومة الفلسطينية واللبنانية" في جنوب لبنان.

واشاد في مؤتمر صحافي بموقف كل من الحزب التقدمي الاشتراكي و"حزب الله" و"حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" لرفضهم القتال الى جانب "امل"، معتبرا ان هجمات "امل" على المخيمات الفلسطينية في بيروت تندرج في اطار "الاتفاق الموقع بين "امل" واسرائيل".

واكد ان "الجيش اللبناني ومقاتلي "امل" يطوقون منذ ايام ٥ مخيمات فلسطينية في جنوب لبنان هي البص والرشيدية وبرج الشمالي وبرج رحال والقاسمية".

وتحدث عن "مجازر واعمال ابادة" ترتكب ضد الفلسطينيين ليس حول المخيمات فحسب، بل في شوارع بيروت الغربية ايضا. وقال ان مقاتلي "امل" دمروا مستشفى غزة داخل مخيم صبرا وقتلوا عددا غير محدد من العاملين فيه.

وسئل عن اتهامات من بري بان عرفات يعتزم العودة الى بيروت، فأجاب: "قطعا لا. لقد اعلنا اننا لن نعود الى لبنان ولكن من حقي ضمان سلامة الفلسطينيين" في المخيمات.

وقال ردا على سؤال آخر انه ليس متفائلا بأن محادثات الملك حسين والرئيس رونالد ريغان في واشنطن الاسبوع المقبل ستؤدي الى كسر جمود مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وعما قد يعتبره كسرا للجمود قال: "حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وفقا للقانون الدولي وفي اشراف الامم المتحدة".

● في تونس قال السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان "امل" تخطط بمساندة سوريا لتوجيه ضربات في الجنوب بغية تحييد الوجود الفلسطيني في لبنان.

ورأى في مؤتمر صحافي عقده في قرطاج خارج العاصمة التونسية ان "امل" لن تكتفي بالسيطرة على مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة. "سينقلون المعركة الى الجنوب وسيحاولون السيطرة على الفلسطينيين ودفعهم الى وادي البقاع". واضاف ان الفلسطينيين لا يحاربون "امل" وحدها وان سوريا "تلقي بكل شيء ضدنا".

وذكر ان هجمات "امل" انت بالفلسطينيين من الجماعات المناوئة لعرفات والتي تتخذ سوريا مقرا لها، الى القتال الى جانب الفدائيين الموالين له. و"لقد ادركت جميع الفصائل الفلسطينية، ان هجمات "امل" ليست ضد عرفات وحده وانما ضد الشعب الفلسطيني كله".

● في دمشق صرح الناطق باسم المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية": "اليوم الخامس تتابع حركة "امل" واللواء السادس في الجيش اللبناني الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في بيروت وهما يستخدمان المدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية بهدف السيطرة على المخيمات وتدميرها. لكن جماهيرنا استمرت بقيادة منظماتها الوطنية والتقدمية في التصدي ببطولة لهذه الاعتداءات على رغم الحصار التمويني والعسكري المفروض عليها.

ان "الجبهة الشعبية" التي تقاتل الى جانب كل القوى الفلسطينية الثورية بكل طاقاتها دفاعا عن الجماهير الفلسطينية، تؤكد ان الهدف من الحرب التي تشنها "امل" واللواء السادس والقوى التي تدعمهما ضد المخيمات هو القضاء على الدور الوطني الفلسطيني في لبنان. كذلك انها تؤكد ان ادعاءات "امل" انها تواجه مخططات عرفات غير صحيحة.

وفي الوقت الذي لا ننفي ان لعرفات خططا في لبنان، نشدد على ان القوى المتآمرة تستخدم ذلك غطاء لتبرير المجازر التي ترتكبها في حق شعبنا.

ان الجبهة الشعبية التي دعت كل القوى الوطنية العربية واللبنانية الى التدخل فورا لوقف النار، تؤكد انها ستتابع القتال بكل الوسائل دفاعا عن جماهيرنا ومخيماتنا والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما تؤكد ان دم شعبنا لن يذهب هدرا وان المجازر لن تمر من دون عقاب".

واتهم السيد ياسر عبد ربه عضو "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" عناصر داخل "امل" بانها "قتلت واحرقت اسرا فلسطينية كثيرة وقامت بتعذيب او قتل عدد من المرضى في مستشفيات".

وفي الوقت نفسه اعتصم عشرات الصحافيين والكتاب الفلسطينيين في دمشق ساعات احتجاجا على "حملة الابادة (...) التي تهدف الى تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان". وقالوا انهم ارسلوا برقيات الى رؤساء سوريا والجماهيرية الليبية والجزائر واليمن الجنوبية والى الامين العام لجامعة الدول العربية يحضونهم فيها على التدخل الفوري لوقف القتال في بيروت.

"المهم الان"

من جهة اخرى، كتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، ان "المهم الآن هو القضاء نهائيا على التحركات العرفاتية وعلى مرتكزاتها في لبنان واعادة اللحمة والتحالف الطبيعي بين المقاومة الوطنية الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية".

وقالت: "ان دورا مهما ومسؤولا وكبيرا يقع على عاتق جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في الساحة الفلسطينية في لبنان، فاذا كان عرفات وزمرته قد عطلا دور منظمة التحرير فلا بد لجبهة الانقاذ من ان تنهض بمسؤوليات مهمة انطلاقا من نظرة قوية شاملة وادراكا منها لابعاد المعركة المشتركة الدائرة ضد اميركا واسرائيل في لبنان وعلى اساس معرفتها التامة بتفاصيل مؤامرة عرفات والاخطاء الجسيمة التي ارتكبتها قيادته هناك منذ بداية الاحداث في لبنان".

● في الجزائر اذيع رسميا ان حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم اوفد الى بيروت السيد صادق زويتين مسؤول الشؤون الفلسطينية في اللجنة المركزية لجبهة التحرير. وطلب من المبعوث الجزائري "الاتصال بجميع الاطراف لوقف نزف الدم والسعي الى حلول سلمية للمشاكل المطروحة".

وكان الامين العام لوزارة الخارجية الجزائرية السيد نور الدين كرام ابلغ امس الى السفير اللبناني وممثل منظمة التحرير والقائم بالاعمال السوري في الجزائر "قلق الجزائر البالغ من التطورات المأساوية للوضع في لبنان والصدامات بين الاخوة في بيروت".

● في الدوحة دان مجلس الوزراء القطري القتال في بيروت في بيان اصدره في ختام اجتماعه الاسبوعي ليل اول من امس.

وقال البيان: "وما يؤسف له اكثر ويجعل الكارثة اشد فداحة ان هذا الصراع الدموي يدور في شهر رمضان الكريم".

(و ص ف، رويتر، سانا، ا ب)

## فرنسا "اذهلها" العنف ضد المدنيين وايران لمنع "المؤامرة الكبيرة"

فيما اتسعت امس دائرة الاهتمام الدولي والاقليمي بالمعارك الجارية في بيروت بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، اعربت فرنسا عن "ذهولها" امام العنف الذي يضرب المدنيين، ودعت ايران الى العمل على "منع انتشار هذه المؤامرة الكبيرة التي دبرها العدو الصهيوني وعملاؤه في الداخل".

● في باريس اعلنت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية انها "تعرب عن ذهولها وتأسف لتصاعد العنف الذي يصيب تباعا الطوائف والسكان المدنيين واتساعه".

وجاء ذلك تعليقا على انفجار السيارة المفخخة في المنطقة الشرقية من بيروت وعلى احداث المخيمات ونيول احداث منطقة صيدا من حيث تدمير المنازل بعد تهجير سكانها.

● في طهران دعا آية الله حسين علي منتظري الى انهاء القتال بين "طوائف المسلمين" في بيروت قائلا انه لا يخدم سوى اسرائيل و"القوى الاستعمارية".

وفي رسالة الى العلماء المسلمين اللبنانيين نقلتها "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية قال منتظري الذي يعتبر على نطاق واسع الخليفة المحتمل للزعيم الاسلامي الايراني آية الله الخميني: "ان الاشتباكات التي حصلت اخيرا بين طوائف المسلمين في لبنان المظلوم اوجبت تأثرنا وحزننا لان نتيجة هذه الصراعات واراقة الدماء تضر بالاسلام كما تؤخر نهضة الاسلام في تلك البلاد قطعا، والمستفيد الاكبر منها هو اسرائيل الغاصبة المعتدية والقوى الاستعمارية المحتلة.

انا على يقين انه في هذه الآونة حيث المسلمون عامة والمسلمون المظلومون في لبنان خاصة في حاجة الى وحدة الكلمة وتدعيم هذه الوحدة اكثر من اي وقت مضى، وهم في مواجهة جبهات الكفر واسرائيل، ان القوى المؤمنة المناضلة والشباب المسلم المضحي والشخصيات الملتزمة والدول الاسلامية المدافعة عن المقاومة الاسلامية في لبنان، مستاؤون جدا من هذه الصدامات الفئوية الداخلية بين المسلمين اللبنانيين والمسلمين الفلسطينيين، وسيسعون جاهدين في سبيل انهاء هذه الخصومة واراقة الدماء. وما يوجب العجب والاسف، ان هذه الاحداث، خصوصا في الاوقات العصيبة والحساسة في لبنان، تحصل لاسباب جزئية وبسيطة.

انني اطلب بالحاح، بل ارجو من العلماء الاعلام والروحانيين المجاهدين في لبنان ايدهم الله تعالى، ان يعملوا باي طريقة يرونها مناسبة وبجهد واسع وكبير في سبيل حفظ وحدة كلمة المسلمين ومنع اشتداد هذه الخلافات الفئوية والطائفية".

● في بيروت وزعت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية بيانا لوزارة الخارجية الايرانية جاء فيه: "ان وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتقد ان هذه الاحداث هي مؤامرة خطيرة بغرض حرف جهاد المقاومة الاسلامية عن هدفه الاصلي لمواجهة الاعداء الاصليين: اميركا واسرائيل وعملائهما، وتبدي اسفها لاستمرار اراقة الدماء التي تجعل لبنان مسرحا للخلافات والاشتباكات الطائفية. ان وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية اذ تتابع هذه الاحداث بقلق مستخدمة كل امكاناتها لانهاء هذه الفتنة، تطلب جديا من جميع الجهات والاطراف الذين لهم علاقة بهذه الاحداث السعي بكل الطاقات لانهاء هذه الاحداث لمنع انتشار هذه المؤامرة الكبيرة التي دبرها العدو الصهيوني وعملاؤه في الداخل".

(رويتر، و ص ف)

## يوم حداد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
فتدافع عدد من المصلين خوفا من مجزرة جديدة.

واستمرت اعمال رفع الانقاض التي خلفتها السيارة المفخخة في شارع مار الياس، وامكن انتشال مزيد من الضحايا فارتفع عدد القتلى الى ٣٧.

وتفقد المكان وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ونائب المتن الدكتور البر مخيبر. في حين واصلت الاجهزة الامنية تحرياتها لكشف مزيد من المعلومات عن الحادث (راجع صفحة ٤).

واثارت هذه المجزرة استنكار الاوساط الرسمية والسياسية والروحية والحزبية والتربوية، فدانها البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، واجمعوا على نبذ العنف، وناشدوا الجميع وضع حد للنزف (راجع صفحة ٣).

## الملك حسين غادر لندن بعد لقاء هاو

لندن - غادر امس الملك حسين لندن الى الولايات المتحدة بعدما اجرى محادثات في شأن تمثيل الفلسطينيين في مفاوضات سلام مع السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني.

وافادت وزارة الخارجية ان المحادثات التي استمرت ٤٠ دقيقة وجرت في فندق "كينغز" في لندن كانت "صريحة وودية وسرية".

واوضحت انهما بحثا في قضايا اقليمية تهم خصوصا العرب واسرائيل لكنها رفضت اعطاء تفاصيل اخرى.

وسيقابل العاهل الاردني الرئيس ريغان في واشنطن في ٢٩ ايار الجاري ومن المتوقع ان يبحث معه في تمثيل الفلسطينيين في محادثات مقترحة بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني.

وابلغت اللايدي يونغ نائبة السر جيفري مجلس العموم ان بريطانيا تشعر ان اتفاق عمان يتضمن عناصر جديدة مهمة وبناءة وهو اساس لبداية حوار جوهري.

وقالت وزارة الخارجية ان الملك الذي يزور بريطانيا بين فترة واخرى سيجري محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء الشهر المقبل بعد زيارته الولايات المتحدة.

(رويتر)

## موسكو: ضباط كبار قضوا في كارثة جوية

موسكو - رويتر - كشفت مصادر سوفياتية مطلعة امس ان احدى طائرات الخطوط الجوية السوفياتية "ايروفلوت" تحطمت في وقت سابق من الشهر الجاري بعد اصطدامها بطائرة عسكرية فوق اوكرانيا، مما اسفر عن مقتل نحو ٨٠ شخصا.

وكانت المصادر تعطي تفاصيل عن حادث تحطم طائرة في ٣ ايار اوردت انباءه الصحف الرسمية ويتعلق باحدى طائرات "ايروفلوت" كانت في رحلة من تالين في استونيا الى لفوف في اوكرانيا. وقيل ان جميع من كانوا على الطائرة قتلوا.

# حمّل عرفات مسؤولية



السيد فاروق الشرع في مؤتمره الصحافي.
(ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الفرنسيين وتفهما افضل واوسع اذ شكلت زيارة الرئيس فرنسوا ميتران لدمشق في تشرين الثاني الماضي نقطة انطلاق جديدة لفتح آفاق واسعة نحو تعاون افضل في شتى المجالات". وابدى "ارتياحه العميق" الى نتائج زيارته لباريس.

واشار الشرع الى ان الوضع في لبنان كان محور احاديثه مع الرئيس ميتران والمسؤولين الفرنسيين و"ان وجهات النظر كانت متقاربة حول وحدة لبنان وسيادته وسلامة اراضيه. وقد اعلنا استمرار دعمنا لمساعدة اخواننا اللبنانيين على التوصل الى وفاق وطني ووقف نزف الدم ووجدنا تقديرا من الرئيس ميتران للدور السوري وللمساعدة الايجابية التي نقدمها".

"القوات الاجنبية"

وسئل هل بحث في موضوع انسحاب القوات الاجنبية من لبنان فاجاب: "القوات الاجنبية في لبنان هي القوات الاسرائيلية. واننا نعتقد انه بعد الانسحاب الاسرائيلي الكامل سيصبح الامر اكثر سهولة بالنسبة الى استعادة لبنان سيادته ووحدته كما سندعم قدر الامكان اشقاءنا اللبنانيين ونقدم اليهم المساعدة الاخوية. اما بالنسبة الى وجودنا فهو ليس وجودا اجنبيا بل اننا شعب واحد ذو تاريخ واحد ومصير واحد ولنا هدف مشترك واحد على رغم اننا نعيش في دولتين مختلفتين. واننا لا نقبل تسمية قواتنا قوات اجنبية".

وعن احتمال عودة القوات السورية الى بيروت والمناطق الاخرى قال: "ان مساعدتنا للبنانيين ليست فقط عسكرية بل اننا نبذل جهودا ونقوم باتصالات انطلاقا من الثقل الذي نتمتع به في لبنان نتيجة علاقتنا التاريخية به. واذا كانت هناك اي حاجة الى مساعدة عسكرية فيجب ان يتأمن لذلك اجماع من جميع افرقاء النزاع من مسلمين ومسيحيين ومن الحكومة اللبنانية وفي هذه الحال تدرس الحكومة السورية هذا الطلب في ضوء مصلحة لبنان وسوريا".

وردا على سؤال آخر قال: "ليس هناك اتفاق ضمني او علني مع اسرائيل ولا تقع على عاتق سوريا مسؤولية تأمين امن اسرائيل، ذلك ان قواتها هي قوات عدوة وهي تدفع الان ثمن توسعها واجتياحها واحتلالها الاراضي العربية (...) ان وجودنا في لبنان لا علاقة له بالوجود الاسرائيلي الذي هو وجود محتل بينما نحن جئنا بدعوة".

وعن الاشتباكات في مناطق المخيمات الفلسطينية في بيروت قال: "انها نتيجة استفزاز من عرفات بغية اثبات ان له وجودا مسلحا في لبنان. كما انه يهدف الى ضرب جهود التفاهم اللبناني - الفلسطيني، خصوصا ان هذه الاشتباكات جاءت بعد زيارة قام بها وفد من "جبهة الانقاذ الفلسطيني" الى بيروت ولقائه مسؤولين لبنانيين وتفقده المخيمات الفلسطينية".

نفي تشجيع "امل"

ونفى الوزير السوري ان تكون دمشق تشجع حركة "امل" على المضي في هذا النزاع واضاف: "ان الاستفزاز لم يكن من حركة "امل" والمعلومات والتقارير الصحافية عن مواجهة شاملة بين "امل" والفلسطينيين لا اساس لها من الصحة. يضاف الى ذلك ان الجيش اللبناني هو الذي سيتولى مسؤولية الامن في بيروت وضواحيها وحول المخيمات. هناك اثارة اعلامية في محاولة لتغطية هذه الاحداث لعرقلة الجهود المبذولة لوقف القتال والشروع في وضع الخطط الامنية التي اتفق عليها موضع التطبيق".

وسئل ما موقف سوريا من فكرة توسيع منطقة عمليات القوة الدولية العاملة في الجنوب فاجاب: "ان سوريا تؤيد نشر هذه القوات على امتداد الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان لكنها لا تؤيد، والحكومة اللبنانية كذلك، انتشار القوة الدولية في اماكن اخرى في لبنان".

وردا عن سؤال عن اقامة مناطق عازلة بين المخيمات الفلسطينية والمناطق السكنية اللبنانية التي تحيط بها قال الشرع: "هذا كلام غير منطقي وغير مقبول. ونحن في سوريا بقدر ما نحن مع القضية اللبنانية نحن مع القضية الفلسطينية ونؤيدها ونعمل من اجلها. واذا حدث اي نزاع او سوء تفاهم بين هؤلاء الاطراف الذين اشرت اليهم فمرده وسببه بعض القيادات المنحرفة التي لا تهمها وحدة لبنان وسيادته واستقلاله ولا يهمها الوفاق".

وسئل عن اسباب تأجيل القمة السورية - اللبنانية فاجاب: "ان عقد القمة بين الرئيسين الاسد والجميل ليس عملا بروتوكوليا والهدف منه كما حدث في السابق الخروج بنتائج ملموسة تساعد اللبنانيين على استعادة الامن والسير بخطوات حثيثة في اتجاه المصالحة الوطنية. وبالتالي ان انعقاد اي قمة يتطلب تحضيرا جيدا يساهم في انجاحها وتحسين الوضع اللبناني خطوات الى امام".

وعن تقويم سوريا للمواقف الاخيرة التي اتخذتها "القوات اللبنانية" بعد اقفال مكتبها في اسرائيل وتبنيها الخيار العربي السوري وتخليها عن الخيار الاسرائيلي قال: "اننا في الوقت الذي نتمنى ان نرى تطورا في مواقف هذه القوات ووضع حد لتعاملها مع اسرائيل، ننتظر تحويل هذه المواقف الجديدة او ترجمتها الى ممارسة حقيقية على الارض. نحن في سوريا ما يهمنا هو التطبيق العملي الذي يساعد جميع اللبنانيين على تجاوز محنتهم وتصحيح اوضاعهم وتحقيق الوفاق الوطني في ما بينهم، خصوصا في ضوء ادراك الجميع ان لا بديل من الوفاق الوطني وان العدو الرئيسي للبنان هو اسرائيل وادواتها في لبنان".

وسئل عن موقف دمشق من مطالبة شخصيات لبنانية حليفة لها من بينها الرئيس سليمان فرنجية والوزير وليد جنبلاط باستقالة الرئيس الجميل فاجاب: "هذا شأن لبنان. ويجب ان اشير الى ان سوريا في الوقت الذي تقدم تضحيات وتعمل على مساعدة لبنان لوقف النزف، لم تفكر ولن تفكر في ادارة الشؤون اللبنانية نيابة عن اللبنانيين. وما يهمنا في سوريا هو المواقف من هذه القضايا الاساسية".

وردا على سؤال عن رأي دمشق في تفاقم التطرف الاسلامي في لبنان وخطر تحوله جمهورية اسلامية على غرار ايران قال: "لا اعتقد ان هناك قطاعا واسعا من الشعب اللبناني يفكر في تحويل لبنان جمهورية اسلامية واقصد قطاعا واسعا في صفوف المسلمين. ولكن من جهة اخرى نحن نقوم سلبية او ايجابية اي حركة دينية من خلال موقفها من القضية الرئيسية للامة العربية في صراعها مع اسرائيل. ان اي جهد لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي تقدمه اي فئة متطرفة او غير متطرفة يبقى جهدا وطنيا وايجابيا (...)".

واكد ان سوريا تتمسك بموقفها الداعي الى ايجاد حل لمشاكل لبنان بمعزل عن مشكلة الشرق الاوسط.

وردا على سؤال اخير عن المساعي السورية لاطلاق الديبلوماسيين الفرنسيين المخطوفين في لبنان قال: "ان سوريا تساعد قدر ما تستطيع للافراج عن المختطفين الفرنسيين وغيرهما في لبنان. لقد بذلنا جهودا لتحقيق هذا الهدف الانساني. ولكن تعرفون تعقيدات الوضع في لبنان وصعوبة الوصول الى نتائج واضحة في هذا الشأن. ومع ذلك فاننا لسنا متشائمين بالوصول الى نتائج ايجابية".

# المنفذ مجموعة

الشاحنة التي قالت وزارة الداخلية المصرية انها كانت ستستخدم في العملية.
(رويتر تيليفوتو)

وراحت تفتشها تفتيشا دقيقا وكذلك السيارات المتوقفة قريبا منها. وفهم امس انه كانت وراء هذا الاجراء مخاوف من وجود خطة بديلة لمهاجمة السفارة.

معلومات

واعطى بيان وزارة الداخلية بعض المعلومات عن المحاولة ومما جاء فيه ان شخصا وصل الى ميناء الاسكندرية في ٣٠ نيسان الماضي ومعه شاحنة "بيك اب" ادخلها الى الاراضي المصرية وفيها ٨٤ كيلوغراما من المواد المتفجرة البلاستيكية و ١٥ صاعقا و ١٥ مترا من الحبال خبئت في اطارات الشاحنة وداخل ابوابها.

وذكر ان رجال الامن المصريين وضعوا هذا الشخص تحت المراقبة خلال وجوده في مصر التي سافر منها الى سوريا، حيث مقر المجموعة الارهابية، لتلقي التعليمات النهائية في شأن عملية تفجير السفارة والتدرب على استخدام المتفجرات المتطورة.

ولم يسم البيان المجموعة الارهابية، لكن المصادر الامنية المصرية اوضحت انها مجموعة "ابو نضال" المنشق عن حركة "فتح".

وفي المعلومات التي اوردها البيان ان الشخص نفسه عاد مجددا الى مصر مزودا شيفرة سرية لكي يستخدمها في اتصالاته مع مقر قيادة المجموعة في دمشق. واكد ان "كل الاتصالات الهاتفية بين هذا الشخص وقيادة المجموعة الارهابية في دمشق سجلت بالصوت والصورة".

واضاف بيان الوزارة ان العميل الليبي الذي يقيم في دولة اجنبية كان سيتلقى ٥٠٠ الف دولار في حال نجاح العملية.

من جهة اخرى نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن ديبلوماسيين غربيين في القاهرة ان مصر وليبيا كانتا على حافة مواجهة عسكرية طوال اربعة ايام في كانون الاول الماضي.

(ي ب، اب، رويتر)

# تحديق في وجه الموت
## آه لو مصيره الحياة

١ - اذا كنا ابدا مشغولين بالكلام على الحياة والتفكير فيها - لان الحياة هي لذاتها غاية نجري منها اليها - افلا يكون ما يحيط بنا من الموت، وما يشغلنا من حوادثه واحداثه الوافدة ابدا علينا، جديرا بان نفرد له كلاما من كلامنا؟

٢ - في ضميري قناعة لا املك لها تعليلا متماسكا : ان الكتابة عن الموت، او الكتابة في الموت - لان "في" منه هي اكثر ملابسة للموضوع - انما هي الكتابة الاعمق، الكتابة التي تبلغ حقيقة الحياة. كل كتابة خارج الموت، معرضة لان تكون نظرة افقية الى سطح الاشياء. الكتابة عن الموت وحدها مؤهلة لبلوغ اعماق الحياة، او الدنو منها على الاقل.

٣ - سأظل احدق في وجهه - اقصد : في وجهك ايها الموت، واسمر عيني في عيونك، وانسج من خيوطك المخيفة كلماتي الشجاعة، حتى تتبدل من التحديق قسماتك، ويبارح نفسي خوف منك، حتى اقترب من علي اقترابا اوشك معه ان افهم قوله : "والله لابن ابي طالب آنس بالموت من ثدي امه"، وحتى اقترب من سقراط فافهم عملية ابحاره الاخاذ في الكاس الرهيبة التي قدموها اليه.

٤ - الحياة شك، الموت يقين. الحياة ظلال من الشك. الموت اشعة من اليقين.

٥ - الموت هو من الحقائق التي يتعذر ادراكها المباشر. كل ادراك للموت، فهو ادراك من خلال.

كأنما الكون كائن اسطوري ملغز، يستتر ابدا وراء حجاب من الحياة.

كأنما الحجاب به شقوق، او ثقوب، ننظر الى الموت من خلالها. كأننا ننظر الى الموت من شقوق الايام وثقوب الثواني.

كأن الثواني المتدفقة، التي تحملنا على شراعها الماخر بنا فوق لج من عبابها المدار، كأن الثواني غول مخيف، نظل في مأمن من نظراته الراعبة، ما دام هو في مأمن من نظراتنا المحدقة.

كأننا ندرك الموت من خلال موت الآخرين، من خلال امراضنا، من خلال الامنا الجسدية، من خلال الاخاديد المفزعة التي تحفرها الايام في ايامنا.

٦ - برغم ان الموت مستتر وراء اشياء الحياة، وراء تجاعيد العمر، وان ادراكنا له هو ادراك من خلال، فان حقيقته هي آكد الحقائق، وقناعتنا بها هي ارسخ القناعات، والمدى الذي ينبسط فوقه ظل الموت هو مدى حياتنا كلها. وانت اذا لم تظفر لنفسك بقناع يقيك لفح هذا الظل، الفيت نفسك وجها لوجه معه في كل بقعة من بقاع حياتك، وفي كل جزئية من جزئيات انفاسك. حتى نبضك الذي به تعيش هو اكثر الاشياء عندك اشارة الى الموت. وقولك : "انني بالنبض اعيش" يساوي قولك : "انني بالنبض اقاوم الموت وافر منه"، ويغيب عنك ان فرارك من الموت انما هو فرار اليه. الم تسمع عليا يقول في بعض ما كشف له : "نفس المرء خطاه الى اجله"؟

٧ - اقصى ما قدر عليه الانسان في وجه الموت هو، حتى الان، كلمات يقذفها في وجهه، يرصفها كما ارصف كلماتي، يصفه بها، يتظاهر، فيها، بعدم الخوف منه.

الا يميل معي الى التفكير في ان التظاهر بعدم الخوف من الموت يمكن ان يكون شكلا اخر من اشكال الخوف منه، ويمكن ان يكون، من الخوف، ذروة يسمونها الهلع؟

٨ - الحياة بطبيعتها حركة دائمة نحو الموت. الموت وجهة الحياة. شوق الانسان الفارز في اغواره : ان تكون الحياة وجهة الموت، ان تكون الحياة وجهة الحياة.

٩ - لا نستطيع ان نصف الموت الا بكلمات الحياة. من هنا افتقار هذا الوصف الى الموضوعية.

١٠ - كل وصف للموت، فهو تخيل من الحياة. عجز الحياة عن النظر المباشر الى الموت، عجزها التكويني عن هذا النظر، وعجزها عن لمس وجهه بسبابتها المتلهفة، هو الذي دفع الحياة الى تخيل صورة للموت منسوجة من خيوط الحياة.

١١ - كلام الحياة عن الموت كلام مدع عن مدعى عليه دائم الغياب.

١٢ - ابناء الحياة يتحدثون عن الحياة. ترى، هل يتحدث ابناء الموت عن الحياة؟

١٣ - "لماذا؟"، سمعتني اسأل وانا اقرأ وصفا لجنازة، او اسير في موكبها. لماذا احس حيال الموت، موت الاخرين، ما احسه وانا اسمع مقطوعة سمفونية، او قصيدة من الشعر الانساني الاصيل؟

ترى، ايكون الموت والفن من منجم واحد؟

ايكون هنا هو ما يكمن وراء الجمال الذي يشع من روائع شعرنا، وروائع موسيقانا، وروائع فنون لنا اخر؟

ايكون هذا، على التحديد، هو ما ولد لنا، مثلا، هذه النغمات السماوية التي يفتتح بها بيتهوفن سوناته "ضوء القمر"؟

ان اجمل لحن جنائزي انما يكتسب مزيدا من الجمال اذا نحن سمعناه في جنازة نسير في موكبها. كأن الجنازة التي ترافقها الحاننا الجنائزية، كانها موسيقى اخرى، نحسها ولا نسمعها، ترافق، هي، الحاننا، فتكون لها ما تكون الموسيقى لقصائدنا. كأننا، في حالتينا، انما نغير التوزيع



لماذا الموسيقى الكلاسيكية؟

الاوركسترالي ونغنيه، فيفتني احساسنا بالجمال. افيعني ذلك ان اللحن الجنائزي يزداد جمالا بالجنازة المرافقة، كما تزداد القصيدة جمالا بالموسيقى التي ترافقها، ان الموت يفعل بالموسيقى بالشعر؟

وتبقى المسألة في غلاف من الاسرار، ونقف نحن بين يدي هذا الجزء من كلامنا لا نستطيع ان نختمه الا بالكلمة التي افتتحناه بها، كلمة "لماذا".

١٤ - ثمة واقعة ذات دلالة لافتة في موضوع الموت : اننا نصف بالجمال كل عمل من اعمالنا الفنية الدائرة في فلك الموت، كأدب الرثاء، وادب التأمل الفلسفي الذي يتضمن نوعا من الرثاء العام للجنس البشري كله، وموسيقى الالحان الجنائزية، او الموسيقى الكلاسيكية التي تبلغ دلالتها على المسألة ذروة بارزة.

(الموسيقى الكلاسيكية نوع من انواع التأمل الفلسفي، او هي لحن جنائزي عام نغماته موصولة باعماقنا وحقيقتنا المركزية : اننا كائن يحده الزوال من جانبيه. ولو لم تكن الموسيقى الكلاسيكية لحنا جنائزيا عاما، اترانا كنا نستمع اليها في لحظات الموت وفترات الحداد؟)

١٥ - لا اعتقد ان في وسع الاحياء ان يدركوا معنى الموت. ما يدركه الاحياء من معنى الموت لا يجاوز التخوم اللغوية للكلمة التي نطلقها عليه. البسيط وحده يستطيع ان يقول : انني ادرك معنى الموت. المتعمق، العالم الفيلسوف، الشاعر، المثقف... لا يستطيع احد منهم ان يطمئن الى ما يدركه من معناه. اهاب الحياة الذي ندب فيه هو الحائل بيننا وبين ان ندرك حقيقة الموت. اداة الادراك نفسها هي ما يحول بيننا وبين الادراك.

الموت، هذا الصمت الكبير، هذا الصمت الاخر، هذا الصمت الذي لا يشكل، كصمتنا الاخر، وجها من وجوه الكلام. صمت مغرق في صمته ما نعرفه عن الموت هو معرفة السلب : انه توقف الحياة. من يستطيع ان يدرك من الموت وجهه الاخر؟

اذا كان سيبويه مات منذ اكثر من الف وفي نفسه، كما يقولون، شيء من "حتى"، فان الجنس البشري، من اقصاه الى اقصاه، سيظل يتلقى حدث الموت حتى اخر فرد من افراد القطيع، دون ان يدرك للموت حقيقة تشفي الغليل. اخر فرد من افراد الجنس البشري سيموت وفي نفسه، من حقيقة الموت المقضة، سر تحتشد فيه كل الاسرار.

١٦ - عندما احدق في وجه الموت - احاول سبر حقيقته، احس انني، من ادراك هذه الحقيقة، في عجز يطبق علي، ان شيئا شبيها بالاسرار يكمن وراء الحروف الخاوية التي تعودنا ان نصفه بها، ان ثمة شيئا يستعصي على عملية التعبير. احس على الدوام انني اكاد اعرف، ثم اذا بي اجد نفسي، على الدوام، وجها لوجه امام فعل المقاربة هذا الذي اظل معه على حافة الاشياء، اي على حافة ان اعرف.

ان احساسي الساري، كالدم، في كياني : ان كل ما اعرفه عن الموت، او من الموت، ليس فيه من الموت - اذا كان له ان يكون فيه شيء منه - بمقدار ما فيه من الحياة، ان الحياة نفسها هي الحائل، انها عدسة لا نستطيع ان ننظر الى الموت الا من خلالها، كعدسات الفيلسوف الالماني "كانط"، المثبتة على نوافذنا، فلا نستطيع ان ننظر الى ما يحيط بنا الا من خلالها. كان الموت هو "نومان" من هذه النومانات التي قال كانط : انها، للظواهر التي ندركها، حقائقها القائمة بذاتها، الكامنة وراء الظواهر كمونا لا سبيل معه الى ادراكها. كل لون من الوان الخوف التي يولدها فينا الموت، فهو نتيجة طبيعية بسيطة من نتائج النظر الى الموت بعدسة الحياة. ما هو الموت بذاته، ما هو الموت خارج عدسة الحياة، اي خارج الحياة، تلك هي الحقيقة الكبرى التي تبقى ابدا خارج مدى الادراك البشري.

واطلب للمسألة نظرة اخرى يكون لي بها، او منها، اطلال على حقائق اخرى، فيستوي عندي احساسي بالعجز عن ادراك حقيقة الموت يمكن ان يشبه، مثلا، احساسي بالعجز عن ادراك حقيقة الشعر.

انني احس ان ما ندركه من حقيقة الشعر هو ظواهر واعراض، ان وراء الظواهر والاعراض جوهرا مستترا، ان ثمة شيئا ما يطل علينا من خلال الظواهر والاعراض، اي من خلال الكائن اللغوي المميز الذي نسميه شعرا، الذي يتجسد لنا بمعنى، برمز، بصورة، بايقاع، بقافية، بتركيب، بتمازج يحتشد فيه كل شيء مع كل شيء، ويتناغم فيه كل شيء مع كل شيء.

انني احس أن وراء هذا العالم عالما اخر يصلنا منه، بين الحين والحين، ظلال وخطوط والوان مميزة عن ظلال عالمنا وخطوطه والوانه، نتسلح بها من عالمنا اليومي المنثور، نستريح بها من يوميته الرابضة فوق انفاسنا.

احس ان وراء عالمنا عالم يتجاوز فيه الموت والشعر ويتعانقان. حتى اذا صارا الى عالمنا وبلغا مدى ادراكنا، افترقا، فاطل الموت من ثقوب الحياة، واطل الشعر من ثقوب النثر.

١٧ - كل حجج الدنيا لا تزيل من نفس خائف من الموت ذرة واحدة من ذرات هذا الخوف : لانها حجج الحياة. الموت عالم اخر، صلته الوحيدة بعالم الحياة، صلته المنظورة : اننا ننتقل منه اليه. عندما ننتقل، في حياتنا، من وضع الى وضع، ومن حالة الى حالة، فاننا نحس اننا ما زلنا في عالم واحد، في عالمنا، فلا يحدث هذا الانتقال ذرة واحدة من ذرات الهلع التي يتكون منها شعورنا ازاء الموت. فاذا انتقلنا من الحياة الى الموت، او احسسنا، في لحظة مرض بعمق تفكيرنا في عملية الانتقال وجديته، او في لحظة من لحظات الكشف التي تمر بنا كاللمح، ان هذا الذي بين ايدينا موشك على الخروج من ايدينا او مقبل عليه، عصف بنا من الهلع ما لا يوصف. نحن نعيش في الامل وبالامل، اي بجهل لموعد الرحيل، او ذهول عن الرحيل نفسه. كأننا، من جهلنا وذهولنا، في تلك السكرة التي كانت لابي نواس ملاذا ما اكثر ما فزع اليه. اترانا، اذ نبحر في الراح، انما نيمم شطر الجهل والذهول؟

١٨ - الموت يضفي على الحياة ظله الرهيب، دون ان تستطيع الحياة ان تضفي على الموت ظلها المطمئن. كان الموت اصل والحياة فرع من فروعه. ان الموت ثبات والحياة تحول.

الحياة تتجه نحو الموت دون ان يتجه الموت نحو الحياة.

آه لو كان الموت يتجه نحو الحياة. لو ان الموت مصيره الحياة.

١٩ - هذه الزلازل التي تهز حياتنا من حين الى حين، وتخلف فيها حريقا وخرابا ودمارا، اتعرف مركزها الذي تنطلق منه، ايظهر في مرصدك شيء من ذلك؟

اما مرصدي، فانه يشير على الدوام الى مركز واحد، او الى بؤرة واحدة، بكلمة ادق.

ان ابرته تتجه ابدا الى الموت.

٢٠ - لقد رددت، ولا ازال اردد، ويقيني الذي لا يدانيه الريب. انني ساموت وانا أردد : انه لولا الموت لتغير وجه الحياة.

الا ترى ان المتنبي اورد لنا، من هذا المعنى، مثلا بسيطا عندما قال :

ولو ان الحياة تبقى لحي
لعددنا اضلنا الشجعانا

٢١ - "الناس اعداء ما جهلوا". كلمة، على بساطتها اللفظية الظاهرة، او الظاهرية، تغوص في اعماقنا المترامية.

وما يعنينا منها هو انطباقها على موضوعنا.

ان اعمق عداء عرفه الانسان هو عداؤه للموت. واعمق جهل وقع فيه هو جهله لحقيقة الموت. ولعل عمق العداء ناجم عن عمق الجهل.

ما هو الموت؟ ليس منا من يستطيع الاجابة عن السؤال فيخبر عما خبر (بفتح فكسر). كل انسان، امام الموت، انما يخبر عما اخبر (بالبناء للمجهول). ليس منا من يستطيع ان يقول عن الموت : "رأيت". كل منا ليس له الا ان يقول : "سمعت". وبين "رأيت و"سمعت" من الفرق ما نعلم.

"الناس اعداء ما جهلوا"، كأنما، بوضوح انطباقها على الموت، وعمق هذا الانطباق، كأنها لم تقل الا فيه.

٢٢ - من حقائق الانسان الكبرى، من حقائق فردية الفرد اعني، وحدته في هذا العالم، ان مسافة ضوئية مذهلة تفصل الفرد عن الفرد، ايا ما كانت صلة القرابة بينهما.

ويقيني ان الموت هو اقوى ما يجسد لنا هذه الوحدة. بهذا المعنى البسيط قال الفيلسوف الالماني مارتن هايدغر (١٨٨٩ - ١٩٧٦) كلمته البسيطة : الانسان يموت وحده.

٢٣ - عندما اخفى المعري موقفه من الموت، اظهر طمأنينة مصطنعة عبر عنها بلفظ لا تحسن كتابته الا بريشة مستلة من جسد النعامة :

يدل على فضل الممات وكونه
إراحة جسم ان مسلكه صعب
الم تر أن المجد تلقاك دونه
شدائد من امثالها وجب الرعب
اذا افترقت اجزاؤنا حط ثقلنا
ونحمل عبئا حين يلتئم الشعب
وامس ثوى راعيك وهو مودع
ولو كان حيا قام في يده قعب.

فلما اظهر حقيقة ما يضمر، اذا به يعبر عن شعوره بلفظ يفيض الهلع من بساطته :

يهال التراب على من ثوى
فآه من النبأ الهائل

٢٤ - عندما سنحت لسقراط فرصة الخلاص من مصير ما اكثر ما اقض مضجعه، سارع الى كاسه يبحر فيها، يفر على شراعها الابيض من مصير محلولك كانت "تباشيره" تطل على نفسه الكبيرة من شقوق الثواني المتدفقة في كيانه المتيقظ.

٢٥ - من عرف الموت منكم ايها الاحياء؟

امتيقنون انتم من صحة الحكم الذي تصدرونه على متهم دائم الغياب؟

٢٦ - في اغواري البعيدة احساس مجلبب بالغموض :

ان اقصى ما استطيع الطموح اليه، اي الطموح الى تحقيقه في حياتي التي بين يدي، وبحياتي، هو الموت، انني اكون قاصرا، او مقصرا، في ما اتطلع اليه، ما لم ابلغ بحياتي موتا يكمن فيها ككمون الغايات في كبد الاعمال.

ان كل انجاز دون الموت يبقى، في حسي، مشوبا بالنقصان، معرضا لخطر الزوال، خطر الموت، مهما ترتفع القمة التي نبلغها.

ان الموت هو الحالة الوحيدة التي تكون بمنجاة من الموت.

٢٧ - ايها المربون، انكم تعدون ابناءنا للحياة. هذا امر حسن تستحقون ان تشكروا عليه. ولكن اخبروني، بالله عليكم : من يعد هؤلاء الابناء للموت، اقصد : من يسعدهم لاهم مرحلة من مراحل الحياة؟

الاعداد للحياة قد يكون اعدادا لامر لا يكون. اما الاعداد للموت، فانه اعداد لامر كل شيء يجوز عليه الشك الا هو.

اطمئنوا ايها المربون. ان ما عجزتم انتم عنه، او قصرتم فيه، نهض له من الدين ايمان اذا صفا، كان هو الاعداد المنشود.

أ. حاطوم

## الرعشة فرحنا

- كان يولد من الرعشة فرحنا،
تعرفه جيدا، ويعرفنا.
وضاع!
تسأل عنه ويحسبنا نزتي
لم يعد يحق لنا ان نسأل عنه
لم تعد مؤهلين للعيش معه.
وأن تمر بنا نسمة
وتعرفها منه
نشهق، ترتعش، نرتاب،
وكأننا زنينا
فنحن على القهر كتبنا، وعلى ورق الدم،
نهر الفرح، بلونه، باغانيه، بعصافيره... تحول عنا.
بينه وبيننا قطيعة! هوة! وخطوط تماس!
اشتقنا الى وجهه، وكان يحبنا.
ننقل اليه الاعياد، نحدثه عن
ادونيس، وبعلبك،
ننشقه زهرة الوزال،
نشعتنه على اجنحة من رنين الاجراس،
نقبل عليه ملتفين بوعد، واهازيج،
نحمل راية، وطريقا،
- ابتعد عنا!
نحاول ان نخرق جبهته عسكريا
فيبعد اكثر.
عقيدته اقوى من حديدنا.
نحاول ان نغريه بوعود، وهدايا،
يكرهنا اكثر.
هو ضد الرياء.
- فرحنا! ثروة ازلية، ملك لنا.
انصدق انه تبرأ منا،
وهجرنا الى الابد؟

راجي عشقوتي

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| س | د | م | ة | ا | ح | ي | ا | ن | ا |
| ا | ا | ق | ا | ي | ق | ق | ي | د | ص |
| م | ش | ف | ل | ا | د | ق | ر | و | ر |
| ر | ر | ل | ع | ا | د | ا | ة | ل | ت |
| ق | ي | د | ن | ي | ذ | ي | م | ع | أ |
| ب | ة | ر | ش | ح | ع | ن | ق | ه | ب |
| ر | ل | ن | ا | ر | ا | ي | ا | ا | ت |
| ق | ح | ر | س | ص | د | ح | ي | ج | خ |
| ي | ط | ا | ه | و | د | ح | ي | ت | ا |
| ل | ى | ت | ا | ك | ر | ح | ت | ا | ر |

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

افتخار - رشاد - صديق - مقفل - تعقيد
قروض - سامر - قاعدة - انذال - يحدوها
برقيل - فطحل - تحركات - اتجاه - نجاح
نشيد - مادية - احيانا - شرعية - ضاري

الكلمة : قشرة البيضة اليابسة
السابقة: الطبيعة

## اقرأ هذه الكلمة

ثاال ف ال ف ل ا م ف ا م ي م ي ا م ي م ي ا ال ف م ي م ي ا م
ي م ة ا ال ف ال ف ل ا م ف ا ي ا ال ف ال ف ل ا م ف ا د ا ل ا ل ف ل ا
م ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة....

الكلمة السابقة: ظلاله

اعداد: ربعمد

# كلود سيمون روائيّ مكان
## "ونسقط نحن أنفسنا أجزاء"

كيف يحضر المكان في النص الروائي؟ يبدو ان الاجابة تختلف باختلاف الاساليب والتكنيك الذي يعتمده الكاتب في ادراج عناصر البناء في وحدة كاملة. والامر يختلف، بدون شك، عن الطريقة التي يمزج بها المكان في النص الشعري. فالمخيلة والذاكرة و"التخريب" في الوعي الطفولي للمكان، عناصر ترتبط جوهريا، بالقول الشعري، او بجمالية ما لهذا القول كما بين غاستون باشلار في "جماليات المكان" ام النص الروائي الذي حاول ان يستدرج المكان، الى صلب الدلالة السيكولوجية كما في اعمال الكبار في الرواية، مطلع هذا القرن، فيبدو انه لم يعد يحافظ على ارثه السيكولوجي او الواقعي وبدأ يميل في تجارب العقود الاخيرة الى نوع من "التملك البصري". بحسب ما يعبر عنه سينيافسكي في وصفه لعلاقته بالمنفى الباريسي الذي اختاره. "حالة" او "احساس" (في الوعي او في غيره) ليرتبط حكما بملكات انسانية محضة كالتخييل او التذكر او الحنين. بل اصبح المكان عنصرا يستمد استقلاله وحياده من حضوره الوصفي الذي يشكل مادة للتأمل البصري وهو وحده ذريعة كافية لنمو او لنكوص في السياق الروائي. وفي اطار هذا التحول بنت "الرواية الجديدة" احد عناصر تجربتها التغييرية وانطلقت منه الى ما اطلق عليه فيما بعد اسم "الكتابة الموضوعية". الا ان اكتشاف المكان في السياق الروائي لم يقتصر على رواد "الرواية الجديدة". فاذا كانت اعمال الان - روب غرييه (في "طوبولوجيا مدينة شبحية") وكلود سيمون (في "تاريخ" ١٩٦٧، اي قبل عشر من رواية غرييه) تخلت عن كل العناصر الاخرى وجعلت من المكان وحده الذريعة البنائية الكافية للسياق الروائي، فان جورج بيريك، وخاصة في روايتيه "الاشياء" (١٩٦٥) و"الحياة طريقة استخدام" (١٩٧٨) استطاع ان يمزج هذه "الكتابة الموضوعية" بدلالات (تكاد تكون موسوعية) وترتبط بالحالات الانسانية لبشر يلتصقون بلحظات عيشهم، ولا يبارحونها الا للمكوث في ذاكرة دائمة الحيوية.

طبعا لا يعني هذا ان التواريخ في صدور هذه الاعمال تمثل "نشأة" المكان في النص الروائي الغربي، ولكننا نعتقد انها كانت تعبر عن انقطاع ما (ولو متأخرا) رافق اخلاء البعد الانساني والبشري من اشكال الهندسة المعمارية في الازمنة الغربية الحديثة. كان البناء المفتت للرواية الحديثة اذ تتخذ المكان ذريعة لها، ليس اكثر من تنويع اسلوبي للابنية الصماء، التي تقف بخوائها الشبحي في الفضاء الانساني لبشر محاصرين. وهنا التقريب بين عناوين لاعمال مختلفة لا يعني ان حضور المكان فيها يبدو، ولو في الظاهر، متشابها. فالمكان عند غرييه يرتسم في اطار حدث، وعند بيريك في مناخ العيش لافراد ينعزلون او يتواصلون عبر نسيج من العلاقات الانسانية. اما كلود سيمون فلا يكاد يرى المكان بتفاصيله الدقيقة الا في لحظة سكون مطلق لكي يتسنى له عبر الكتابة ان يعيد ترتيب عناصره وفق المنطق الوصفي للسرد ولعل هذه الميزة الاسلوبية هي التي تجعلنا نتوقف عند روايته "تاريخ" (او "قصة" ولا يبدو ان سيمون يرى فارقا بين الاثنين) حيث يحاول، من خلال التوليف المعقد للحظات سردية متباينة في التسلسل الزمني، ان يرسم، ولو من عناصر مشهد تخييلي، نوعا من الطوبوغرافيا التقريبية لامكنة حقيقية، ولكن بعيدة (= وهمية)، في العالم. ولذلك يختار كلود سيمون عددا من "البطاقات السياحية" (واحيانا الصور الفوتوغرافية) لمشاهد ساكنة ومتنوعة لبلدان ومدن وبشر وتفاصيل. ومن خلال عبارة واحدة (اذ لا تحتمل البطاقة البريدية اكثر من اشارة او تعليق او خاطرة مرافقة بالتمنيات وبتاريخ محدد) يعيد كتابة المشهد ويمنحه كل عناصر الحياة، فتدب الحركة في المناخ الساكن للصورة الباهتة او الرسم الملون. كأن الرواية التي يكتبها كلود سيمون تبنى سياقها، في الظاهر على الاقل، على ذرائع بانورامية لترتيب الامكنة وتكون فيها الكتابة البصرية (الوصفية) اللحمة او الاطار للاجزاء المبعثرة لذاكرة موزعة في الزمن (بين الماضي والحاضر) وفي الحيز (لكل بلد عدد من البطاقات تؤرخ للحظة الحدث، اذا وجد اصلا). وفي خليفة هذا النسيج المعقد نحف من ذاكرة الراوي ايام الطفولة، اذ عاد من الحرب الاهلية الاسبانية لتصفية ارث العائلة، بل لتصفية الذاكرة الحميمة نفسها. فلا يكفي في رواية كلود سيمون ان يتقطع السياق وينهار ثم يعود ويستأنف انبناءه على اجزاء لا رابط ظاهريا بها، بل معه تتقوض معالم عصر كامل كان ينطوي الى جانب ثوابته الاخلاقية والثقافية على عدد من الذرائع الهندسية التي لم تعد تجد قاعدة (ولو متجاوزة) تضمن لها استمرارها، وهكذا تتحول "السيرة الذاتية" (او الاجزاء الصغيرة التي تروى منها) من محاولة استعادة لماضي لحمته وتسلسله في الكتابة الى محاولة لالتقاط ماض يتفتت ويتلاشى كلما انتشلته الذاكرة من النسيان. وكان هذه الاستحالة بالذات هي تجعل من الكتابة (من رواية كلود سيمون على الاقل) امرا ممكنا. ولعل هذا ما يفسر اختيار الكاتب تقديم روايته بعبارة لراينر - ماريا ريلكه : "انه يغرقنا. نقوم بترتيبه. فيسقط اجزاء / نعيد ترتيبه من جديد ونسقط نحن انفسنا اجزاء". اذ يستحيل ان تصنع الكتابة، كلما تم الشروع فيها، اوهام لحمة تبدو في السياق "عقدة" التماسك والتناغم. فاما ان يتلاشى الحيز الذي "يدركه" الوصف ويتداعى واما ان تتداعى الذات الرائية نفسها. وكأن البناء، في السيلان الهذياني للكلام، يصدر عن هاجس (فكرة ثابتة) استحالة البناء. وهكذا تلغي "الكتابة الموضوعية" ذاتها، اذ تبحث في الصورة الفوتوغرافية او في البطاقة البريدية او في المكان المدرك، عن اللحظات التي تسبق او تلي اللحظة التي تثبتها العدسة او يحنطها الاطار الهندسي للمكان. فتندرج التفاصيل التي تستعيدها الذاكرة في "الهذر اللغوي" (بياجيه) ولا ضابط له، لانه ليس وسيلة اتصال او تواصل بل وسيلة لاستدراك الجسد ولاستدراك الداخل في حميميته المحصنة. لذلك ربما المقاطع والفصول في "تاريخ" لا تنطلق من بدايات، اي انها لا تستأنف لحظة انقضت في سياق سردي، بل تستقر في الصيغ المصدرية التي تضاعف التشيؤ ليس في المشهد او في المكان فقط بل في "الفعل" الذي يبدو ان لا زمن له. فالاشياء كلها عرضة لنشاط بصري وذهني يحيلها، جميعها، الى مدركات حسية، اي انها لا تستقر لا في الحاسة ولا في التفكير (الحكم)، بل في الحيز الغامض لملكة لا يمكن ان تكون (مهما بدا القول متناقضا) الا "مخيلة موضوعية" تستطيع ان تمزج، في كل حين، بين الواقع "وما كان يبدو عليه" (جورج دوبي) لكي تظل الحقيقة في هاجس البحث لا في اليقين.

★

في رواية كلود سيمون استقصاء عنفي للدواخل التي ينطوي عليها المكان (تماما كالبيوت التي تتعرض لعنف الخارج الذي يقوضها) : "البيوت المبقورة التي تظهر دواخلها، مواسيرها المتسخة، وورق جدرانها البائع الممزق" (ص ٣٠٩). وحتى في العبارات (البرقية) اللانحوية التي يكثر ورودها في النص المتداخل (عبارات ملمومة من بين مئات من البطاقات البريدية السياحية، مع عناوين وتواريخ واضحة في الماضي) هناك رغبة في كتابة لاتكتم شيئا، لان ما يخفيه التماسك النحوي للعبارة مقدار الاعاقة في التعبير، وبهذا المعنى يحاول كلود سيمون ان يكون السياق السردي متداعيا يستدرجه الهذر اللغوي الى نقطة انعقاد دلالة ما. اليس ممكنا ان يكون البناء الروائي كله مجرد خطأ بصري (يزور المدركات)، او كما يقول مرلو - بونتي في "المعنى واللامعنى" عن سيزان، نتاج مكروه الم بالجسد في غفلة منه؟ او ما الذي يضمن الدقة او حقيقية النشاط الادراكي في علاقة التمثل بين الذات والعالم، حين تكون الشخصيات الروائية كلها (في روايات كلود سيمون) اقرب الى "هفوات لغوية حية" (باسكال لينيه) وحين يكون السرد نفسه الذي يرسم اطارا لحركتها، مصابا بالاعاقة النحوية.

قد تكون رواية "تاريخ" لكلود سيمون احدى اهم العمارات الروائية في النتاج الفرنسي حتى اليوم، (جائزة مديسيس ١٩٦٧)، ولا يكفي ان تقارب بمثل هذه الانطباعات الجزئية، لكنها، في اية حال، حيز رحب، ليس لاكتشاف المكان الروائي فقط، بل لتلمس اللغة التي تلغي زمنيتها لتجد لها امتدادا في المكان نفسه، في الدواخل الحميمة لمكان لا ينبني عبر اللغة بل في داخلها، وتمتزج اجزاؤه باجزائها المتناثرة.

بسام حجار

## دار

شفت البواب مسكره
ومفسخة الحجار
والدار ما هي دار
وشفت الورق
هالاصفر الدبلان
متلي الارض وناطر السكان
والا الهوا من سنين فوتو ما عرق...
شو صار حتى ما بقي زوار
غيري انا
وكانوا الاحبا كتار
يلفو عليك، ويسهروا يغنوا
ويملسو الحجار
كيف هيك لاسألوا ولا حنوا
لما زمانك دار

يا دار بيكفي حزن وعتاب
مافيش كسره وفي الا اصحاب

قوم غسل وجك اللي غاب
قوم حتى رجعك قصر الملك
وقلع العشب اللي ربي عمدخلك
وعن فرحتو يرجع يرد الزيز
ع زيزقة البواب...

فلاح ابو جوده



# المفكرة

| الاسم | العنوان | الهاتف |
|---|---|---|
| آلي | كليمنصو | ٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٣٣٠ |
| اوتيل ديو | اوتيل ديو | ٣٣٣٨٥٣ |
| الوف | بدارو | ٣٨٣٠٨٣ |
| ابي عجرم | بعقلين | |
| الاتحاد | المزرعة | ٣٠٤٣٠٩ |
| اسطفان | الوردية | ٣٤٣٦٧٩ |
| ايديال | محطةالمكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| اوليمكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ |
| الاونيون | الروشة | ٨٠٦١٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | ٣٣٧٧٤٤ |
| بدر | سوديكو | ٣٣٧٠٩٤ |
| بابيكيان | التباريس | ٣٣٤٩٢٩ |
| الجعيتاوي | مستشفى الروم | ٣٣٦٤٨١ |
| البسطة الجديدة | البسطة الفوقا | ٣٣٧٠٣٠ |
| ببيلوس | المصيطبة | ٣٣٧٤٠٩ |
| بشارة بارودي | الامير بشير | ٣٤٩٦٥١ |
| بحوتي | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٥٠٦ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| بسترس | الصنائع | ٣٤٩٧٤٣ |
| بريستول | مدام كوري | ٨١١٣٣٨ |
| بلازا | الصيداني | ٨٠٣٠٨٤ |
| بلسم | الوردية | ٣٦٦٨٣٠ |
| بدورة | السيوفي | ٣٣٣٦٧٣ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ |
| تي في فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |
| الجمال | الطريق الجديدة | ٣١١٩٥٠ |
| جبل لبنان | نهر ابراهيم | |
| الجامعة الجديدة | محمد الحوت | ٣٣٣٣٤٣ |
| الجميزة | الجميزة | ٣٣٠٧٢٨ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| الحمراء | فردان | ٣٥٣٣٥٥ |
| خياط | كليمنصو | ٣٤٣٣٨٥ |
| دميان | عبدالعزيز | ٣٤٥٨٥٧ |
| الرشيد | اللبان | ٣٥٣٥٥٠ |
| راديو | مار لويس | ٣٣٨٥١٣ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٨٠٣٤٠٦ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ |
| ساسين | ساحة ساسين | ٣٣٦١٠٥ |
| سان جورج | مستشفى الروم | ٣٣٦٨٨٥ |
| السيدة | السيدة | ٣٣٤٨٣١ |
| السلام | ويغان | ٣٣٥٠٧٨ |
| سلكت | باب ادريس | ٣٣٣٣١١ |
| سان شارل | محطة الناعوق | ٣٦٣٦٠٠ |
| سان مارك | الجعيتاوي | ٣٣٨٠٨٠ |
| سان ميشال | النهر | ٣٣١٨٨٩ |
| شوران | الروشة | ٨٠٠١٦١ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| الشرق | عبدالعزيز | ٣٤٤٩٧٩ |
| الشعار الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب | البسطة التحتا | ٣٣٩٠٥٣ |
| الشعار | عمر بن الخطاب | ٣٣١٠٣٨ |
| شاكر | انطلياس | ٤١٣٣٥٥ |
| الصحة | برج حمود | |
| صرافيان | القنطاري | ٣٤٩٨٥٤ |
| صراف | جادة الاستقلال | ٣٣١٣٥٨ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ |
| الطريق الجديدة | الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٥٦٨ |
| العدلية | ساسين | ٣٣٥٤٣٣ |
| عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| عتيق | مار متر | ٣٣٣٣٣٥ |
| غراهام | عين المريسة | ٣٦٣٦٨٠ |
| فاخوري | نيوكراكاس | ٨٠٨٣٥٨ |
| فردان | فردان | ٣٠٠٥٧٧ |
| فينيسيا | جورج بيكو | ٣٦٠٤٤٤ |
| قبورة | جفينور | ٣٦٧٥٩٩ |
| القاضي | كركول الدروز | ٣٥٩١٦٧ |
| كومودور | الكومودور | ٣٥٣٠١٤ |
| كتة | جان دارك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كيليكيا | مار مخايل | ٣٩٣٦٦٨ |
| اللبنانية | غورو | ٣٣١٦٤٣ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ |
| مكرزل | مار مخايل | ٣٤٨٠٤٧ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٣٨٣٧ |
| مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ |
| نوفل | الزيدانية | ٣٠٤٨٤٣ |
| النهر | النهر | ٣٣٣٨٠٣ |
| هومفارماسي | الروشة | ٨١٣٦٨٣ |
| هيمباكيدس | محطة غراهام | ٣٦٧٩٠٠ |
| الهلال | الحرج | ٣٣٣٧٦٥ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ |
| لايت هاوس | المنارة | ٣٤٨٤٦٠ |

- اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥): "شوارع متوحشة" (بنات عنيفات منتقمات).
- اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "صحاري" (بروك شيلدز في عمق الصحراء العربية - مغامرة). ٢ - "القاسي" (الضارب العنيف). ٣ - "قبضايات الشارع" (شباب قاس). ٤ - "جو باردي المزدوجة" (علاقات وازدواجية). ٥ - "الهروب" (بوليسي).
- استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "محاربو الغابة" (مغامرة).
- الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "الزعران" (شباب).
- الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "فصح سعيد" (بلموندو، كوميديا ومفارقات).
- برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "بانانا جو" (سبنسر وهيل).
- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "ميرلين والسيف" (مغامرة تاريخية). ٢ - "اجساد سماوية" (فتيات راقصات). ٣ - "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها). ٤ - "جرائم الهوى" (امرأة بين ليل ونهار، اباحي نفسي). ٥ - "انا فاضي وانت مليان" (شانسونيه من وسيم طبارة).
- بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "صدمة مفاجئة" (كلينت استوود عنيف وماذ).
- جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣): "صرخة الغرب" (من المخرج الاسباني كارلوس ساورا).
- درايف ان - طبرجا: "شوارع النار" (عنف).
- ساroلا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "السفاح - ٢" (عنف).
- سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣): "فيلمان: "زقاق الجنة" (ملاكمة - ستالوني)، "حب في الادغال" (اباحي خفيف).
- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "حب ومال" (اورنيلا موتي وكلاوس كينسكي).
- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "تحركات ليلية" (بوليسي من آرثر بن).
- كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (كوميديا بوليسية - ادي مورفي). ٢ - "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا). ٣ - "متاجرة بالاماكن" (ادي مورفي وكوميديا ساخرة لاذعة).
- لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ - "ثمن الخطر" (مطاردة خطرة ورهانات). ٢ - "اللذة العنبة" (الجمهورية تنهمك حين يفقد الرئيس رسالة غرام، مع جان - لوي ترنتينيان، كاترين دونوف). ٣ - "مشروع ا" (جاكي شان يغامر). ٤ - "عسل ومرح" (مرح وحب).
- ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "اكاديمية البوليس" (كوميديا طريفة).
- مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "فتوة درب العسال" (مغامرة مصرية شعبية).
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).

- برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

- الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): انتظر حياة من التناقضات. وستختار بطريقة حاسمة فريقا ضد آخر.
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): ترغب ان تكون في الصف الاقوى، على ان مصلحتك لما بعد ليست هنا.
- الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تكون على اهبة عند الفجر. ولا ترمقوا انفسكم عبثا انت والاقربون دورانا مثل اسد في قفص.
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): شخص غير شريف جدا ربما حاول ان يشتري منك سرا تحفظه بعناية.
- الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تخرج اخيرا من حيادك وتحس انك على اهبة لمواجهة الحياة.
- العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تابع طريقك المسالم. فيقودك الى هدوء والى استعادة قواك.
- الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): اذا عندك سيارة فعليك الان ان تدقق فيها. ربما عطل صغير.
- العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): خروج الى شراءات مع صديقة او صديق للاستشارة. لا تتأثر بمشهد في الطريق.
- القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ك١): بعد نهار غريب، سيسعدك ان تكون في قليل من الهدوء والراحة.
- الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لك انطباعك ان الشريك ضد مفاهيمك. والامر موقت.
- الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لا ترتم في حسابات ومجازفات مع افضل صديق. فالصداقة هنا فسادها.
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تنفخ نفخة ارتياح حين ترى بعض الهدوء الذي يطل.

### برنامج بعد الظهر

٢٫٣٠ الاخبار، ٢٫٤٥ دنيا الطرائف، ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣٫٢٠ مشاكل وحلول، ٤٫٠٠ ماغنوم (مسلسل اميركي).

### البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥٫٠٠ كروسايدر رابيت، (رسوم متحركة)، ٥٫٣٠ بيل وسيباستيان، ٦٫٠٠ قصص خرافية، ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧٫٣٠ يوميات جاب الله (مسلسل مصري)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ اروع القصص: يقظة ارض (مسلسل اميركي)، ١٠٫٠٠ استاذ ممنوع (مسلسل محلي)، ١٠٫٣٠ غراميات الزمن الطيب (مسلسل فرنسي).

### البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥٫٠٠ كروسايدر رابيت، ٥٫٣٠ بيل وسيباستيان، ٦٫٠٠ قصص خرافية، ٧٫٠٠ شانزيليزيه (منوعات)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ صح النوم (مسلسل سوري)، ١٠٫٠٠ استاذ ممنوع (مسلسل محلي)، ١٠٫٣٠ اواخر الايام.

### البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦٫٣٠ قرية بين الغيوم، ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨٫٠٠ فان الراعي (مسلسل فرنسي)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ الدكتور كورنيليوس (مسلسل فرنسي)، ١٠٫٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١١٫٠٠ كوستو.

- هذه البرامج قابلة للتغيير.

## الكلمات المتقاطعة

### الشبكة الرقم ٨٤٢٩

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | ■ | | | | ■ | | | |
| ٢ | | | | | | ■ | | | |
| ٣ | | | | ■ | | | | | |
| ٤ | | | ■ | | | | ■ | | ■ |
| ٥ | | | | | ■ | | | ■ | |
| ٦ | | ■ | | | | ■ | | | |
| ٧ | | | ■ | | | | ■ | | |
| ٨ | | | | ■ | | | | | |
| ٩ | ■ | | | | ■ | | | | |

افقيا:
١ - بطن الوادي - صبر واناة. ٢ - اشتد فرحه - مصباح. ٣ - احتكي بالشيء - جار وحاد عن الحق. ٤ - دلال - حرف ابجدي. ٥ - حرف جر - يلطف ويفرج. ٦ - قبل - كبل. ٧ - حرفان متشابهان - غفلة - بسط. ٨ - غايته - جدها في المنوال. ٩ - يمنحه - استترت.

عموديا:
١ - عزم قوي - جراحي. ٢ - اشعلت - الزمة القيام في المكان. ٣ - رق وشفق (معكوسة). - اطلب - حرف جر. ٤ - جوع - عاقبته. ٥ - شوق - لعه. ٦ - ما في جوف الثمرة - جثة الميت المنتنة. ٧ - نفذ - نظير - اسم شرط. ٨ - بذر المال - احسان. ٩ - ميزان حق (كلمتان).

### حل شبكة امس

افقيا:
١ - نمق - معترة. ٢ - طود - سمك. ٣ - مبرد - سن. ٤ - يا - يقلص. ٥ - ذل - بردة. ٦ - اخ - رش. ٧ - صح - تنكو. ٨ - حبب - شجب (معكوسة). ٩ - حبر - رق - اي.

عموديا:
١ - ندمي - أو. ٢ - بادخ - حب. ٣ - قطر - صبر. ٤ - ودي - رحب. ٥ - مد. ٦ - صلب. ٧ - شس - تر - نب. ٨ - رمس - تركها. ٩ - تكتفه - وحي.

أوروبـا لكرة القدم

# دينامو برلين بطل المانيا الشرقية وهونفيد بودابست بطل المجر

احتفظ دينامو برلين ببطولة الدوري الالماني الشرقي لكرة القدم للسنة الثالثة على التوالي، اذ اكتسح في المرحلة الـ٢٥ ما قبل الاخيرة موتورسول ٨-٠، بينما خسر دينامو دريسدن الثاني امام فورفيرتس فرانكفورت اودر ٢-٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

موتورسول ٠ - دينامو برلين ٨
فورفيرتس فرانكفورت اودر ٥- دينامو دريسدن ٢
شيمي ليبزيغ ٠- لوكوموتيف ليبزيغ ١
فيسموت اوه ٢- شتال براندنبورغ ١
اف. سي. ماغدبورغ ٦- هانزا روستوك ٢
شتال ريزا ٢- روت فايس ايرفورت ٢
كارل تسايس يينا ٤- كارل ماركس شتات ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- دينامو برلين ٤٢ نقطة من ٢٥ مباراة (٨٨-٢٧).
٢- دينامو دريسدن ٣٦ (٦٦-٣٣).
٣ - لوكوموتيف ليبزيغ ٣٦ (٥٤-٢٦).
٤- فيسموت اوه ٣٢ (٣٨-٣٢).
٥- اف. سي. ماغدبورغ ٣١ (٥٣-٣١).

بيكيشابا ٢- شيفد ٢
زالاغيرشيغ ١- هالاداش ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- هونفيد بودابست ٣٩ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٢-٢١).
٢- فيديوتون ٣٢ (٣٨-٢١).
٣- رابا ايتو ٣٠ (٤٥-٤٤).
٤- شيبل ٣٠ (٢١-١٥).
٥- زالاغيرشيغ ٢٧ (٢٣-٣٠).

### المجر

احرز هونفيد بودابست بطولة الدوري المجري، اذ فاز في المرحلة الـ٢٦ على ديبريسين ٢-١، وتأجلت مباراة فيديوتون الثاني - الذي لعب اول من امس مع ريال مدريد الاسباني في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي - وشيبل.

وهنا النتائج:

بيش ٣- تاتابانيا ٢
هونفيد بودابست ٢- ديبريسين ١
ان. تي. ك. ٢- فاشاش ١
ايغر ٣- اوجبشت دوجا ١
فرنسفاروش ٥- رابا ايتو ٢

### هولندا

في مباراة من الدوري الهولندي، فاز فينورد روتردام على ماستريشت ٣-١. وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- اجاكس امستردام ٥٠ نقطة من ٣١ مباراة (٨٥-٣٨).
٢- بي. اس. في. ايندهوفن ٤٥ (٨٠-٣١).
٣- فينورد روتردام ٤٥ (٨١-٤٦).
٤- سبارتا روتردام ٣٨ (٥٧-٥٠).
٥- غرونغن ٣٧ (٥٢-٣٩).

وفي مرحلة الاياب للدور نصف النهائي من كأس هولندا، فاز هلموند سبورت من فرق الدرجة الثانية على فاغينينغن من الدرجة الثانية ايضا ٢-١ (١-١ ذهابا). ويلتقي هلموند في الدور النهائي في ٦ حزيران اوتريشت الذي اخرج اول من امس بي. اس. في. ايندهوفن ٤-٢ في الوقت الاضافي.

### فرنسا

سحبت قرعة الدور نصف النهائي من كأس فرنسا كالآتي:

موناكو (درجة اولى)- ليل (درجة اولى).
تولوز (درجة اولى) - باريس سان جيرمان (درجة اولى).

تقام مباراتا مرحلة الذهاب السبت اول حزيران، ومباراتا مرحلة الاياب الاربعاء ٤ منه.

اما المباراة النهائية فموعدها السبت ٨ حزيران على ملعب البارك دي برنس في باريس.

## ألعاب القوى: غداً في سان خوسيه أولى دورات "الغران بري"

يقيم الاتحاد الدولي لالعاب القوى، غدا السبت في سان خوسيه (كاليفورنيا) اولى دورات "الغران بري" التي تكتسب معها العاب القوى حجم الاستعراض بمن يشارك في مسابقاتها من نجوم وبما يمنح فيها من مكافآت مالية مغرية.

وعدد الدورات المقررة ١٦، معظمها في اوروبا وهي:

- ٢٥ ايار: سان خوسيه (كاليفورنيا، الولايات المتحدة).
- اول حزيران: يوجين (اوريغون، الولايات المتحدة).
- ٨ حزيران: موسكو.
- ٢٢ حزيران: براغ.
- ٢ تموز: استوكهولم.
- ٤ تموز: هلسنكي.
- ١٦ تموز: نيس (فرنسا).
- ١٩ تموز: لندن.
- ٢٧ تموز: اوسلو.
- ٢ آب: لندن.
- ٤ آب: بودابست.
- ٢١ آب: زوريخ (سويسرا).
- ٢٣ آب: برلين الغربية (المانيا الغربية).
- ٢٥ آب: كولونيا (المانيا الغربية).
- ٣٠ آب: بروكسيل.
- ٧ ايلول: النهائيات في روما.

اما المكافآت التي يفوق مجموعها نصف مليون دولار، فتراوح بين ١٠ آلاف والف دولار للستة الاول في المسابقات الفردية، وبين ٢٥ الفا و٥ آلاف دولار للاربعة الاول في الترتيبات الجماعية.

وسيعطى المشاركون في الدورات الـ١٥ الاولى نقاطا بحسب المراكز التي يحتلونها، اما الدورة الـ١٦ النهائية في روما في ٦ ايلول فتعطى فيها نقاط مضاعفة.

وتشمل المسابقات في السنوات المفردة مثل ١٩٨٥ ما يأتي:

- الرجال: ٢٠٠ و٤٠٠ و١٥٠٠ و٥٠٠٠متر و١١٠ امتار حواجز والوثب بالزانة ورمي القرص والرمح والوثب الطويل.
- السيدات: ١٠٠ و٨٠٠ و٣٠٠٠ متر و٤٠٠ متر حواجز والوثب العالي ورمي الكرة الحديد والوثب الطويل.

ولم يجزم منظمو دورة سان خوسيه بمشاركة الاميركي كارل لويس الذي احرز ٤ ميداليات ذهبية في دورة لوس انجلس الاولمبية.

### شؤون البلد والناس

**قدامى مدرسة القديس يوسف**

دعت رابطة قدامى مدرسة القديس يوسف - عينطورة الى جمعية عمومية الساعة ٩,٠٠ صباح هذا الاحد ٢٦ ايار الجاري، لانتخاب عمدة جديدة. فالى كوكتيل.

## "اعادة" لنهائي كأس العالم ١٩٦٦

وافق اعضاء المنتخب الانكليزي الذي احرز كأس العالم ١٩٦٦ لكرة القدم، بفوزه على المانيا الغربية ٤-٢ في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في ويمبلي، على مقابلة منافسيهم عامذاك وديا على ملعب "ايلاندرود" في مدينة ليدز الانكليزية في ٢٨ تموز.

ويعود ريع المباراة الى ذوي الضحايا الـ٥٣ لحريق ملعب برادفورد في ١١ من الجاري.

يذكر ان الفريقين كانا يضمان بوبي تشارلتون وبوبي مور وغوردون بانكس وفرانتس بكنباور وفولففانغ اوفيرات واوفي سيلر وجيوف هيرست ومارتن بيترز والان بول.

## تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

فاز ماغالانيس التشيلي على بيلافيستا من الاوروغواي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مونتيفيديو (الاوروغواي) في تصفيات المجموعة الثالثة لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم (ليبرتادوريس).

وسجل اصابة المباراة التي شاهدها ٢٥٠ متفرجا فقط بيريز في الدقيقة ٧٧.

## بطولة اوروبا لرفع الاثقال

احرز الرباع البلغاري سيفدالين مارينوف بطولة اوروبا في رفع الاثقال لوزن ٥٢ كيلغ في مدينة كاتوفيتش البولونية، اذ سجل مجموعة ٢٥٠ كيلغ (١١٠ خطفا + ١٤٠ نترا). وحل ثانيا المجري استيفان بارباتشي ٢٤٧,٥ (١٠٠ + ١٤٧,٥)، وثالثا الروماني ماريان جاكوب ٢٢٥ (١٠٥ + ١٢٠).

واحرز البلغاري تينو تيرزنسكي بطولة وزن ٥٦ كيلغ اذ سجل ٢٨٠ كيلغ (١٢٠+١٦٠). وحل ثانيا السوفياتي اوكسن ميرزويان ٢٧٠ (١١٧,٥+١٥٢,٥)، وثالثا الالماني الشرقي فرانك مافيوس ٢٧٠ (١٢٢,٥+١٤٧,٥).

## اتحاد العاب القوى

قرر اتحاد العاب القوى تأجيل مسابقة كأس لبنان في العاب القوى التي كانت مقررة يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ من الجاري الى موعد يتفق عليه مع النوادي ذات العلاقة والتي ابدت رغبة في التأجيل.

## مهرجان المركزية

في اطار الدورة المدرسية في كرة السلة التي تنظمها المدرسة المركزية على ملاعبها في جونية، سجلت النتائج الاتية:

- فئة الصغار: فاز صربا الرسمية على مار يوسف قرنة شهوان ١٦-٨
- فئة الاحداث: فاز مار يوسف قرنة شهوان على سيدة طاميش ٢٤-٨، والمركزية جونية على صربا الرسمية ٧٠-١١.
- فئة الفتيان: فاز الرسل جونية على اللويزة ٤٩-٢٦، والمركزية جونية على سانت ريتا ضبية ٦٢-٤٧.
- فئة الكبار: فاز الشانفيل على المركزية جونية ٧٢-٣٩.

وبسبب الاحداث في المنطقة الشرقية قررت الادارة الرياضية في مدرسة المركزية تعليق مباريات المهرجان الرياضي الى الخميس المقبل.

رياضة والعاب

"ليس هذا الفريق الذي يريده الناس"

## تغييرات في منتخب البرازيل

زيكو - الى اليمين - ومحاميه لدى مثوله امام اوديني في ايطاليا بتهمة نقل اموال الى الخارج في طريقة غير مشروعة.

(ا ب لايزرفوتو)

"ليس هذا الفريق الذي يريده الناس". بلافتات تحمل هذه العبارة استقبل منتخب البرازيل لكرة القدم في مطار ريو دو جانيرو الدولي لدى عودته اول من امس من سانتياغو بعد خسارته في عباراة دولية ودية امام تشيلي ١-٢. وسبق للبرازيل ايضا، في نطاق استعدادها لتصفيات كأس العالم، ان خسرت امام البيرو ٠-١ وامام كولومبيا ٠-١.

واعلن رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم غويليتي كوتينيو ان ٥ لاعبين سيخرجون من المنتخب ليحل محلهم النجوم تونينيو سيريزو وزيكو وجونيور واديتيو، اضافة الى مهاجم فريق جريميو ريناتو بورتولوبي الذي ابل من اصابة سابقة. اما الخمسة فهم المدافع خوليو سيزار والمهاجمان ماريو سيرجيو وجورجينيو وساعدا الدفاع ديما وجيوفاني.

وقال انه تقرر الا تتعدى تشكيلة الفريق الذي يستعد لكأس العالم الـ٢٢ لاعبا، في حين ان المدرب ايفاريستو ماسيدو يرى عدم اخراج اي لاعب والاحتفاظ بتشكيلة الـ٢٧ لاعبا التي اعلنها في نيسان الماضي.

ويشار الى ان بين الرجلين خلافا زادته حدة الخسائر المتوالية التي عاناها الفريق في مبارياته الودية. وتردد ان ماسيدو ربما اقيل ليحل محله كارلوس البرتو كابتن منتخب البرازيل الذي احرز كأس العالم ١٩٧٠ ومدرب فريق كورينثيانس.

لكن كوتينيو اعلن لاحقا امس ان تيلي سانتانا عين بدل ماسيدو مديرا فنيا للمنتخب.

### حكم على زيكو

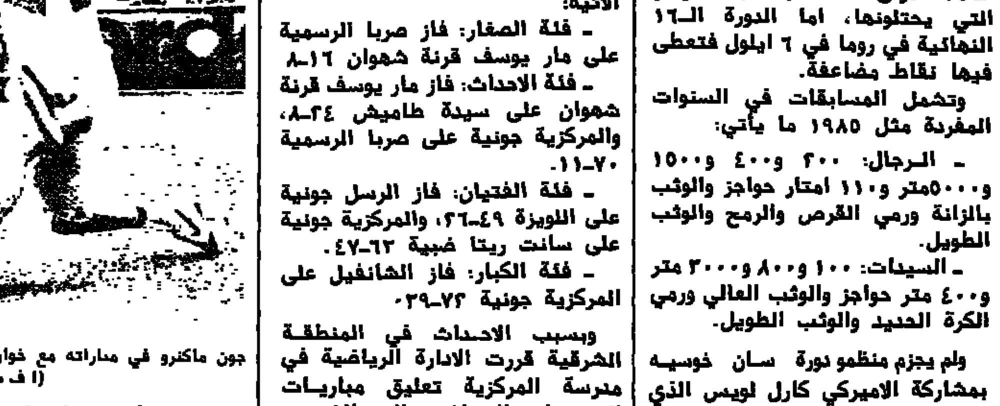
● في اوديني (ايطاليا) حكمت محكمة المدينة على ارثور كويمبرا زيكو المهاجم البرازيلي لفريق اودينيسي بالسجن ٨ اشهر وبغرامة مليار و٦٣٠ مليون لير ايطالي (نحو ١٢ مليون ل.ل.) بعدما دين بتهمة نقل اموال الى الخارج في طريقة غير مشروعة.

وحددت المحكمة هذه الاموال بمليارين و٢٠٠ مليون لير.

ويذكر ان زيكو غادر ايطاليا الى البرازيل مساء الاربعاء. وهو كان انتقل من نادي فلامنغو في ريو دو جانيرو الى نادي اودينيسي مطلع موسم ١٩٨٢ - ١٩٨٣. ويعتبر من اشهر لاعبي الكرة البرازيليين وقد لقب "بيليه الابيض".

الدورات الدولية في كرة المضرب

## الفرق: فرنسا غلبت تشيكوسلوفاكيا



جون ماكنرو في مباراته مع خوان اغويليرا. (ا ف ب تيليفوتو)

هنري لوكونت يلهو بالكرات بعد فوزه على ايفان ليندل. (ا ب لايزرفوتو)

تستمر في دوسلدورف دورة كأس العالم للفرق في كرة المضرب.

في المجموعة الزرقاء (اوستراليا، الولايات المتحدة، اسبانيا، المانيا الغربية)، تغلبت الولايات المتحدة على اوستراليا ٢ - ٠ : في الفردي فاز جون ماكنرو على جون فيتزجيرالد ٦ - ٠، ٦ - ١، وجيمي كونورز على بول ماكنامي ٦ - ٤، ٦ - ٢.

وفي الزوجي فاز فيتزجيرالد وبات كاش على كن فلاش وروبرت سيغوسو ٤-٦، ٦ - ٣، ٦ - ٤.

وتغلبت اسبانيا على المانيا الغربية ٢ - ٠ : في الفردي فاز خوان اغويليرا على هانس جورج شفاير ٧ - ٦، ٧ - ٦، وخوسيه هيغيراس على مايكل فيستفال ٥ - ٧، ٧ - ٥، ٦ - ٤.

وفي المجموعة الحمراء (فرنسا، الهند، اسوج، تشيكوسلوفاكيا) تغلبت فرنسا على تشيكوسلوفاكيا ٢ - ١: في الفردي فاز هنري لوكونت على ايفان ليندل ٢ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ٤، وتيري تولان على ميلوسلاف ميشير ٢ - ٦، ٦ - ٠، ٦ - ٤. وفي الزوجي فاز ليندل وتوماس شميد على لوكونت وباسكال بورت ٤ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ٣.

وتغلبت اسوج على الهند ٣ - ٥ : في الفردي فاز اندرس ياريد على فيجاي ارميتراج ٦ - ٢، ٦ - ١، وماتس فيلاندر على راميش كريشنان ٦ - ٤، ٦ - ٣. وفي الزوجي فاز فيلاندر وياريد على اناند وفيجاي ارميتراج ٦ - ٤، ٧ - ٦.

### دورة فلورنسا

● في الدور الاول من دورة فلورنسا (ايطاليا) الدولية، خسر الاميركي فيتاس غيريلايتس امام الارجنتيني ادواردو بنغوشيا ٦ - ٣، ٧ - ٦ (٧ - ٤)، وفاز الاميركي مايك ديبالمر على الايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي ٧ - ٦، ٦ - ٣، والاميركي جيمي براون على الارجنتيني غييرمو فيلاس ٦ - ٤، ٦ - ٠.

وفي الدور الثاني، فاز الاميركي مارك ديكسون على الالماني الغربي بيتر التر ٦ - ٢، ٦ - ٣، والاميركي لوسون دنكان على الارجنتيني اليخاندرو غانزابال ٧ - ٦ (٧ - ٣)، ٧ - ٦ (٧ - ٣)، والاسباني سيرجيو كاسال على الاميركي ارون كريكشتاين ٢ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ٤.

### دورة لوغانو

● في الدور الثاني من دورة لوغانو (سويسرا) الدولية، فازت البلغارية مانويلا ماليفا على التشيكوسلوفاكية مارسيلا سكوهيرسكا ٦ - ٢، ٦ - ١، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني على ريني يوس من جنوب افريقيا ٦ - ٠، ٦ - ١، والاميركية كاتي رينالدي على السويسرية بترا ديلهيس ٥ - ٧، ٦ - ٣، ٦ - ١، والالمانية الغربية بتينا بونغي على السويسرية كريستيان جوليسان ٦ - ٣، ٦ - ٢، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركية سوزان ماسكارين ٣ - ٦، ٧ - ٦، ٦ - ٠، والاوسترالية آن مينتر على الفرنسية كاترين تانفييه ٢ - ٦، ١ - ١ ثم بالانسحاب، والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الكندية ماريانا غروت ٦ - ١، ٦ - ١، والاميركية تيري فيلبس على مواطنتها بيت هير ٦ - ٤، ٧ - ٥.

### ترتيب السيدات

● ارتفع دخل الاميركية مارتينا نافراتيلوفا من جوائز الدورات الدولية هذه السنة الى ٦٨٨٦٨٧ دولارا.

وهي تتصدر ترتيب اللاعبات حسب دخلهن.

كذلك تتصدر نافراتيلوفا ترتيب الجمعية العالمية للاعبات المحترفات.

## انسحاب ماكنرو وكونورز من كأس ديفيس

اعلن امس جون ماكنرو وجيمي كونورز انسحابهما من الفريق الاميركي في دورة كأس ديفيس لكرة المضرب، احتجاجا على مطالبتهما بتوقيع قانون للسلوك خلال الدورة.

ويذكر ان الولايات المتحدة مدعوة الى مقابلة المانيا الغربية في الدور الثاني في هامبورغ من ٢ الى ٤ آب، ومن شأن انسحاب ماكنرو وكونورز ان يضعف املها في استعادة الكأس التي احرزتها منها اسوج العام الماضي.

وفي حين صرح ماكنرو انه لن يلعب في كأس ديفيس "هذه السنة"، قال كونورز انه لن يشارك في مباريات هذه الدورة "بعد الان".

# الحياة أرض معشبة وكتاب الولد سوي أو مشوّه، فلنقرأ

- ٢ -

لم يشعر "سعيد"، مهجرا من خطوط النار الى الفيلة، بالغربة كمثل ما يشعر به المهجرون الآخرون، بل على العكس بدأ فرحا يختال خلف انثى بيضاء مطعمة بالارجوان. "سعيد"، هري "سعيد"، انا وانت فقط لن نتهجر. وهل يتهجر من يسكن الحياة؟

في هذه اللحظة اطل علي المحامي والطبيب فبادرت العملاق الاول منهما، الاستاذ جورج رزق: وانت انت المحامي، كم تتقاضى من اتعاب من هذا الطبيب العملاق الدكتور روجيه خوري ابن الشاعر شكيب خوري؟ وهل من طبيب يدفع؟ الطبيب يقبض فقط والمواطن يدفع (...) زعق الصديقان مقهقهين فهرب "سعيد" وفتاة احلامه. ثم انبطحا ناحية مثلي على العشب الاخضر تحت شجرة اللوز في الفينة انه لجميل جدا ان ترى الطبيب "مهمشرا". ثم ماذا؟

افترقنا المرة الاخيرة - قال المحامي رزق - على مشارف الفصل الثالث من مجلد الدكتور خوري الاول عن "حياتنا الزوجية والجنسية" وهو بعنوان "الحمل الطبيعي" فهات ما عودتنا مما ترنو اليه باثواب حية قشيبة.

كان الفصلان الاولان في مواضيع "الفحص الطبي قبل الزواج ووسائل منع الحمل"، اما هذا الفصل الثالث، "الحمل الطبيعي" فافضل مثال حي عليه هو هذه القطة الحامل ومن خلفها "سعيد" زوجها. اي نعم، لو سلمت للانسان غريزته لما كنا في حاجة الى طبيب كي يعلمنا "الحمل الطبيعي" وبعد.

★ **الفصل الثالث: الحمل الطبيعي**

هذا الفتى الاسمر، عفوا: الاشقر، الدكتور خوري يفتتح هذا الفصل بوالده "شاعر المرحوم شكيب خوري المتقمص فيه. فاستمع اليه:

"تستمر الحياة الانسانية بأعجوبة رائعة هي الحمل. انه لاشيء في الكون اعظم من تكوين جنين في رحم امه. ان في ذلك اسمى ما يمكن للطبيعة ان تنتج من عمل: مليارات حية من الخلايا تتحد وتتوزع في الوحدة اعضاء واجهزة مكتملة الخلق كي تتجسد مجتمعة باكمل وجود حي على الارض. انه الانسان ارقى المخلوقات واسماها" (ص ١٨٩).

سألنا الطبيب: وكيف يتكون الجنين في بطن الرجل؟ هل رأيت في حياتك هرا يتزوج هرا ذكرا مثله؟ ان ما تأباه الفريزة على الحيوان من ضبع وكلب وهر ونمس وجاموس وجمل وفيل (...) يستبيحه الانسان الشاذ. ولولا الشذوذ لما حلت المدمرات في هذا الوطن الجميل محل الحياة (...). عفوا، لنعد الى الفصل الثالث "الحمل الطبيعي" من الجزء الاول من موسوعة الدكتور خوري "حياتنا الزوجية والجنسية": ينبسط هذا الفصل على مدى ثلاث مائة صفحة من المجلد. واكثر ما يشدك اليه خطورة ما جاء فيه من علم ومعرفة حتى اني لاتخيل كل امرأة حبلى مجرمة ما لم تطلع على مثل ما ورد في هذا الفصل، لان ما فيه "عن الاخصاب والتلقيح، والاشراف الصحي، والتحصين والرياضة والولادة" لجدير بأن يوفر عن البشرية عشرات الملايين سنويا من الاطفال المشوهين والمعاقين (...).

تهلل وجه المحامي الجليس فرحا بما اقول وطأطأ الطبيب خجلا، فقلت مازحا: متى سئل احد منا عن اسم والده قال: "فلان" انا صدقت الوالدة. واليكما هذه الصورة: قضى الشاعر المرحوم اميل مبارك حياته بدون ترقية ترضيه معلما في المعارف حتى سن التقاعد. فسئل مرة سببا لهذا الاهمال من الدولة، فانشد متحسرا:

منين بجيب الحظ منين
حتى العين تراضي العين
يا حظي لو كان لي (...)
كان رقوني من سنين

ضحك الجليسان حتى امتلاء صدرهما بالضحك. الا ان من يضحك فعلا يبكي في الفصل الرابع عن امراض الحمل.

★ **الفصل الرابع: الحمل الباثولوجي**

انه لجميل جدا ان ترى نفسك بيضة تبيضها امك، فتلحق بها متلهفا من المبيض حتى تستقر في الرحم. والاجمل ان تلاحق مراحل حياتك في بطن امك منذ اليوم الاول للحبل بك حتى خروجك من هذا السجن السعيد الى رحاب الكون الواسعة. انها فعلا رحلة ولا امتع. فماذا لو اختلت مسيرتك المرسومة لك في بطن امك منذ تاريخ التلقيح حتى الميلاد؟ آنئذ تكون حبل بك حبلا باثولوجيا، اي غير طبيعي. وهذا هو موضوع الفصل الرابع من المجلد الاول.

يمتد هذا الفصل على مدى مائة صفحة مزينة بالرسوم الملونة وبالاخرى التوضيحية. وتشعر وانت على هذا الفصل بالانقباض لما فيه من علم غزير. وهل يخطر ببالك ان تضل طريقك لما تزل في بطن امك؟ ثم، ماذا في وسع الانسان ان يفعل لتجنب الاعداء اكثر من الاختباء في بطن امه؟ وهل من اعداء اشد ضراوة من الميكروب والفيروس في هذا المتراس المنيع؟

يحدثنا الدكتور خوري في هذا الفصل عن "الحمل الخارجي". فاذا اخترت منزلا في بطن امك غير "الرحم" فالحبل بك يكون خارجيا، اي خارج الرحم. وقد يحصل ان تتخذ الكبد او الامعاء او المعدة مسكنا لك. ثم تلدك امك بالاوجاع وبالعملية القيصرية. ولمثل ذلك قال الله في كتابه العزيز "الجنة تحت اقدام الامهات".

وقد يكون العفاف خان احد الزوجين فافسد على نفسه قدرة الانجاب فتحول الجنين في الرحم الى "ليفة" يسميها الدكتور خوري "الحمل العنقودي". الم يكن خيرا لهؤلاء المجرمين، قتلة لبنان، ان تحبل بهم امهاتهم "حبلا عنقوديا" يكونون معه طعاما للفناء عوضا عن ان يعيثوا في الارض فسادا؟

... ثم يحدثنا العلامة الشاب عن الترويح الطبيعي والاخر الاجرامي حديثا تقشعر له حتى ليخيل اليك ان الحرب الحقيقية ضد الانسان تحتدم على اشدها في بطون الحبالى ولاسيما متى اخذنا بان هذين (المالك والشارع) تامرا على الامة اللبنانية فحرماها المنزل الزوجي للعروسين فباتت العلاقات الجنسية فالحبل خروجا على الشرعية. وهل من طاقة لمجتمع، هو هذا المجتمع اللبناني، على تحمل نسب غير شرعي؟ وانن، فالاجهاض عملية انقاذ لا بد منها، سوى جنين واحد حبلت به عزباء وانقذه المحامي جورج كساب وقضيته عالقة امام المحاكم اللبنانية التي عجزت النصوص القانونية حتى تاريخه عن تامين النفقة له لا لعلة سوى كونه غير شرعي مع ان ما يتخلى عنه من فضلات اشرف من الكثيرين ممن ينتسبون الى آبائهم وامهاتهم انتسابا شرعيا. او فلنقل، هناك مؤامرة على الامة اللبنانية من اجل ابادتها. هذه هي المعاني. وصورتها هي قول الشاعر، ومن رعى غنما في أرض مسبعة وغاب عنها تولى رعيها الاسد

... على هذا المنوال العلمي يستمر الطبيب الفحل بعرض شريط "الحبل المرضي" حتى ليخيل اليك ان السلامة في الصحة وان الصحة في العفاف وان العفاف يتنكر لما يسمم الروح والجسد معا، من خروج على الطبيعة وادمان المخدرات وما الى ذلك من الموبقات (...) ترى هل يقوم هذا الطبيب الشاب بدور المبشر؟ هكذا العلم: معرفة الضرورة (...) وبعد، الى الفصل الاخير عن العقم.

★ **الفصل الخامس: العقم في الحياة الزوجية**

نوه الانجيل المقدس بمن خصاهم الله وهم العواقر، وبمن خصوا انفسهم، وهم الزهاد. وكم هو جذاب ومفيد هذا الفصل في موسوعة الدكتور خوري "حياتنا الزوجية والجنسية". واكثر ما يثير الدهشة في هذا البحث ركنان مهمان: اطفال الانابيب، وانتقال العبقرية بالوراثة.

كان يخيل الى البعض ان طفل الانبوب بيضة تعيش في الانبوب حتى تصبح طفلا بعد تسعة اشهر. وذلك من باب تشبيه هذه الوسيلة بفقاسة البيض، حتى طلع علينا المؤلف بصورة حقيقية لطفل الانبوب: فحين ان التلقيح الطبيعي يحصل في رحم المرأة يحصل التلقيح الاصطناعي في الانبوب لاطفال الانابيب. فاذا طرأ عند الزوجين ما يحول دون لقاء مني الرجل ببيضة الانثى ينتزعها الطب منهما بطرق علمية ويمهد لهما الالتقاء الميمون في الانبوب فيلتقيان ويتلقحان ثم يعيد الطبيب البيضة الملقحة الى رحم المرأة حيث تتابع نموها حتى اكتمالها ولدا سوي العقل والجسد بعد تسعة اشهر.

اما الركن الاخر المهم في هذا الفصل فهو ما نوه به المؤلف حول النظرية القائلة بانتقال العبقرية بالوراثة. وقد تكون هذه النظرية، حال صحتها، تفسيرا علميا للنظرية الاخرى السائدة في اقسام واسعة من العالم نظرية التقمص (...) وماذا ايضا؟

يعرض المؤلف الدكتور خوري العقم عند كل من الرجل والمرأة ووسائل معالجته عرضا علميا شائقا يترك الامل للانجاب حلما قابل التحقيق عند كل عاقر وعاقرة.

تلكم هي فصول الجزء الاول من موسوعة "حياتنا الزوجية والجنسية" للدكتور روجيه خوري. اوجزناها تحت عناوين: "الفحص الطبي قبل الزواج، وسائل منع الحمل المرضي، العقم". فماذا الان عن المجلد الثاني عرضا؟

المحامي جورج كساب

## طائر

الاشارة الى هذا العالم البائس
وما فيه من عنف
لان الضمائر تمزقت في الشرايين،
لعبة الوجود قاحلة!
ولدت يا قلبي بريئا
تناثرت اجزاؤك،
كتبتك على الرمال ولم
اهتد اليك،
لان العالم غريق، بت وحيدا.
رباه، ما هو السر
ولم هذه الوحشة!
تحيط بأفكاري غيمة داكنة
وأغاني المغيب رحلت عني،
كنت أحلم بمفرق جميل
ورياض يعلوها قمر صغير،
فاذا وحول العالم تنهش قدمي
ولا ادرك الطريق.

آه، يا قلب كم انت اسير
صنارة الموت تصطادك
وأنت تحتفل بالغرابة،
لا تسأم من نزفك
وعنادك اجوف.
ماذا تريد يا موجة عاصفة
وقنديل ليل طويل!
تود لو تنغمس في الاكسير
ان تتناثر نيازك في الفضاء،
ان تزرع الامل في صدور المنتظرين،
ان تسقط شهيدا.
اذن، ارحل يا طائرا غريبا
ما كتبته يداي على الرمال،
ارحل الى حلقة النور، وانفض عن
جناحيك الغبار!

سمر منيمنة

## زينب

١ - موت بلقيس.
كل يوم، تموت لدينا بلقيس
ويعود الحزن من جديد،
يسكن الذاكرة.
ها حد السكين يقتسم المدينة،
خطوة خطوتان، ثلاث،
يولد القلق،
يحاصر السكين الصدى وخطوط
التماس.

٢ - فرعون وبلقيس.
كل يوم تموت لدينا بلقيس،
وفرعون يعتلي عرشا فوق النهر،
يقتلع سنديانة الجبل،
يرميها في الماء فاذا هي افعى
تسعى.

٣ - تقسيم القلب.
ها حد السكين يقتسم المدينة،
ويهاجر عصفور السلام.
ها نحن نخشى الفرح،
والسكين تقتسم الوردة والابهر،
ونياط القلب وفرعون يجثم فوق
الماء.

٤ - الحصار والصليل.
يقترب السكين منتفضا من حبل
الوريد،
مرتجفا، ينشرط القلب، تهتز
المدينة،
يقعقع الحديد، تتناثر الحدود،
يحاصر القلق الضياع...
وصليل السيف يقتسم الوطن.

٥ - مترو الاحزان.
هنا كارثة تهبط من طائرة.
هناك مخطط يصرخ فوق خريطة.
هناك انتفاضة تطل برأسها من
الجحر،
وقطار الاحزان يقطع الاحزان، يعبر
الجثث،
يسير في مترو الالام على حد
السكين.

٦ - فرعون فوق النهر.
جلس فرعون فوق النهر،
واقتلع سنديانة الجبل،
وخط بها الخط الاحمر...
ففاض النهر وانهدم الجسر
ونهضت القرى السبع من سباتها،
تتحدى فرعون بحد السكين،
تنادي ز ي ن ب.

٧ - عودة السكين.
هكذا يغتالون الوطن.
هكذا يقتلون القصيدة،
وانت الوحيدة يا زينب الثائرة
زينب المحاصرة بين النهرين،
تعلن الجهاد تمتشق السيف،
تشق النهر تتجسد القرى،
تتحدى فرعون، تضيء الزمن
وتحيا بلقيس.

٨ - الوطن والباروك.
ها هو الوطن يقف فوق الباروك
ينادي زينب...
وحيداً، وجهه مثقل بالسنين
يشيع فرعون الهارب نحو البحر،
ينظر شمالا تارة ويمينا طورا.
ثم يسير جنوبا.

٩ - القرى السبع.
اخرجت القرى اثقالها!
وقال فرعون ما لها؟
ان ربك اوحى لها.
فنادت زينب.

١٠ - عودة الوطن عودة القصيدة
تعود حبيبتي تعود القصيدة،
يشتعل الزمن في ريف عينيها،
فتولد القرى من جديد.
تعود حبيبتي يعود الوطن
ابهى واكبر كعينيها الماطرتين
فيروزا واقمارا، وتكبر زينب!

محمود بري

## "قصة الهدهد"، "قصة الكلب"

عن مؤسسة الوفاء في بيروت - جنائن الاطفال، صدر كراسان في سلسلة "من قصص القرآن"، الرقم ١ وعنوانه "قصة الهدهد"، نص عبد الودود الأمين، والرقم ٢ وعنوانه "قصة الكلب"، نص عبد الودود الأمين، والرسوم الملونة في كليهما من علي شمس الدين. والطبعة اولى ١٩٨٥، والقياس واسع.

## مجلة "المهد"

جاءنا العدد ٥، السنة الثانية ١٩٨٥، من مجلة "المهد للثقافة والفنون"، فصلية عن دار المهد للنشر والتوزيع في عمان - الاردن وصاحب الامتياز ورئيس التحرير: سليمان عويس، مستشار التحرير: الدكتور كمال ابو ديب.

"الابحاث: امرؤ القيس: عبثية الفعل ونعمة الاياب (كمال ابو ديب)، اللغة والادب (تزفيتان تودوروف، ترجمة: عبد الواحد لؤلؤة)، رامة والتنين: تشريح العشق (فخري صالح)، تطور المعاني - الدلالة (ياروسلاف ستيتكفتش، ترجمة: عبدالمجيد تلجي)، اثر رواية "الصخب والعنف" في رواية "ما تبقى لكم" (عزالدين المناصرة). وقصائد من: هاشم شفيق، يوسف عبد العزيز، محمد الاسعد، محمد الطوبي، مؤيد العتيلي، محمد الهادي بوقرة، سليمان عويس، ميغيل ارنانديث (ترجمة: يوسف شنوان)، اندريه فوزنسنسكي (ترجمة: عبدالقادر صالح)، وقصص من: حيدر حيدر، الياس فركوح، محمود الورداني، محمود الريماوي، حسب الله يحيى، احمد الزعبي، جويس كارول اوتس (ترجمة: مؤنس الرزاز).

ومسرح صموئيل بيكيت (جمرات ١٨٥)، ترجمة: طاهر رياض، وتشكيل: نبيل اليف.

ونظائر من: سميح القاسم، م. جورتشيوف، اندريه فوزنسنسكي، اينوباتالاس، اوليغ جريجور، ببليوغرافيا السنة الاولى (اعداد: علي خبارة)".

# الميتات كم تكون؟

فقد الموت وقاره مذ وشمت الجريمة جبينه بالنذالة.

موت المجهول- موت آلاف بلا وجوه، نزفت شرايينهم وهم في موكب الحياة وتقززت ملامحهم وهم ايماءة لنبضاتها، وصمتت عيونهم من الدهشة والاستغراب.

كم من الميتات يمكن شعبا ان يموت؟ بصيغة الجمع خوفا من الكلمات الجوفاء الفارغة من صداها.

كم من الميتات قبل ان نفزع من حقيقتنا ونذوي في تراب وطن شقت خاصرته فسبقنا الى الموت؟

كيف عسانا نرد للموت وقاره وميتتنا بلهاء خاطفة كما نعيش، وامضة كما اكمام الامل الفانية بين اشواك يأسنا المسنونة؟

كيف للموت وقاره والطفولة مستباحة تشلع من براعمها لتقذف في حمم الراكين؟

كيف واجسادها الرخصة فريسة سادية تغذيها فيتامينات الديناميت وكمخات المتفجرات والصواريخ؟

اي جهنم صانعو الموت؟ اي رحم هو الذي اطلقهم الى الحياة وهم مكشرون ينقضون عليها باكباد فولاذية وقلوب متحجرة لينهشوها بين اسنانهم المروسة الشرهة الى الدم واللحوم البشرية؟ وباي طفولة مروا وهم مصوبون اسمنتا على صراخ الطفولة الخائفة او ابتسامتها الساكنة. لا فرق؟

ارحام الامهات تصنع الحياة وصانعو الموت يفككون آلة الحياة وثمارها. كالشجرة بالفأس تقطع ارحامنا وكنبتات جافة تيبس شراييننا بنسفها، وتنطفىء البراءة في اعشاشها.

موت. موت. من تجرأ وقال ان الانسان في وطن الموت هذا صامد في وجه الموت؟ من قال انه في الحياة ماض مهما كبر الشر واستفحل. ومراياه المشوهة تخون وجهه الشاحب الميت قبل موته، المدفون قبل مأتمه، الصامت قبل صراخه حتى الهلاك؟

كيف عسى شعب ان يحذر من الحذر والشمس لم تتغير والمواسم منضبطة في اخضرها ويباسها وبردها وحرها؟ كيف عساه يحذر وعطر الليلاب المزهرة اجراسه الزرقاء يبعث نسيمات حياة في الصدر لتشفي من الغثيان؟

بموت من لم يخب ايمانه فظل متصلا الى وجه الله، ونفقه الاسود الطويل فوهة نور الى الخلاص.

هكذا الابرياء والمساكين في الروح لانهم آمنوا بين اثلام البذور بالديمومة فاذا الموت يتحرهم قبل الحصاد.

مي منسي

# "جحيم مألوف"، كتاب سامي عنحوري صقر، لبكي، نصر ٣ قراء

"جحيم مألوف" كتاب الزميل سامي عنحوري (صدر بالفرنسية عن دار نوفل - غروب، مع مقدمة لغسان تويني) موضوع ندوة دعا اليها البيت الالماني - اللبناني في جونيه وتشارك في الحديث عنه: الاب الدكتور اتيان صقر، الدكتور قيصر نصر، السفير كسروان لبكي.

قدم الندوة في حضور المؤلف وجمع من المثقفين والتربويين الدكتور موريس صليبا، مرحبا، ثم الاب اتيان صقر بكلمة فيها:

"ان يكون هذا الكتاب صيغ صياغة جيدة، وان يستحق فعلا الاهمية التي اعطيت له، قول لا اعتقد انني به اقع في اكثر "الذاتيات" عماء. انه رأي شخصي، هذا صحيح، لكن آخرين اكثر ذكاء مني، وهذا دليل اضافي، يشاطرونني هذا الرأي. غير اننا نستخلص ان الكتاب، في النوع الذي يتخذ المأساة اللبنانية موضوعا له، يكفي لتبرير هذا الجحيم امام ضمير التاريخ، ولان يوجد مسافة معينة هي المسافة بين الفكر والكائن، بين الادب والحياة، بين الشعر والحقيقة، بين الامل والياس وبين الحياة والموت - وهذه الفسحة هي المكان اللامتناهي الصغر واللامتناهي الكبر في آن، حيث يلجأ المراهنون - ونحن جميعا مراهنون، اذ ماذا تعني ارادة الحياة اذا لم تكن رهانا؟ في قلب هذه المسافة بالتحديد، ومن هذه الفسحة الغامضة التي لا يسبر غورها، شرعت في قراءة ثانية لكتاب سامي عنحوري. ان نص عنحوري نفسه، دعوة مستمرة لاختيار هذه المسافة كفضاء "جيوديزي" من اجل اكتشاف البانوراما التي تدور امامنا (...) ان كهف افلاطون وهرمه وسهله ليست الا صورا بيانية واستعارات ترتكز وظيفتها على تحويل المعنى بواسطة الابدال القياسي. والى اين اريد ان اصل؟ الى ان المؤلف الذي تآلفت مع اسلوبه - الاسلوب بالمعنى الذي عبر عنه بوفون: "الاسلوب هو الانسان" - لا يكتب ليخبر اخبارا تافهة او ليروي بعض الاحداث. انه فيلسوف وشاعر، ولانه هكذا في ذاته، نراه يفكر ويكتب عن حالة سياسية فاجعة. كتابه ادبي في المفهوم الانبل والاشمل للكلمة. ومراجعه في التفاصيل الحسية لليومي، ترمي الى تخطي كل التفاصيل لتقل الى ضمير القارىء فتحمله (هذه المرة بالمعنى الارسطوطاليسي للاعلام) بغية تبديله وتغيير وجهه (...). وانطلاقا من هذه النظرة، يجدر كما بدا لي، السير عبر ممرات هذا "الجحيم المألوف"، الذي ليس في الحقيقة لا جحيما ولا مألوفا. انه كتاب ينتمي الى الادب. مؤلف سامي عنحوري ليس جحيما، انه عيد. ومع ان حلقاته تشكل مآسي فليس مأساويا. من هنا يحقق الكاتب هويته، دون ان ينكر نفسه كفيلسوف ومفكر سياسي - وكتابه في رأيي ليس الا ثمرة هذا التحقيق الذاتي لهويته ووحده الشعر قادر على صنعه كاملا. ولدي انطباع بل تأكيد، ان سامي عنحوري لا يشعر انه مطعون او غير مفهوم كليا في استماعه الى هذه الافكار المتعلقة بموضوعه. هذه الجرأة الشاعرية، هي في العمق اكثر من مجرد تعبير عن الرجاء، انها الرجاء نفسه، الموضوع الاساسي لكتاب جحيم مألوف"(...).

وفي كلمة السفير لبكي: "يقضي العرف في لبنان، ان ناقدا ادبيا لا يتبين الا الناحية الحسنة، والجانب الايجابي لكتاب ما ويشبع مدائح ميال الكاتب.

اولا، لست ناقدا ادبيا. وحين يكون بين يدي كتاب سياسي، اتحول الى ناقد سياسي. دون ان استثني القيمة الادبية للكتاب. وقيمة كتابك الادبية كبيرة. ثم، ينبغي احيانا الابتعاد عن العرف. وهنا منفعة المؤلف. ومنفعة المحلل ايضا (...) لعل كتابك "جحيم مألوف" هو "كتاب المرارة". كتاب المرارة بل اليأس، مرارة شاعر ويأسه فانت شاعر قبل كل شيء. وانك، كشاعر ومن خلال قصيدة متجددة دوما، تعالج المأساة اللبنانية. وخلال مئة سنة، الف سنة، لن يبقى ربما من المأساة اللبنانية الا الشعر - شعرك وشعر الآخرين. ولعل هذا افضل. ولسنا من ثم في هذا القبيل، فمأساة بلادنا لم تنته. بل تتسع اكثر فأكثر (...). والشاعر الذي هو انت، هو علاوة، شاعر بسيط، واستعمل الكلمة في معناها الاكثر اشعاعا وترفعا. اليس جميع الشعراء، على قدر من البساطة؟

انك بالتأكيد قرأت كشاعر، الشعراء والقصائد. وانك تستشهد بهم. وتعتمدهم كمرجع. لم تنس احدا. انهم حاضرون من الصفحة الاولى الى الصفحة الاخيرة في كتابك "جحيم مألوف". (...) خيبتك لبنان الامس ولبنان اليوم كثيرا. والطبقة السياسية ايضا. وكيف لا اوليك الحق مثلا حين تقول: "بينما يحترق الوطن، بينما هو مادة لمشروع تفكيكي واسع وهائل، اذ ارى على الشاشة الصغيرة رجالا سياسيين يحدثوننا عن الحوار، والتفاهم، والمحبة والتمثيل المشترك"؟ وكيف لا اتحقق معك ان اللبنانيين ما عادوا يؤمنون بالفولكلور الديموقراطي؟ على انه ينبغي الاعتقاد بذلك(...).

لكن ما هو البديل من صيغة ١٩٤٣؟ انك لا تقول ما يكون البديل. انك لا تقترح مشروعا كبيرا للبنان الغد. انك توحي بالحياد. لكن الحياد (او التحييد) ليس نظاما للحكم. (...) خبت من الغرب. من لم يخب. لم يكشف الغرب مكان الاعتداء، مكاننا. اخطأ في عدم اكتراثه. الغرب عالم حر ومجتمع استهلاكي.(...) ولعلنا نحن ضحايا عدم اكتراث الغرب. وكذلك هم ايضا، كل الذين يفكرون ان يصبحوا اصدقاء الغرب والذين يراهنون او راهنوا على الغرب".(...)

وختم: "اذا كان علي ان اقرأ المقاطع التي بهرتني، فانني سأقرأ الكتاب من الغلاف الى الغلاف. وعلي ان اقول لك بان موهبتك كبيرة جدا، وانها لا تعاني عدم كونها سياسية اولا، وليس لصالح لبنان، ان يكون مفكروه، ومثقفوه، وكتابه، وصحافيوه، كلهم سياسيين. وانت في آن مفكر، مثقف، كاتب وصحافي وشاعر" (...).

وفي كلمة الدكتور نصر: "جحيم مألوف" الذي نرغب في تقديمه لكم، هو بكل بساطة "يوميات حرب" وخاصة مأساة ضمير قلق، متوشح كما يقول المؤلف، "بالوضوح والكآبة". (...) في هذا الجحيم المألوف نسق من النغمات تتقارب وتتقاطع: حزن، حنين، ضيق، توقد، غضب، جنون، سخط، تمرد واحيانا بعض الايقاعات الدقيقة التي تتسم كمجموعة من الصمت منذورة لهم اللباقة لدى الكاتب.(...) هكذا يبدو للقارىء موضوع الموت. سامي عنحوري يعود اليه ثلاثين مرة. الموت قذيفة بالتناوب، وشك في الحدوث مقلق، ظل يزرع الشوارع والنفوس، فعل عبثي يحدث ولا نعرف لماذا يحدث، شيء متنقل ماعق يطوف في اي اتجاه ويتجول في الشوارع، حضور وغياب، في آن، يتلبس بشكل قنبلة او سيارة مفخخة، فعل مبتذل، مادة للتجارة، حق اولي، واخيرا ذوق فاسد للعدم. والكاتب يظهر هكذا، دوما، ادراكا موضوعيا للموت" (...).

# بيـــان

تعليقاً على ما نشر في "نهار" ١٩ من الجاري، عن طلب نقيب معلمي المدارس الخاصة، صرح المدير العام للتربية الوطنية بالوكالة رئيس مجلس الادارة لصندوق التعويضات للمدارس الخاصة ان الادارة قامت منذ فترة قديمة بتصوير كل المستندات والملفات العائدة الى صندوق التعويضات. والميكروفيلم محفوظ في مكان آمن.

رئيس مجلس الادارة

# محمد يوسف حمود كثيرون اختاروا وهووا

يا محمداً (★)،

لا اشعر شعورك: انك ترجع الي من بعيداً لا لأنك دائم الحضور في نفسي. لاا بل لأن اشياء كثيرة تعيدك الي، فتذكرني بك، وبالشيخ اخيك، وبالكثيرين من رفاقك، وغالبا ما اذكر الحزب الذي يضمك اليهم، والذي من خلاله زادت المعرفة التي تشدني اليك.

تعلم، انه كان لي بين المنتسبين الى الحزب القومي السوري الاجتماعي اصدقاء كثيرون.

وتعلم ان نخبة من الاصدقاء الذين عليهم حافظت كانوا من اعضاء هذا الحزب.

وان الزعيم انطون سعاده كان، بين الكبار، اكثر من قربني اليه، واكثر من جرت لي معه مساجلات، وكان من الذين اغروني بحضور بعض محاضرات لي، اولها: "اللبناني المجهول" وقد قال لي، في عقبها: "ما سميته اللبناني، في محاضرتك هذه، نسميه، نحن، السوري في حزبنا، فلا يختلف الواحد منهما عن الآخر بخط او بلون، او بجعدة جبين".

من هنا، ارجو منك ان تتأكد ان عدم اخذي بما قلته لي في "لقاء الروشة" لم يكن صدودا، ولا كان تعبيرا عن بعد. بل كان نتيجة وضع حملت نفسي عليه. وهو هذا:

في ذلك الحين، لم اكن افتش عن حزب انخرط في صفه. وبقيت لا افتش عن حزب.

فلقد كنت من حزب لبنان: لبنان اللبنانيين، لبنان اللبناني، الذي كان يحمله المقيمون في قلوبهم، وفي قلوبهم كان يحمله المنتشرون والذي كانوا يحافظون عليه كايقونة عجائبية، مدلاة من عنقهم فوق صدرهم.

وفي ذلك الحين كنت اعمق معرفتي للبنان، ليعمق حبي له.

قد تقول: ان حبك للبنان حب طفل لامه. انه لكذلك، ولا يزال. ولكن هذا الحب، هو الذي يثبت على الدهر... وهو الذي يزيد، على الايام، عمقا.

لقد كنت اقرأ، استمع، اسأل، اكتب، احاضر، واغوص في النصوص، القديمة والحديثة، لاعرف الطريق القويم الى قلب لبنان. ثم اتعلم كيفية تقريبه الى قلوب الناس، وكيف ارد الهجوم عنه عندما يهاجم.

فلبنان الذي كنت من حزبه ليس لبنان الطائفي. وان كان لبنان الطوائف، وليس لبنان الطامع، وان كان مطموعا به، ولا لبنان المتعالي وان كان، دائما، عالي الجبين.

ولبنان الذي كنت من حزبه هو لبنان الذي يعرف ذاته، منذ ستة آلاف سنة، والذي كان يصر على ان يبقى شبيها بذاته.

لبنان الذي اعطى العالم نصف حضارته والذي كان يصر على امداد العالم بالعطاء.

لبنان الذي خدم جواره والذي كان يصر على ان يبقى في خدمة هذا الجوار.

لبنان هذا

كنت اريد له الخير كله

كنت اريد ان يكون اجمل وطن.

وكنت اريد ان يكتب له البقاء ما كتب البقاء للناس على الارض.

كل ما كان يجود لبنان كنت معه ولكن!

عن طريق الليونة، البعيدة عن المجازفة والمخاطر

لاني لم اكن اقوى على ان اعرض لبنان الذي كنت من حزبه لخطر.

من اجل هذا

لم اعرك، يا اخي محمد، يومذاك في لقاء الروشة، اذنا صاغية تميل الى الاقتناع. بل اعرتك الاذن التي تعي، وتفهم، وتقيس... ثم تخرج بنتائج تفيد دون ان تجازف.

من هنا،

اصل الى ما وصلت اليه انت ساعة قلت: لو سمعنا لانطون سعاده لما كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه، اليوم.

اذ اقول: لو لم نسمع لانطون سعاده، ولميشال عفلق، ولكمال جنبلاط، ولا للحاوي والشاوي والواوي، ولا لاساطين العروبة، ولا للمغرقين في التنظير والمذاهب... فلو لم نسمع هؤلاء جميعا، لما كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه، اليوم.

لقد كان ايسر على اللبنانيين، جميعا، ان يحسنوا لبنانهم بطريق التطور والتقدم الآخذة بالوسائل المدروسة - المجربة - المضمونة النتائج، من ان يحاولوا تحسينه بالطرق العابرة فوق المهاوي، عند حدود الموت.

كثيرون اختاروا لبلدانهم الطريق الهادئة فوصلوا.

وكثيرون اختاروا سواها فزلت بهم القدم وهووا، ولم يرجعوا من الهوة التي ابتلعتهم في فراغها.

اما بعد

فثق، يا اخي محمد، ان البعد الذي ظننته كبيرا بيننا، يومذاك، ليس بعدا بالمعنى الذي ظننت.

وهو ان كان فلم يكن اولا بعدا في الاسلوب، والاسلوب، هنا، ليس من العقيدة. ان هو الا تعبير عن العقيدة.

اذ لا اخال ان لبنانيا واحدا عاقلا كان يستطيع ان يرد الخير المعروض عليه لو انه لم يجد ان هذا الخير تلف به مخاطر... وهو يأبى ان يعرض لبنانه الى مخاطر.

ذلك ان اللبناني لا يطلب الا الحياة للبنان

والحياة ان تكون كريمة او لا تكون.

وسامح الله، او لا سامح الله ابدا، من اوقعنا في الجحيم التي تشتعل في نيرانها

ثم ثق، يا محمد، اني ذاكر محمدا ما حييت بل اني محب لمحمد.

واشكرك على كل تعاطف بدا لي منك.

ادوار حنين

(★ دير عوكر)

(★) ردا على كلمة محمد يوسف حمود الى ادوار حنين في "النهار" ١٩٨٥/٥/٢١.

# عشر توصيات عن مؤتمر قبرص لرعاية المعاقين في لبنان وتأهيلهم

صدرت امس التوصيات عن المؤتمر الذي انعقد الاسبوع الماضي في نيقوسيا (قبرص) بدعوة من الصندوق الدولي للتأهيل من اجل "وضع خطة لرعاية المعاقين في لبنان وخدمتهم وتأهيلهم".

وكانت "النهار" اشارت الى انعقاد هذا المؤتمر الاربعاء الماضي.

رعى المؤتمر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومثله فيه الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة. والى المندوبين عن الصندوق الدولي للتأهيل، شارك في اعمال المؤتمر فريق من اللبنانيين من القطاعين العام والخاص ومن المهتمين بموضوع المعاقين.

والقى السيد منيمنة كلمة الافتتاح وشدد فيها على حقوق المعاق في الحياة والثقافة والعمل والانتماء الطبيعي الى مجتمعه. وقال ان "الهدف الحقيقي والابعد لجميع البرامج والنشاطات في حقل رعاية المعاقين هي تحقيق اعادة تأهيلهم، جسديا وعقليا، لنؤمن للمعاق عودة الى حياة طبيعية مع اخوانه في المجتمع وفي العائلة وفي العمل ويصبح عضوا مفيدا عاملا منتجا ولا يبقى عبئا سلبيا ومكلفا لبيئته او مصدر خجل والم لجميع افراد العائلة". واقترح السعي الى معرفة واضحة ودقيقة وشاملة لقضية المعاقين في لبنان وعددهم وتوزيعهم النوعي والجغرافي وحاجاتهم والرعاية المقدمة اليهم. كما اقترح وضع برنامج عمل ينفذ على الصعيدين الرسمي والخاص وبرنامج معالجة وتأهيل لفترات زمنية مختلفة.

التوصيات

والتوصيات:

"١ - وسائل العمل:

تبني التعرفات والتصنيفات التي اقرتها هيئة الامم المتحدة في شأن المعاقين جسديا وعقليا والاستفادة من التحقيقات التي سبق ان اجريت في لبنان على هذا الصعيد مع استكمالها منذ عام ١٩٨٢ وتحديثها، وكذلك تجميع الوثائق والنصوص والاحكام اللبنانية والدولية لخدمة هذه الاهداف لدى الدولة والمؤسسات والجمعيات والنقابات والاتحادات النقابية والمهنية والمنظمات الدولية وتخزينها ومكننتها.

٢ - التنسيق والتعاون:

تنسق اللجنة وتتعاون مع كل المهتمين بمشاكل المعاقين والحلول والبرامج الخاصة بهم في لبنان الرسمي والخاص وفي الخارج.

٣ - الوقاية من الاعاقة:

السعي الى اعتماد خطة فعالة في مجال الوقاية من الاعاقة في اطار برنامج وطني لخدمة المعاقين ورعايتهم من تلقيح وحماية من طوارىء العمل وحوادث البيئة والبيت والحماية من التلوث وتقديم الارشاد والنصح واحصاء حالات الاعاقة الجسدية والعقلية على انواعها وتسجيلها والتصريح الالزامي بها من الاهل والاطباء والمستشفيات والمؤسسات والمدارس ووضع برنامج اعلامي لتوعية الرأي العام وتجنيده، لتبني هذه التوجهات وخدمتها طوعا.

٤ - التدريب:

تبني برنامج لتدريب جهاز بشري كفي للمشاركة في نشاطات الوقاية والرعاية في حقل المعاقين في لبنان يتضمن على الاخص تأهيلا واعدادا لاختصاصيين للعمل مباشرة مع المعاقين واهلهم والمساعدة في اعمال التأهيل وفي اعمال التوعية الاعلامية بالوسائل المسموعة والمرئية.

٥ - الاشتراع:

تقرر تشكيل لجنة فرعية من محامين ورجال قانون واختصاصيين لجمع النصوص اللبنانية والعربية والدولية في حقل الاعاقة والمعاقين، وكذلك اقتراح مشاريع نصوص جديدة واجبة لازمة.

٦ - توجيه المعاقين:

السعي الى التفاهم مع الصليب الاحمر اللبناني والجمعيات والمؤسسات الاخرى في لبنان لتزويدها الوثائق والمعلومات المجمعة لدى اللجنة بحيث تصير كل من هذه المؤسسات والجمعيات في مناطقها مكتبا مرجعا للمعاقين ولاهلهم وللمدارس ولارباب العمل في مجالات الوقاية والعناية والتأهيل والتدريب والعمل.

٧ - التشغيل:

تبذل اللجنة قصارى جهدها بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للاستخدام لتنظيم عملية تشغيل المعاقين بعد تأهيلهم.

٨ - العمل والاندماج في الجماعة:

تتعاون اللجنة مع العاملين ومختلف الاوساط للاعتراف بالمعاق انسانا ومواطنا له حقوقه الكاملة والمساعدة على تأهيله وتحسين اوضاعه ولتنظيم الاماكن العامة في شكل يخدمه وينفعه ويتناسب مع اوضاعه الخاصة.

٩ - الاعلام وانارة الوعي:

يعتبر المؤتمرون انهم بعد انتهاء المؤتمر صاروا يشكلون "لجنة متابعة" للسهر على حسن تنفيذ المقررات والتوصيات وتنبثق منهم لجنة فرعية للاعلام تتولى توعية الرأي العام واطلاعه على مختلف جوانب مشاكل المعاقين واحتياجاتهم واهميتها الانسانية وفي المجتمع والعائلة وعلى الصعيد الاقتصادي والانتاجي معتمدة وثيقة تصدرها لجنة المتابعة تتضمن "اعلان حقوق المعاق" وتكون مستوحاة من كلمة الافتتاح التي القاها السيد منيمنة.

١٠ - التمويل:

تتولى لجنة فرعية مالية وضع خطة تمويل النشاطات والاعمال كلها من امانة السر الى التوثيق الى التوجيه وذلك من مختلف المصادر العامة والخاصة في لبنان ومن المصادر الدولية الصديقة العاملة في هذا الحقل في اطار المنظمات الدولية والصناديق المتخصصة في الامم المتحدة".

# حياة وموت، نهار وليل تعرف قوانين الطبيعة فتبطل عبداً

لافت في رأي تشوان تزو اعتباره الحياة والموت على علاقة جدلية، يتعاقبان تعاقب الليل والنهار او بحسب تعبيره، يمر الانسان منذ ما قبل تكونه انسانا حتى موته في اطوار تماثل فصول السنة الاربعة، وهنا خطورة تلك النظرة الواقعية وعمقها في هذا الوقت المبكر. واللافت في رأيه وآراء فلاسفة التاو ان كل شيء من مظاهر الوجود على اختلافها وتباينها وتعدد اشكالها خاضع للطبيعة وقانونها في دورة حتمية، وينبغي على البشر ان يتصدوا لاية مشكلة مهما بلغت من الدقة والصغر او من الضخامة والكبر والتعقيد، انطلاقا من انها ظاهرة طبيعية حتمية لا قبل لهم بتبديلها وتغييرها. ما يفترض قبولهم بها وكشف علاقاتها المختلفة وفهمها على هذا الاساس وحده. لان من يكون على بينة من حقيقة الوجود والكون والعالم يدرك جيدا ان السبيل الذي تسير فيه الاشياء والموجودات وتتحرك، وهو التاو او درب الطبيعة، ظاهرة حتمية لا بد من ان توجد وتكون. فلا يأبه لما يجري من تغييرات وما يصادفه من احداث الا لتأملها وتفسيرها بعد تقبلها على انها امر حتمي لا مناص منه. وكل مرارة وضيق من البشر تجاه الموت، وهو النتيجة للحياة، يعتبران تدنيسا للطبيعة ومبدأها وقانونها ويؤديان الى انفعالات شعورية تجافي العقل والطبيعة نفسها كما تستعبد هؤلاء البشر وتجعلهم اسرى لها.

ولعل تشوان تزو عبر في هذا الطرح، كسائر فلاسفة التاو، عن الحرية وكونها تعني معرفة الضرورة، اذ كلما عرف الانسان قوانين الطبيعة الموضوعية بطل ان يكون عبدا لها وتمكن من حريته في ذاتها. وتبين لنا في ما سبق ان حرية الانسان الفرد كانت هدف الفلسفة التاوية الرئيسي، وتحقيقها رهن انسجامه مع الطبيعة وقانونها العام والاكثر شمولا.

وفكرة تشوان تزو خاصة بل مبادىء الفلسفة التاوية عامة، حول مشكلة الموت، متكررة تقريبا في مذاهب فلسفية كثيرة ولاسيما الابيقوريين والرواقيين. وواضح ان الفلاسفة تصدوا للمشكلة المقلقة من مواقع خشيتهم الموت مثلهم في ذلك مثل جميع البشر باطلاق، وفي تصدي بعضهم لها حاولوا التخفيف من قلقهم ومعاناتهم وخوفهم لاعتبارهم الموت ظاهرة طبيعية وانه جانب من الحياة. ولهذا لا ينبغي النظر اليه كمأساة بل كشيء حتمي لا يستطاع التغلب عليه ونفيه من الوجود. كما ينبغي الارتياح اليه لانه علة الحياة وبدونه لا تكون. ومما قاله ابيقورس في هذه المشكلة، وهو رأي عقلاني محض يهدف الى اشاعة الهدوء في النفس البشرية، ان الموت لا يعني شيئا لنا اذ الخير كله والشر كله يكمنان في الحس، ولكن الموت حرمان من الحس. فالفهم الصحيح انه لا يعني شيئا لنا، يجعل نفي الحياة امرا يستطاع الاستمتاع به، لانه يستبعد شوق الانسان الى الخلود، وليس لانه يضيف اليه مدى لا نهائيا من الزمن. وليس ما يخيف في الموت وانما توقعه مؤلم "واذا لم يكن يؤلم عند حدوثه فلا يثير توقعه الا خوفا اجوف، وهكذا فالموت، اعظم الشرور، لا يعني لنا شيئا لاننا ما دمنا موجودين فهو غير موجود وحين يحل بنا لا نكون موجودين، انه لا يثير القلق لا عند الاحياء ولا عند الاموات، فهو للاحياء غير موجود، واما الاموات فلا يكونون موجودين عندما يقبل".

ونظر الرواقيون الى الموت نظرة التاويين اليه، بل حددوا سلوك البشر في الحياة تحديد التاويين نفسه فرأوا ان على الانسان ان يحيا ويسلك وفقا للطبيعة. وقال ابكتيتوس ان الفضيلة هي الحياة وفق مقتضى الطبيعة، وان الموت ليس مخيفا والا لبدا كذلك لسقراط. غير ان مفهومنا للموت هو المخيف. وليس الموت او الالم هو المخيف وانما الخشية.

وقال سينيكا ان الفلسفة يمكن ان تعلمنا ايضا كيف نموت. وان الذين يعرفون اللذة حقا هم وحدهم يقفون وقتهم من اجل الفلسفة. والفلسفة تقول لنا ان حياة الانسان وشخصيته اشياء موقتة وعلى الانسان ان يعيش كما لو كان مدينا لنفسه وان يكون على استعداد لارجاع المبلغ كله لدى طلبه وهو في سرور ومرح.

وهكذا نجد التاويين. والابيقوريين والرواقيين من بعدهم، يرون الانعتاق من عبودية الموت ليست في الموت نفسه وانما في عدم الخوف منه، لانه حينما يحل لا نكون نحن موجودين، وقبل ان يحل لا يكون هو موجودا. الى انه احد جوانب طريق الطبيعة والحياة والسلوكية وفق الطبيعة وتقبل تغير اشيائها وتبدلها حتما، مثل تقبل تعاقب الليل والنهار والفصول الاربعة. فيحررنا عن عبودية الانفعالات وما تسببه لنا من الم ومرارة ومعاناة وقلق.

ولعل اعتبار تشوان تزو الموت وهما مع انه يعتبره النتيجة الطبيعية للحياة كان وراء القول انه اعتبر الحياة وهما ايضا للعلاقة الجدلية بين الموت والحياة. فاذا كان الموت وهما فالحياة وهم كذلك والعكس. غير ان هذا الرأي على بعض التهافت حين ندرك ان تشوان تزو رأى كل شيء وفي ذلك الموت والحياة من نتائج الطبيعة ومظاهرها والطبيعة عنده ليست وهما لتكون نتائجها ومظاهرها وهما، مما يدعونا الى القول ان فهم البشر للموت والحياة هو الوهم وليس الموت والحياة كظاهرتين طبيعيتين حتميتين. فالاساس عنده طبيعة النظرة الى الاشياء. فلو نظر اليها في تشابهها وتماثلها لظهرت واحدة وان نظر اليها في اختلافاتها وتباينها بدت متعددة وبدت الفروقات بينها واسعة شاسعة. مع انها اختلافات في رأيه ضئيلة في الحقيقة لان الكون ليس سوى وحدة جميع الاشياء وفيه توجد متشابهة ومتماثلة. فكيف لا يصبح الموت والحياة والبداية والنهاية اشياء متشابهة ومتماثلة وطبيعية كتعاقب الليل والنهار وفصول السنة؟ بل كيف التفكير في الموت ان تعكر هدوءنا الباطن اذا فهمنا كل ذلك ولاسيما اذا ادركنا ان الكون سرمدي والاشياء فيه مثله سرمدية وفي ذلك الانسان؟ افلا يغدو سبب قلقنا والمنا اننا لا نتطابق مع الكون ولا نعيش بمقتضى الطبيعة وقانونها العظيم الذي هو التاو؟

(هل أكلت؟)

● عاجز

الا ان تشوان تزو لا يعامل الحقيقة الموضوعية باطلاق معاملته حقيقة الموت والحياة. اذ المادة له مجرد وهم خالص، لان التاو الذي لا يستطاع وصفه وتعريفه وادراكه لما في الاديان التوحيدية، هو خالق المادة وموجدها. اما العالم المادي فعاجز عن الادراك، وانعكاساته في ذهن البشر ليست سوى افتراضات عرضة للاثبات والتأكيد كما للنفي والدحض. فلا يستطاع معرفة طبيعة الاشياء الحقيقية الا بشرط واحد، هو توافر السكينة المطلقة للذهن فيصبح العقل صافيا كالمرآة وساكنا مثلما الماء. وعدا هذا فان فهم الاشياء ينهض على النسبية وحدها. فانت ترى الامور كما تراها وانا اراها كما اراها وانت وانا ناس، فيما انها جميعها متماثلة واختلافاتها ضئيلة، وهنا خروج على الحقائق الموضوعية لان جميع الاشياء المادية موجودة بالاستقلال عنا وخارج ذاتنا، تحمل في ماهيتها نفسها النقيض معا فتكون نسبيتها عنصرا مقررا حاسما بين عناصر عدة، حينما تؤخذ ملموسة وفي ظروف واوضاع معينة وليس حينما تؤخذ مجردة وواحدة في جميع الظروف والاوضاع على السواء. ففي هذه الحالة تنفي وتضيع لان الحقيقة ملموسة ابدا.

وتشوان تزو نفسه حين يقر بمبدأ وجود الصواب في الخطأ وهذا في ذاك ويعتبرهما موجودين بالضرورة انما يقر بمبدأ وجود الحقائق الموضوعية ولو انكرها ونفاها، الى ان تأكيدنا وجود الحقائق النسبية كما يذهب تشوان تزو هو في الوقت نفسه تأكيد لوجود الحقائق الموضوعية لعدم امكان فصل هذه عن تلك ولان وجود هذه شرط لوجود تلك والعكس. فعلينا ان لا نكتفي بتأكيد وجود الموضوعية او النسبية لانهما كلتيهما موجودتان وانما علينا تحديد علاقات الحقيقة ومتى يكون عنصرها المقرر الحقيقة الموضوعية ومتى يكون النسبية. ما يتيح لنا ان نفهم بدقة لماذا يتضمن الخطأ الصواب والصواب الخطأ ولماذا يكون هذا الشيء صوابا مع تضمنه الخطأ وذلك الشيء خاطئا مع تضمنه الصواب في آن.

ولان اخذ الحقائق نسبية فقط دون جانبها المطلق والعكس، يؤدي الى اللامعرفية واللاادرية، رأينا تشوان تزو لا معرفيا لمشكلة المعرفة قبل كانط وهيوم وهكسلي ببضعة عشر قرنا، ورأيناه يدعو الى ابقاء الاشياء على حالها الحاضرة وعدم الاهتمام بتغييرها واصلاحها مع التوق عنده الى ان يت[illegible] للمجتمع والاشياء تتسم باللامبالاة العملية، وان هي تتسم بالتوق الى السمو نظريا. وهذا السمو مرتبط ارتباطا دقيقا وتعسفيا قاسيا بوجود الحق في التاو.

وثنائية المؤسس الثاني للتاوية وتأرجحه بين المادية والمثالية يظهران اكثر من خلال نظرته الى وجود الاشياء في الطبيعة بالاستقلال عن البشر ومشاعرهم وفهمهم لها. فهو هنا موضوعي تماما ومادي واضح. الا انه يعود فينفي الحقيقة الموضوعية وانها غير موجودة وان الحياة وهم والوجود الحق موجود في التاو الذي هو خالق المادة وموجدها من غير ان نستطيع وصفه وتعريفه فينقلب الى مثالي لا معرفي ظاهر. تماما مثلما نرى كانط قائلا بوجود "الشيء في ذاته"، اي وجوده موضوعيا وماديا، ولكننا عاجزون عن معرفته وادراكه برغم اننا عرفنا بوجوده، ومفرق بين الاشياء والظواهر حيث الانسان كموجود في عالم الظواهر ليس حرا ولكنه حر ككائن في العالم المجاوز للحس غير الممكنة معرفته. ولهذا نرى الماديين يأخذون من فلسفة تشوان تزو جانبها الموضوعي القائل بوجود الاشياء في الطبيعة ليبرهنوا على ماديته والمثاليين يأخذون جانبها الآخر ليبرهنوا مثاليته معاملين اياه كما يعاملون ارسطو وابن رشد وديكارت وكانط وهكسلي وسائر الفلاسفة الثنائيين القدامى والمحدثين على اختلاف مذاهبهم ومناهجهم وتباينها وادوارها وتأثيراتها في الافكار والمجتمعات.

وواضح ان اللامعرفية او اللاادرية لا بد ان تقود في الحاصل الاخير الى اللاهوت والدين حتى لو استخدمت بذكاء، مثلما عند توماس هكسلي، كنافذة الى نظرته المادية العامة ولاسيما العلوم الطبيعية والبرهنة عليها ودحض النظرات اللاعلمية المضادة. ما يفسر لنا لماذا كانت "تاوية" تشوان تزو والمنطلق الايديولوجي لبزوغ التاوية كدين في فجر المرحلة الجديدة لها ولماذا انقسمت الى تاوية فلسفية واخرى دينية.

ولعل ثنائيته في حديثه عن الرجل الكامل في كتابه "الرحلة السعيدة" اذ يراه الذي تزول ذاته بفضل التسامي عنده على المحدود المتناهي ويفنى في الكون والوجود خالدا فيهما. والانسان غير المتبع المطامح المادية ليست له مطامح لانه يترك كل شيء يهنأ بذاته متشبعا طبيعة الاشياء نفسها، والحكيم ليس له اسم ففضيلته كاملة والاسم مجرد تحديد وتعيين. والرجل الكامل يمضي في طريقه حتى يصادف الخير ولا يبالي بالكوارث. ومن يتساوى امام الموت والحياة تمحى عنده الفروق، ومن تمحى عنده هذه الفروق تمحى الحدود ويدخل اللانهاية وتصبح غبطته لا محدودة. ولكن من يتمسك بالفروق تغدو غبطته محدودة. فاذا كانت هذه الحياة متعته فهي تزول بالموت. واذا في القوة سعادته زالت سعادته بزوال قوته. وفي جميع الحالات والاوضاع ينبغي العيش بمقتضى الطبيعة ووفق التاو ركيزة الوجود وموجهه والمرشد في الحياة. ولا خلاص للانسان الفرد الا في العشق الروحي وامامه التحرر من نظرته القاصرة الى الاشياء ومن نوازعه الفردية المفسدة والحكم على الامور بمنظار مصالحه الخاصة. وآمال الانسان الذاتية ونشدانه تحقيقه لا يكونان الا بتفهم حقيقة التاو والعيش فيه فيصل الى السعادة الخالدة والى حياة ارفع من الموت والحياة.

وربما تشوان تزو، بعد لاوتزو، اول مفكر او حكيم او فيلسوف جمع في ثنائية ذكية ولو غامضة بين الطبيعة والقوى الماورائية المتخيلة، فجعلهما واحدا في مقولة واحدة هي التاو، الممكن تفسيرها انها الطبيعة ودربها وقانونها العام والممكن اخذها انها القوة الماورائية المتعالية على الوصف والتعريف والادراك.

نسيب نمر

# جوقة الكونسرفاتوار في شهر الصلاة



توفيق سكر والجوقة. (همبار دركيزيان)

ثلاثة احداث منفردة رافقت جوقة الكونسرفاتوار اللبناني في ادارة مديره الموسيقي توفيق سكر، في حفلة ترانيم في "بيت المستقبل".

الجوقة باصالة اكاديمية متوزنة تلت "عليك السلام" و"يا رب رحماك" وعشرة تراتيل مع ارغن فكتور حنا. واصوات منفردة اضافت الى الانضباط لونا.

عائدة طنب (رونزا) صوت سوبرانو. بينما ماري شويري طبقة ممتلئة افقيه من حنجرة الطو. ومن الحناجر المنفردة بيار صفير، الوتر التينور الممتلىء ماوية.

الجوقة كما قال مديرها توفيق سكر، لم تتدرب كفاية، ولكن في شهر الصلاة هذا ابى الا ان يقدمها خارج مقرها، ست عشرة فتاة بالتنانير السوداء والقمصان البيضاء. وثمانية شبان من سوبرانو والطو وتينور وخفيض.

م.م.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**جوهرة سعيد الخوري**

ارملة المرحوم الشيخ فضل الخازن

والدة الشهيد الملازم اول الياس الخازن ولودي زوجة الشيخ زعيتر الخازن وسميرة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ ايار في كنيسة مار مارون العائلية، مزرعة كفرذبيان.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل الفقيدة في مزرعة كفرذبيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**ادال نقولا جاد**

ارملة المرحوم قيصر سليم صافي

والدة سليم والياس ورشيد وجميل وقيصر وسعيد وتريز وايفون.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٢٤ ايار الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة الخلاص، جعيتا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل الفقيدة في جعيتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

الجامعة الاميركية في بيروت

كلية الطب ومستشفى الجامعة الاميركية في بيروت

ادارة مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت وموظفوه وعماله

نقابة العمال والمستخدمين للجامعة الاميركية في بيروت.

ينعون بمزيد من الاسى

**الحاج عمر محمد فاعور**

رئيس دائرة التلفونات في الجامعة

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢٤ ايار في جامع برج ابي حيدر ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث للرجال في منزل آل [illegible] قرب جامع برج ابي حيدر، وللنساء في منزل الفقيد في [illegible] برج ابي حيدر. تغمده الله بواسع رحمته.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**فرنسيس بشارة مرعب**

زوجته ايفيت الياس سماحة، والدته سليمة [illegible]، وله بشارة والياس ونادي وعماد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢٤ ايار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة الوردية - زوق مصبح.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زوق مصبح يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ ايار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**ميشال نقولا غصن**

زوجته نهى نخلة الشماس، والد فايز وفادي وزينة، شقيق الوزير السابق ونائب الكورة المرحوم فؤاد غصن وميرفت زوجة ادمون الشماس وجوزفين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ ايار الجاري في كنيسة القديسين سرجيوس وباخوس في كوسبا الكورة.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في كوسبا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**الحاج مهدي عبدالقادر القباني**

(عميد آل القباني)

والد ضياء الدين و[illegible]، شقيق المرحومين سامي وعادل، صهراه [illegible].

يوارى في الثرى عصر اليوم الجمعة في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بناية كاليفورنيا في رأس بيروت في الاول والثاني والاسبوع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

**انطوان نجيب حسون**

شقيق ميشال والمهندس جورج والمرحومة [illegible].

يقام قداس لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٥ من الجاري في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة (المؤسسة البولسية) في جونية [illegible].

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة ويوم الاحد ٢٦ من الجاري في منزل شقيقه المهندس جورج حسون في عجلتون [illegible].

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**ميشال متري عازار**

زوجته ماري امين ابي حبيب، اولاده [illegible].

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ ايار الجاري في كنيسة سيدة البشارة في رومية.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في رومية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى اثر انفجار السيارة في سن الفيل المأسوف عليها

**رداح عبدو الخوري**

[illegible]

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ ايار [illegible].

---

زوجة الفقيد ايفيت طقشي

[illegible]

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

**وليم مفيد عبدالكريم**

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيد [illegible].

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**وليم انطوان ملوك**

[illegible]

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

**ذكرى اسبوع**

تصادف يوم الاحد ٢٦ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

**الحاج نعمة علي عطية**

"ابو هاني"

والد هاني وعلي وعطية وعبدالكريم وعبد الحسين والمرحوم عبدالله.

شقيق محمد علي عطية.

[illegible] الساعة ١٠ قبل الظهر في [illegible] في بلدته جويا، قضاء صور.

---

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحومة

**سليمة سعيد فارس**

ارملة المرحوم جورج راغب

يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ٢٦ ايار ١٩٨٥ الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار [illegible].

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

**ذكرى سنة**

تصادف غدا السبت ٢٥ ايار ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

**محمد مرشد صالح جرادي**

[illegible]

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## المبعوث الاميركي اعتبرها "وقاحة"

# شارون كشف لحبيب في ١٩٨١ الخطة الاسرائيلية لغزو لبنان

كشف السفير الاميركي في اسرائيل السيد صمويل لويس ان اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق خطط لغزو لبنان على نطاق واسع منذ كانون الاول ١٩٨١.

ورأى المراقبون ان لويس، الذي اعلن هذا الامر في مقابلة تلفزيونية اجريت معه، بات اول شخصية تؤكد رسميا للاسرائيليين ما علموا به عبر كتب عدة عن حرب لبنان.

واستنادا الى السفير الاميركي الذي كان يتحدث في مناسبة انتهاء مهمته في اسرائيل، عرض شارون لدى تسلمه وزارة الدفاع الخطة على المبعوث الاميركي السيد فيليب حبيب في لقاء بينهما في مزرعته في صحراء النقب فكان رد حبيب: "ان هذا المشروع في غاية الوقاحة وهو غير مقبول كليا بالنسبة الى الولايات المتحدة".

وبعد ذلك نفذ شارون خطته وبدأت عملية اجتياح لبنان التي سميت "عملية سلامة الجليل" في ٤ حزيران ١٩٨٢.

ويذكر ان شخصيات سياسية اسرائيلية عدة اعتبرت آنذاك ان شارون وضع الحكومة "امام امر واقع" بدفعه القوات الاسرائيلية الى طريق بيروت - دمشق.

ونشرت امس الصحف الاسرائيلية كلام السفير الاميركي في عناوينها الرئيسية. وقال المراقبون ان لويس اعاد طرح مسألة تشكيل لجنة تحقيق في طريقة ادارة حرب لبنان.

وبات القسم الاكبر من الرأي العام الاسرائيلي مقتنعا الآن ان حرب لبنان كانت مغامرة سياسية وعسكرية انتهت بكارثة، الا ان رئيس الوزراء شمعون بيريز عارض تشكيل لجنة تحقيق تفاديا لمواجهة مع تكتل ليكود الذي يتزعمه وزير الخارجية اسحق شامير قد تهدد حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل.

وطالب يوسي ساريد عضو لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست من كتلة "راخ" المعارضة باقصاء شارون عن عضوية المجلس الوزاري المصغر عقب ما اعلنه السفير الاميركي.

وصرح ساريد لمراسل الاذاعة الاسرائيلية انه تبين ان شارون "كشف لممثل دولة اجنبية اسرارا للدولة من الدرجة الاولى لم يكن يعرفها حتى اعضاء الحكومة آنذاك ولا لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست".

### رد شارون

وردا على لويس قال شارون ان السفير الاميركي "يكذب".

واضاف في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي ان "لويس وموريس درايبر وفيليب حبيب" هم من المسؤولين الرئيسيين عن "الفشل الذي لقيه الاميركيون في لبنان والشرق الاوسط" وان "الثلاثة جعلوا الرئيس ريغان يتخذ قرارات خاطئة".

(و ص ف، ا ب)

## اطلاق وزير سابق للخارجية

# السودان: تهمتا الخيانة والتجسس وجهتا الى نائب النميري

وجهت امس تهمتا الخيانة والتجسس الى اللواء عمر الطيب النائب الاول للرئيس السوداني المعزول جعفر نميري لعلاقته - كما افادت "وكالة السودان للانباء" الرسمية - بعملية نقل اليهود الاثيوبيين الفالاشا من جنوب السودان الى اسرائيل.

واوضحت ان اللجنة المكلفة التحقيق في ممارسات الطيب، الذي كان ايضا وزيرا للامن القومي، باشرت الاستماع الى الشهود في قضية نقل الفالاشا.

ونشرت صحيفة "الايام" ان النميري وكبار المسؤولين في عهده سيلاحقون بتهمة قتل رئيس حركة "الاخوان الجمهوريين" السيد محمود محمد طه في كانون الثاني الماضي.

وكان طه، وهو عجوز عارض الرئيس المعزول، اعدم شنقا بعد حكم اصدرته عليه احدى المحاكم وصادق عليه النميري.

وامر النائب العام السوداني السيد عمر عبد العاطي باطلاق شخصيات عدة تعاونت مع النظام السابق، من بينها السيد هاشم عثمان اخر وزير للخارجية في عهد النميري. ويشار الى ان عثمان عاد الى الخرطوم طوعا من القاهرة بعد الانقلاب الذي اطاح الرئيس السابق.

كذلك اطلق ٥٠ ضابطا من اصل ٣٠٠ كانوا اعتقلوا بتهمة الانتماء الى جهاز امن الدولة الذي كان يتولى اعتقال المعارضين في عهد النميري.

● في ابو ظبي صرح الدكتور الغزولي دفع الله رئيس وزراء السودان ان جولته الحالية في دول منطقة الخليج تهدف الى طرح مشروع لانقاذ السودان من ازمته الاقتصادية.

وقال في حديث ادلى به الى صحيفة "الاتحاد" ان الفترة الانتقالية للحكم في السودان لن تتجاوز سنة واحدة وان الخطوات الاولى لاجراء الانتخابات في السودان بدأت. واضاف رئيس وزراء السودان، الذي يزور دولة الامارات في اطار جولة على عدد من دول المنطقة، ان ملفا خاصا بجرائم النميري هو الان قيد الاعداد، مشيرا الى ان السودان سيطلب من مصر بعد اكتمال هذا الملف تسليمه الرئيس السابق لتقديمه الى المحاكمة.

واكد ان كل مساعدة ستصرف كاملة على الشعب السوداني "بعدما انتهى عهد الصرف ببذخ والفساد". وذكر ان بلاده غنية بمواردها ولا تحتاج الى هبات او معونات بل الى استثمار. ودعا العرب الى طرح مشروع انقاذ عربي على غرار "مشروع مارشال" الذي طرحته اميركا على اوروبا لانقاذها بعد الحرب العالمية. ورأى "ان الامكانات متاحة لدى الامة العربية لطرح مشروع عربي مماثل لانقاذ السودان".

وتحدث عن الازمة الاقتصادية التي يعانيها السودان فقال ان الديون الخارجية لبلاده تبلغ نحو ٩ مليارات دولار كما تبلغ الفوائد السنوية عليها نحو ٨٠٠ مليون دولار وهو ما يعادل كل صادرات السودان في سنة واحدة، "اضافة الى البنية الاساسية المحطمة والبطالة".

ونفى الغاء هيئات التكامل بين بلاده ومصر قائلا ان حكومته "تتشاور مع مصر لايجاد الصيغة المثلى لهذه العلاقة حتى تخدم مصلحة الشعبين".

وبالنسبة الى موقف بلاده من اتفاقات كمب ديفيد، اعتبر ان الاتفاقين "صارا في ذمة التاريخ لانهما لا يشكلان اطارا لحل قضايا العالم العربي والقضية الفلسطينية". ودعا الى البحث عن صيغة جديدة تحل مشاكل المنطقة.

وشدد على ان سياسة بلاده الخارجية غير منحازة وان حكومته "تبتعد عن المحاور ومواقع الاحتواء والاستقطاب وتبني علاقاتها مع كل الدول بما يخدم مصالح الشعب السوداني".

ونفى ايضا ان تكون الولايات المتحدة طلبت اغلاق ملف قضية الفالاشا، ملاحظا ان "الملف قد فتح وسيستمر التحقيق فيه".

(وصف، و ا م)

## نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار الشعبي الثالث عشر لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٣٧٧ - ٣٥٧ - ٩١١ - ٥١٩

تربح ١٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٠

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٤٣ - ٨٤٨

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٢٣ - ٦٦٩

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٩٥

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهيةبالرقم ١٠٠٣

تربح الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١١٠٣٦ - ٣١٧٦٨ - ١٤٨٣٩ - ٥٤٣٧٠ - ٥٩٥٤١ - ١١٠٦٨

تربح الفي ل.ل. الورقتان ٤٠٣٦٤ - ٤٣٣٩٣

تربح ٥ الاف ل.ل. الورقتان ٠٧٤٤٠ - ٤٠٧٣٨

تربح ١٠ الاف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥١٨٣٨

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٣٧٣٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠١٩٤٦ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" ٥٠ الف ليرة لبنانية.



## اوكاموتو كان ينبح ١٠ ساعات

# استمرار التظاهرات في اسرائيل للمطالبة باطلاق التنظيم اليهودي

كوزو اوكاموتو في زنزانته في الرملة قبل اطلاقه (رويتر تيليفوتو)

معتصمون في القدس للمطالبة باطلاق اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي. (رويتر تيليفوتو)



الحاخام ليفينغر بين المتظاهرين في القدس. (ا ف ب تيليفوتو)

استمرت امس الحملة في اسرائيل من اجل اطلاق اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي المسؤول عن عمليات عدة ضد مواطنين عرب في الاراضي العربية المحتلة، ردا على عملية تبادل الاسرى مع "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" التي افرجت اسرائيل فيها عن ١١٥٠ اسيرا.

وشوهد مئات من المتظاهرين ينتمون الى التنظيمات اليمينية المتطرفة في شوارع القدس يهتفون مطالبين بتطبيق عقوبة الاعدام على "الارهابيين العرب" والعفو عن اعضاء التنظيم اليهودي.

وكان بين المتظاهرين ممثلو ابرز الحركات والتنظيمات التي تطالب بضم الاراضي العربية المحتلة مثل الحاخام موشي ليفينغر زعيم حركة "غوش ايمونيم" الذي سار الى جانبه النائبة غيئولا كوهين والنائب يوفال نيئمان من حزب "تحياه" والنائب حاييم دروكمان من حركة "موراشا" الدينية التي ايدت حكومة الوحدة الوطنية.

واطلق المتظاهرون هتافات مؤيدة للحاخام مئير كاهانا زعيم حركة "كاخ" الذي يطالب بتهجير العرب المقيمين حتى في اسرائيل وللوزير اريل شارون.

وعلم ان انصار كاهانا اعتصموا في مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في القدس وهددوا العاملين فيه بقنابل حارقة مطالبين بالحصول على لائحة بالاسرى الذين اطلقتهم اسرائيل.

لكن رئيس الوزراء شمعون بيريز استبعد اصدار عفو عن اعضاء التنظيم اليهودي قائلا ان الذين يطالبون بمثل هذا العفو يسيئون الى النظام القضائي في اسرائيل و"ان على الوزراء الا يتصرفوا كأنهم قضاة كما ان على القضاة الا يديروا شؤون البلاد".

### اوكاموتو

من جهة اخرى صرح ديفيد بيري مدير السجن الذي كان كوزو اوكاموتو الثائر الياباني الذي اطلق خلال مبادلة الاسرى الفلسطينيين والاسرائيليين محتجزا فيه ان اوكاموتو اعتاد السير على اربع مثل الكلب في زنزانته وانه كان يتناول طعامه من فوق الارض. واكد انه كان في استطاعته البقاء على اربع والنباح طوال عشر ساعات.

وقال في حديث الى صحيفة "يديعوت احرونوت": "ان تدهور حاله نحو الجنون بدأ بعد نحو خمس سنوات من اعتقاله (...) لقد حاول ذات مرة ان يختن نفسه ورفض الاستحمام في ما بعد واضطررنا الى اجباره على الاستحمام عنوة مرتين في الاسبوع (...) وطلب ان يوضع طعامه على الارض. لقد صار حيوانا".

واعرب عن اعتقاده ان اوكاموتو، الذي توجه الى ليبيا، لم يعد يشكل تهديدا. (و ص ف، ي ب، رويتر)

# بيان مشترك صيني - برتغالي: حل مشكلة ماكاو ديبلوسيا

بكين - و ص ف - جاء في بيان مشترك صيني - برتغالي ان بكين ولشبونة ستعقدان قريبا محادثات ديبلوماسية لحل مشكلة ماكاو. واوضح ان هذا الاتفاق في شأن مستقبل المستعمرة البرتغالية الصغيرة على الساحل الجنوبي للصين، تم التوصل اليه خلال الزيارة التي يقوم بها لبكين الرئيس البرتغالي انطونيو راماليو اينيش.

وتقع ماكاو التي تبلغ مساحتها ١٦ كيلومترا مربعا على مصب نهر اللؤلؤ قرب هونغ كونغ. وهي تخضع للسيادة البرتغالية منذ ٤٢٥ عاما.

وقال البيان انه "خلال زيارة رئيس الجمهورية البرتغالي للصين، اجرى المسؤولون الصينيون والبرتغاليون في جو ودي محادثات في شأن مسألة ماكاو الموروثة من الماضي". واضاف: "تطرق الجانبان في ارتياح الى الترتيب الذي توصلا اليه في شباط ١٩٧٩ لدى اقامة علاقات ديبلوماسية بين الصين والبرتغال، والتعاون الطيب الذي قام بين الحكومتين حول مشكلة ماكاو على اساس هذا الترتيب". وخلص الى ان "الجانبين قررا الدخول في محادثات في مستقبل قريب لحل مشكلة ماكاو ديبلوماسيا".

واعلن الرئيس البرتغالي في مؤتمر صحافي ان الصينيين اثاروا هذه المسألة وانه لم يكن متفقا على تضمينها جدول اعمال محادثاته في بكين. لكنه اكد انه "لم يكن هناك ابدا اي خلاف في شأن ماكاو بين جمهورية الصين الشعبية والبرتغال"، مشيرا الى انه لم يحدد موعد للمحادثات.

## واشنطن تعود الى تصنيع الاسلحة الكيميائية

واشنطن - و ص ف - وافق مجلس الشيوخ الاميركي اول من امس على اعادة تصنيع الاسلحة الكيميائية بعد ١٦ عاما من الحظر.

وصوت ٥٠ من اعضاء المجلس في مقابل ٤٦ ضد مشروع قرار لحذف اعتمادات من موازنة الدفاع للسنة المالية ١٩٨٦ لصنع الغازات المخدرة.

ويذكر ان مجلس الشيوخ الاميركي تسيطر عليه اكثرية جمهورية بينما تسيطر اكثرية ديموقراطية على مجلس النواب الذي سيكون المرجع الاخير للمصادقة على قرار اعادة تصنيع الاسلحة الكيميائية.

# غاندي اكد الروابط مع موسكو وانتقد نواحي من السياسة الاميركية

موسكو - وص ف، رويتر - اكد امس رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي مجددا الروابط الوثيقة بين بلاده والاتحاد السوفياتي بعد يومين من المحادثات في الكرملين وانتقد نواحي كثيرة في سياسات الولايات المتحدة.

ورأى ديبلوماسيون غربيون ان قرار راجيف انتقاد الولايات المتحدة لا بد ان يكون اثبت للزعماء السوفيات ان الهند لا تعتزم الابتعاد عن موسكو المصدر الرئيسي للاسلحة ومساعدات اخرى اليها.

وصرح رئيس الوزراء الهندي للصحافيين اول من امس ان محادثاته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف عززت الروابط بين البلدين وخدمت قضية السلام.

وعلى رغم انه وصف العلاقات مع الولايات المتحدة بانها طيبة، اتهم واشنطن بتجاهل انتاج باكستان لقنبلة نووية. كذلك انتقد الحظر التجاري الذي فرضته الولايات المتحدة على نيكاراغوا. وهاجم مبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية التي تعرف بـ "حرب النجوم".

وسئل هل يمكن ان تغير الهند سياستها في مقابل التجارة، فاجاب: "اننا لا نقبل بحل وسط في شأن مواقفنا في مقابل اي شيء".

واشار الديبلوماسيون الى انه مع انتقاد راجيف القاسي للسياسة الاميركية، لا يزال يسعى الى تحسين العلاقات مع واشنطن.

وودع غورباتشيوف في الكرملين ضيفه الذي غادر موسكو الى مينسك عاصمة روسيا البيضاء ليبدأ جولة تستغرق ٣ ايام على الجمهوريات السوفياتية.

● في امريستار رفض امس الحزب الرئيسي للسيخ "اكالي دال" استقالة رئيسه هارشاند سينغ لونغوال وكذلك الاعتراف باللجنة العليا المؤلفة من ٩ اعضاء التي شكلها السيد جوجندر سينغ زعيم "اكالي دال الموحد".

وجاء الرفض بالاجماع من المشاركين في مؤتمر الحزب وهم ١٨ رئيسا محليا و ٨ رؤساء ولايات. ورفضوا ايضا محاولات جوجندر سينغ للسيطرة على الحزب.

# كولومبو: التاميل في الخارج يمولون تمرد الثوار الانفصاليين

كولومبو - رويتر - ادعت سري لانكا ان التاميل الذين يعيشون في اوستراليا واوروبا الغربية واميركا الشمالية يمولون تمردا للثوار الذين يسعون الى اقامة دولة انفصالية لاقلية التاميل في الجزيرة البالغ عدد سكانها ١٥.٣ مليون نسمة. واكد مسؤولون سري لانكيون ان التاميل يجمعون الاموال في دول غربية اخرى.

وصرح السيد بيل هايدن وزير الخارجية الاوسترالي للصحافيين ليل اول من امس ان هذا الادعاء مصدره السيد لاليث اثولاثمو دالي وزير الامن القومي في سري لانكا الذي "لم يستطع تقديم اي دليل لاثباته" لكنه "تمسك بقوة بادعائه". ورأى هايدن، الذي انهى امس جولة استغرقت اسبوعين في جنوب آسيا، ان الحل العسكري وحده لن ينهي الصراع في سري لانكا.

وكان الرئيس السري لانكي يونيوس جايواردين ابلغ الى الزعماء الدينيين في الجزيرة ان الازمة العرقية التي شهدت تصعيدا عنيفا جديدا الاسبوع الماضي هي جزء من خطة ماركسية لزعزعة استقرار الديموقراطيات.

من جهة اخرى تظاهر امس اكثر من ٣٠٠ راهب بوذي قرب مبنى مجلس النواب السريلانكي احتجاجا على المذبحة التي ارتكبها الثوار الاسبوع الماضي ضد المدنيين في مدينة انورادابورا المقدسة. وجلس الرهبان على الرصيف على بعد نحو نصف ميل من المبنى في الوقت الذي توجه الوزراء والنواب الى الهيئة الاشتراعية لحضور مناقشة تستغرق يومين في شأن العنف.

وقد قتل الثوار بالرصاص نحو ١٥٠ شخصا في المدينة المقدسة ومشارفها في موجة اطلاق نار استمرت ٣٠ دقيقة قبل ١٠ ايام.

ويناقش مجلس النواب موضوع المذبحة بعدما تقدمت الحكومة بمشروع قرار يقضي بالموافقة على تمديد حال الطوارئ في كل انحاء البلاد شهرا آخر.

## السجن لخاطف طائرة سوري

# انقرة: القتال مع الاكراد تحول "حرب عصابات"

انقرة - و ص ف - افاد مصدر رسمي ان وزير الداخلية التركي السيد يلديريم اكبولوت اعترف بان الاحداث الدامية التي تقع في جنوب شرق تركيا منذ الصيف الماضي والتي قتل فيها حتى الآن نحو ٥٠ ثائرا كرديا و٣٥ جنديا، هي "حرب عصابات".

ونقل عن الوزير ان الاحداث الاخيرة التي تسبب فيها حزب العمال الاكراد المحظور في مقاطعتي سيرت وهكاري، تشهد على "انحدار قطاع الطرق الذين سيتم التخلص منهم كليا قريبا". واكد ان كل الاجراءات الضرورية اتخذت لوضع حد لنشاطات الثوار الاكراد في جنوب شرق البلاد، معتبرا اياهم "اشخاصا موجهين تدفعهم اياد اجنبية الى تركيا".

من جهة اخرى، قال مصدر قضائي ان مواطنا سوريا اختطف في آذار الماضي طائرة تابعة لشركة "لوفتهانزا" وعلى متنها ١٤٣ راكبا الى مطار اسطنبول، حكم عليه بالسجن ٨ سنوات ونصف سنة.

وكان الخاطف مروان هريتاني (٣٥ عاما) اجبر قائد الطائرة على الانحراف عن خط رحلته بين ميونيخ واثينا للهبوط في اسطنبول بعدما هدده بسكين وقنينة كحول. وخلال المحاكمة اشار الخاطف الى ان عمله كان "احتجاجا على توقيع اتفاق للتعاون العسكري بين المانيا الغربية واسرائيل".

## نفي عراقي لغارة ايرانية

# ديبلوماسي ايراني التقى دوما

نفى امس العراق ان تكون الطائرات الايرانية اوقعت اضرارا جسيمة في محطة لتوليد الطاقة الكهربائية من القوى المائية في شمال شرق العراق.

وافادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان طائرتين ايرانيتين اخترقتا الحدود الشمالية بين البلدين، لكن النيران المضادة للطائرات ابعدتهما فلم تتمكنا من التسبب في اية اضرار.

وكانت اذاعة طهران بثت ان الطائرات الايرانية قصفت محطة للطاقة في دوكان على بعد ٥٠ كيلومترا من الحدود مما ادى الى اضرار جسيمة وعادت كل الطائرات الى قواعدها بسلام. ولم تحدد عدد الطائرات التي اشتركت في الهجوم الذي اوضحت انه كان انتقاما من غارات جوية عراقية على منشآت اقتصادية ايرانية.

وتقع دوكان، التي فيها سد للسيطرة على الفيضانات ولتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة المائية، عند الطرف الجنوبي لبحيرة كبيرة تغذي نهر الزاب الاصغر وهو رافد من نهر دجلة.

وكانت الطائرات العراقية اصابت الثلثاء منشآت كهربائية ونفطية في ايران في ما وصفه ناطق عسكري برد على رفض طهران وقف النار خلال شهر رمضان.

● في باريس اجتمع السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي بالقائم بالاعمال الايراني السيد علي رضا معايري وبحث معه في القضايا التي هي موضع خلاف بين فرنسا وايران.

وقال مصدر في السفارة الايرانية ان البحث تناول قرض المليار دولار الذي اعطته ايران لاحدى الشركات الفرنسية في عهد الشاه والحرب مع العراق ووجود معارضين ايرانيين في فرنسا.

واكدت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية حصول اللقاء، الا انها اكتفت بالقول ان البحث تناول "مسائل تهم البلدين".

● في بانكوك صرح ناطق ايراني ان تايلاند رفضت عرضا ايرانيا لتزويدها ما يراوح بين ١٥ و٢٠ الف برميل من النفط الخام يوميا بموجب عقد طويل الامد.

واوضح الناطق باسم وفد تجاري ايراني يزور تايلاند ان بانكوك اصرت على ان يتضمن العقد المقترح تصدير النفط بالاسعار الفورية العالمية، في حين قالت ايران انها لا تستطيع ان تعرض النفط الا بسعر منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

وذكر ان الفارق بين سعر "اوبيك" وسعر السوق الفورية هو نحو ١٫٥٠ دولار للبرميل. واشار الى ان السعر الذي تقترحه تايلاند سيكون متوقفا على ظروف السوق، الامر الذي لا يسمح باستخدامه في عقد طويل الامد، وانه لا يمكن بلاده وهي عضو في "اوبيك" ان تقدم حسما الى تايلاند. (رويتر، و ص ف)

## ايران طردت مراسل "رويتر"

افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان ايران طردت امس مراسل "رويتر" تريفور وود متهمة اياه بالانحياز في تغطيته للانباء.

وصرح مسؤول في المكتب الصحافي التابع لوزارة الارشاد الديني ان وود كتب تقارير منحازة واحيانا زائفة عن شؤون الجمهورية الاسلامية.

وقال ناطق باسم "رويتر": "اننا مدركون اعتراض السلطات الايرانية على بعض روايات مراسلنا ولكن لا علم لنا بأي تغطية اخبارية تتسم بالانحياز او الزيف".

وكان وود (٤٥ عاما) وهو بريطاني الجنسية مراسلا في ايران لمدة سنة. ووصل الى لندن امس بعدما امهلته وزارة الارشاد الديني الاثنين ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد. وقد حجزت له الوزارة في وقت لاحق مقعدا في طائرة متجهة الى لندن.

## الخطة اقرت بالاجماع وبسرعة

# ٦ محاور لتعزيز الدفاع الاطلسي

اللورد كارينغتون - الى اليسار - والسيد كسبار واينبرغر وزير الخارجية الاميركي. (ا ف ب تيليفوتو)

بروكسيل - و ص ف - قرر وزراء الدفاع لحلف شمال الاطلسي بالاجماع وفي سرعة استرعت الانتباه، القيام بجهد استثنائي لتعزيز الدفاعات التقليدية لاوروبا الغربية وتحديثها.

ولهذه الغاية وافق الوزراء بعد يوم من الاجتماعات بدل يومين مقررين في اطار "لجنة الخطط الدفاعية" على "خطة عمل" تفترض مكافحة التبذير في النفقات العسكرية الغربية. وقال اللورد كارينغتون الامين العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي: "اننا نحتاج الى استخلاص الحد الاقصى مما عندنا".

وجاء في بيان مشترك ان الوزراء اتفقوا على القيام بجهد مالي اضافي خلال السنوات المقبلة، على الا تتعدى زيادة النفقات العسكرية الجارية منذ ١٩٧٨ ٣ في المئة سنويا. لكن هذا الاتجاه لا ينطوي على صفة الزامية.

ومن اجل مكافحة التبذير سيتم التركيز على المستوى السياسي على التعاون بين الصناعات التسلحية الوطنية، سعيا الى الحصول، عن طريق العقلنة والانتاج المنمط الواسع، على نتيجة افضل ضمن الحدود المالية نفسها. وينوي حلف الاطلسي تطوير عملية التمويل المشترك لبعض البرامج.

وتهدف خطة تعزيز الدفاعات التقليدية الى معالجة الاختلال المتزايد في هذا المجال لمصلحة حلف فرصوفيا.

واقر الوزراء الـ١٤ ٦ محاور رئيسية لاستعادة الرصيد الدفاعي التقليدي بعدما تضاءل بسبب الجهد المتواصل للاتحاد السوفياتي على مدى ٢٠ عاما. والمحاور هذه هي القدرة العملانية للقوات البرية على خط المواجهة واحتياطاتها، والقدرة على ضرب دفاعات العدو في العمق، والدفاع الجوي، وحرب الالغام البحرية، وطاقة قيادة العمليات الطويلة، والتعزيز الضروري للقوات التركية واليونانية والبرتغالية التي تعاني نقصا في المعدات الحديثة من شأنه اضعاف الجناح الجنوبي للحلف. ومن الناحية العملية، سيزيد حلف الاطلسي احتياطات الذخيرة، خصوصا القذائف من عيار ١٥٥ مللم والصواريخ جو - جو. واخذ في الاعتبار بناء ٦٦٥ مخبأ لـ١٧٥٠ طائرة قد تصل من الولايات المتحدة في حال نشوب نزاع.

## هددوا بالانتحار جماعيا اذا تدخلت الشرطة

# سيول: ٧٥ طالبا احتلوا مبنى مكتب الاعلام الاميركي

سيول - ي ب، ا ب - اقتحم امس نحو ٧٥ طالبا مبنى مكتب الاعلام الاميركي في سيول منددين بدعم واشنطن للرئيس الكوري الجنوبي شون دو هوان.

وطوق مئات من رجال شرطة مكافحة الشغب المبنى، فيما اخرج الطلاب قبضاتهم من النوافذ وهتفوا ضد الرئيس شون الذي امر بقمع التظاهرات الشعبية في مدينة كوانغ جو قبل ٥ سنوات مما ادى الى مقتل ١٨٩ شخصا. وهدد نحو ٣٠ طالبا احتلوا الطبقة الثانية من المبنى بالانتحار جماعيا اذا حاولت قوات الشرطة دخول المبنى.

وبعد ٥ ساعات من الاحتلال، صرح الناطق باسم السفارة الاميركية في سيول ان المسؤولين الاميركيين يحاولون التفاوض مع الطلاب للتوصل الى حل. واشار الى ان لا رهائن.

وقال السيد ديفيد فيتزجيرالد الملحق الصحافي الاميركي ان المفاوضات جارية مع الطلاب لايجاد حل ولمعرفة مطالبهم.

وكان الطلاب وضعوا لافتات على زجاج المكتبة الواقعة في الطبقة الثانية كتب عليها انهم سيقفزون من النوافذ او سيتناولون السم اذا استدعى المسؤولون الاميركيون الشرطة. وروى شهود عيان انه شوهدت لافتات اخرى كتب عليها: "الولايات المتحدة اوقفي الدعم للديكتاتورية العسكرية (...) دعونا نقضي على هذه الديكتاتورية".

ومعلوم انه يحظر على الشرطة الكورية دخول حرم المبنى الذي يتمتع بالحصانة الديبلوماسية الا بطلب من المسؤولين الاميركيين.

واوضح الناطق باسم السفارة الاميركية "اننا لم نطلب اي تدخل من السلطات الكورية" وان "هذا المبنى يخصنا ونعمل على حل هذه المشكلة سلميا". وكشف ان في المبنى نحو ٤٠ شخصا بينهم مسؤولون اميركيون وموظفون كوريون وقد ترك لهم الطلاب حرية الحركة.

طلاب كوريون امام المبنى المحتل في سيول. وبدت لافتات على زجاج الطبقة الثانية. (رويتر تيليفوتو)

● في واشنطن اكد السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان لا رهائن لدى الطلاب وان "جماعتنا يشجعون الحوار وانهم يحاولون تجنب المواجهة عبر التفاوض".